



النهار

١٦ صفحة

٥٠ قرشاً



سلام يؤجّل الاعتذار فيشجّع بوادر الانفراج ويطوّق ردود الفعل

الحلّ الذي يحمله شمعون الى القصر اليوم: لا أقطاب وزراء دولة والجدد لوزارات العمل

« الامور بدأت تتسهل شوي ... وان شاء الله تنحل ... هيكتها صارت محكمة وانا تسهلت اكثر ليس هناك مانع ان تتألف الحكومة اليوم او غدا » .

هكذا اجاب الرئيس شمعون عندما سئل عن نتيجة الاجتماع الذي عقده مع الرئيس صائب سلام الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس الخميس في الدوحة .

وكان هذا الاجتماع قمة النشاط السياسي ثاني يوم العيد .

وسيحمل رئيس حزب الاحرار نتيجة اجتماعه بسلام الى القصر الجمهوري الذي يزوره الساعة التاسعة صباح اليوم برفقة الشيخ بيار الجميل .

وقد قال عن هذه الزيارة انه يرجو ان تؤدي الى « ازالة بعض الغيوم الملبدة » ، بعدما لمس ان « ليس هناك من تصلب عند الرئيس المكلف» بل « مجرد وجهات نظر مختلفة يمكن التقريب بينها» .

ولم يحضر الجميل اجتماع الدوحة كما كان منتظرا ، انما جرى اتصال هاتفي معه نقل اليه الرئيس شمعون خلاله « تفاؤله الدائم » ، على رغم التصريحات التي كان قد ادلى بها الشيخ بيار والتي لم تكن تخلو من بعض ملامح الازمة ، كدعوة الجميل الرئيس المكلف الى الاعتذار في حال عجزه عن تأليف الحكومة (راجع ص ٢) .

وتفاديا لتباين الاجتهادات بين شمعون والجميل تواعدا على الاجتماع في الصباح الباكر ، ثم التوجه معا الى القصر بوجهة نظر واحدة .

ما يقترحه شمعون

ماذا في جعبة التفاؤل ؟

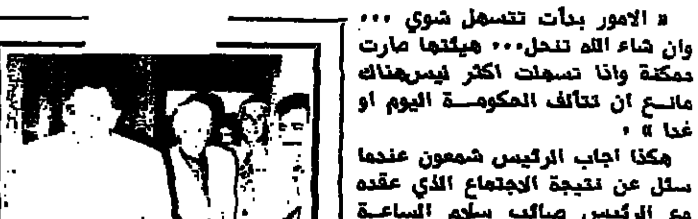
ومع ان الرئيس شمعون كما الرئيس سلام كانا في غاية الكتمان: فان معلومات حول ما دار بينهما كشفت عن وجود اقتراح لدى شمعون ينطلق من القاعدة التي رسمها منذ تدخله في الازمة . وقد وصفها المراقبون آنذاك بحكومة « لا غالب ولا مغلوب » ، او بالحل الذي لا يموت معه الديب ولا يفنى الغنم .

وقد ترجمت أوساط مقربة هذه القاعدة عمليا بقولها ان الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٦ –



شمعون وسلام بعد اجتماعهما مساء ، وبدا وراءهما السيد كاظم الخليل . (مصور ناركيزيان)



شمعون يشيع حماده ووراءه حبيب مطران . (مصور ناركيزيان)

شمعون لا يقطع ايّ وعد لحماده او للاسعد

زار الرئيس صبري حماده بعد ظهر أمس الرئيس كميل شمعون واجتمع به ساعة كاملة في حضور السيدين حبيب مطران وجورج أبو عضل. وقال حماده بعد الاجتماع : « اننا نتفاهم دائما مع الرئيس شمعون ، وان شاء الله خير » . أما شمعون فاكتفى بالقول : « ان الحديث مع الرئيس حماده كان جولة شملت كل المواضيع » .

وعلم ان حماده عرض للرئيس شمعون القوة التي ينطلق منها في معركة الرئاسة الثانية مشيرا الى أن كتلا كثيرة ونوابا مستقلين يؤيدونه على رغم الاجواء التي تحيط بالمعركة .

وفي المساء زار الرئيس كامل الاسعد ، هو الآخر ، الرئيس شمعون في السعديات وتركز الحديث على معركة الرئاسة الثانية وامكان تأييد حزب الاحرار للاسعد .

وفهم ان شمعون لم يقطع وعدا لاي من المرشحين وقال لهما ان الحزب سيجتمع ويتخذ قرارا .

وأبدت مصادر الرئيس شمعون تخوفها من أن تكون الرئاسة الثانية سببا لتأزم الوضع بالنسبة الى تشكيل الحكومة . (راجع ص ٢) .

في حوار خاص تنشره "الاهرام" و"النهار"

بومدين: طلبت من كيسينجر تحديد الموقف من السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة

"نحن مع الثورة لا مع حسين ... اذا خيّرنا"

قال الرئيس الجزائري هواري بومدين في حوار طويل اجراه معه لطفي الخولي (تبدأ « النهار » نشره اليوم هي و « الاهرام » في آن واحد) : «نحن واضحون كالشمس: حاسمون كالسيف . اذا شاء الملك حسين ان يضعنا موضع الخيار بينه وبين الثورة الفلسطينية وشعبها ، فاننا نختار بلا تردد ومن دون اي تحفظ الثورة الفلسطينية » .

واضاف : « نحن مع الثورة الفلسطينية وكيانها السياسي للوحدة والتحالف الوطني من حول برنامج مشترك يضم كل فصائل الثورة الفلسطينية، في اطار منظمة التحرير : ونحن ملتزمون بقرار مؤتمر القمة ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على السواء » .

وبعدما أكد وقوف الجزائر ضد كل [illegible] عربية أم غير عربية على الثورة الفلسطينية ، قال : « نحن ننطلق في حركتنا من التأييد الكامل للهدف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية في شأن اقامة الدولة الديموقراطية غير العنصرية . ونعتبر السلطة الوطنية على الارض التي تحرر في فلسطين اختيارا فلسطينيا واجب الاحترام » .

وعن مؤتمر جنيف قال ان ليس المهم أن نكون مع المؤتمر او ضده بل « ماذا تطرح اذا ذهبت الى المؤتمر وما هي أرضية هذا المؤتمر وأهدافه » . وزاد ان حل القضية الفلسطينية في النهاية « هو عربي الاطار فلسطيني الجوهر وليس حلا اسرائيليا ولا حلا اميركيا واقول ايضا ولا حلا سوفياتيا على رغم صداقتنا للسوفيات ... اننا نحن العرب وحدنا نملك الحل . وهو الحل الديموقراطي غير العنصري » .

وأعلن بومدين ان من الضروري « عقد مؤتمر قمة غير تقليدي يتصدى لمناقشة قضية وضع برنامج مدروس على اساس علمي ورؤية واقعية لنقط الضعف والقوة : من أجل البناء المشترك والمتكامل للوطن العربي ككل . الطاقة خلقت شيئا جديدا في العالم ، وما لم نحسن استخدامها جماعيا فستنقلب علينا بكارثة » .

عن حرب تشرين قال : « نحن في

– التتمة في الصفحة ١٥ –

بريجنيف يزور سوريا

نقلت وكالة انباء « رويتر » عن مصدر مطلع في دمشق الليلة الماضية ان السيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي سيزور سوريا في كانون الثاني .

وذكر المصدر ان زيارة بريجنيف لكل من سوريا ومصر تم الاتفاق حولها خلال اجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد ببريجنيف في موسكو عندما كان الاسد في طريقه الى كوريا الشمالية في اواخر ايلول الماضي .

وكان بريجنيف قال يوم الثلثاء الماضي في أعقاب محادثات اجراها مع السيد اسماعيل فهمي، وزير الخارجية المصري انه سيذهب الى القاهرة في كانون الثاني لعقد اجتماع قمة مع الرئيس انور السادات .

واشنطن: السادات سيعرض على القمة صيغة أعدّها كيسينجر في جولته

يصدر اليوم البيان المشترك عن زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى الاتحاد السوفياتي . وقالت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » ان البيان سينص على ضرورة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف كطرف مستقل كما سيشدد على أن مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن أن تحل من دون اعادة حقوق الشعب الفلسطيني . ويؤكد البيان أيضا « ان التسوية الشاملة يجب أن تتم في اطار محادثات جنيف التي يجب أن تستأنف في اقرب وقت ممكن » . ويتناول البيان أيضا مختلف جوانب العلاقات الثنائية . وفي هذا الاطار قالت مصادر الوفد المصري « ان عودة الثقة بين البلدين ستساعد في ايجاد حلول للمشكلات العالقة . كما ان طلبات مصر الحصول على مجمع جديد للحديد والصلب ومفاعل نووي ومحطة نووية لتوليد الكهرباء ستجد قبولا افضل لدى الجانب السوفياتي » .

وعقد فهمي أمس جلسة مطولة من المحادثات مع وزير الخارجية السوفياتي السيد أندريه غروميكو . وأعلن فهمي في مأدبة غداء أقامها السفير المصري السيد حافظ اسماعيل ان زيارته للاتحاد السوفياتي تشكل نقطة تحول في العلاقات المصرية – السوفياتية . ووصف اللقاء المقبل بين السادات وبريجنيف بانه سيكون « مقدمة لعلاقات اوثق واعمق » .

وتتوقع مصادر الوفد المصري – كما قالت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » – تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين المصريين والسوفيات واعضاء الحكومتين حتى موعد قمة السادات وبريجنيف .

حصيلة جولة كيسينجر

● الى واشنطن عاد الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي من جولته الشرق اوسطية . وقالت اوساطه انه مرتاح الى الامور الآتية :

– جميع الذين التقاهم يعترفون بأن الولايات المتحدة قادرة وحدها على تسهيل ايجاد حل تدريجي للنزاع .

– لم يعترض احد على صيغة المفاوضات المرحلية مع اسرائيل وهي الصيغة التي اعدها كيسينجر خلال جولته والتي سيعرضها السادات على مؤتمر القمة .

– هناك احتمال : افضل من أي وقت ، أن تمتنع دول النفط عن زيادة الاسعار .

لكن كيسينجر يخشى مع ذلك ان تنسف المشكلة الفلسطينية ذلك كله خصوصا اذا قررت قمة الرباط ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها المسؤولة عن التفاوض حول الانسحاب من الضفة الغربية .

بريجنيف يرفض ربط الاتفاق التجاري بتسهيل هجرة اليهود

(ص ١٥)

محادثات فرنجيه ورئيس الغابون استهدفت تعزيز التعاون

اجرى الرئيس سليمان فرنجيه مساء أمس ، مع رئيس جمهورية الغابون السيد عمر بانغو محادثات رسمية تناولت العلاقات الثنائية وسبل توطيدها في مختلف المجالات ، ولاسيما مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والتقني . كذلك تناولت العلاقات العربية الافريقية في مختلف وجوهها السياسية والاقتصادية . وقد حضر المحادثات رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ووزير خارجية الغابون .

وبعد المحادثات اقام الرئيس فرنجيه مأدبة عشاء تكريما للرئيس الضيف وصحبه .

وأعرب الرئيس بانغو عن تقديره العميق للسياسة التي ينتهجها لبنان عربيا ودوليا ، وتمنى ان يقوم تعاون وثيق بين لبنان وبلده ، خصوصا في المجال الثقافي والتعليمي .

وأبدى الرئيس فرنجيه حرصه على تقوية العلاقات واستعداد لبنان للمساهمة ضمن امكاناته في كل ما من شأنه تقوية العلاقات بينه والغابون والدول الافريقية عموما .





المئة عائلة والمئة مليون

على الرغم من بقاء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الدولتين العظميين ، بما لا يقاس مع غيرهما من الدول ، فانه اصبح من المشكوك فيه بعد الآن ان تحصل أي منهما ، وخصوصا أميركا ، على أكثرية الامم المتحدة الساحقة الى جانبها حول أي موضوع عزيز عليها كما حصلت الكتلة العربية على تلك الاكثرية الساحقة حول موضوع فلسطين .

والكتلة العربية التي اصبحت صاحبة أكثرية في المنظمة الدولية ، وأصبحت هذا العام مالكة أموال تتطلع اليها الولايات المتحدة نفسها فضلا عن سائر الدول الغنية ، تحولت هذا العام أيضا لتصبح مصدرا أساسيا للمساعدات الخارجية في العالم .

فالسعودية هي الآن الاولى ، قبل الولايات المتحدة ، في تقديم المساعدات المالية الى الدول النامية . وقد أصبح رقم مساعداتها الخارجية يفوق الثلاثة مليارات دولار سنويا . وهو رقم ضخم جدا اذا قيس برقم التسعة مليارات دولار التي تقدمها كل الدول الصناعية في العالم مجتمعة بما فيها الولايات المتحدة .

والكويت ، بواسطة صندوق التنمية ، تخصص هذا العام أكثر من ثلاثة مليارات دولار .

وصحيفة « الكريستيان ساينس مونيتور » الاميركية التي أوردت هذه الارقام في تحقيق طويل تقول ان هناك الى جانب ذلك كله اللائحة التالية من مؤسسات المساعدة المالية :

– صندوق التنمية في أبو ظبي رأسماله ١٧٠ مليون دولار .

– البنك الاسلامي (أسسته ٢٤ دولة اسلامية الا أن الدول العربية هي التي أمنت معظم المبالغ) رأسماله ٩٠ مليون دولار .

– صندوق التنمية العربي لافريقيا رأسماله ٥٠٠ مليون دولار .

– صندوق المعونة العربية الفنية لافريقيا رأسماله ١٥ مليون دولار .

– شركة الاستثمار العربية رأسمالها ٢٥٠ مليون دولار .

– شركة التوظيف الكويتية رأسمالها ٢٥٠ مليون دولار .

– الصندوق العربي مليار و ٢٠٠ مليون دولار .

هذا ما عدا المساعدة الليبية التي تقدم على أساس مباشر .

قد يقال هذا ما يفسر الى حد كبير ، بالاضافة الى النفط ، التصويت الساحق الى جانب العرب في الامم المتحدة .

صحيح . ومن الخطأ القول ان هذا العامل المادي لم يكن له دوره . بل لان عامل المال والنفط له دوره كان ولا يزال من الضروري تكوين سياسة ثابتة حوله تخدم الاغراض القومية والسياسية للعالم العربي .

يضاف الى ذلك ان هذا العنصر المالي والنفطي يجب أن يتحول الى وجود تقريري وتنفيذي في المؤسسات والمحافل الاقتصادية والمالية الدولية . فلا يبقى التقرير والتنفيذ في يد « النادي الخاص » للدول الخمس الصناعية الكبرى .

وفوق ذلك هناك الاولى اولى بالمعروف . فالعالم العربي الآن عملاق مالي في نظر العالم الا انه عملاق له أرجل من فخار اجتماعيا وبشريا . فالانسان العربي ، من المحيط الى الخليج ، يجب أن يرتفع الى مستوى عملاقه المالي . فيكون الاصل مثل الصورة . ولا تكون بعض الدول العربية واقفة على أبواب العالم تطلب المساعدات بينما العالم يقف على أبواب بعض الدول العربية الاخرى للغرض ذاته . ولا تكون ثروة النفط ، كما بدأوا يكتبون في الغرب ، ملك مئة عائلة عربية مالكة ، بمعنى الملك والتملك ، عوض أن تكون ملك مئة مليون عربي .

وهذا أيضا يحتاج الى سياسة . والسياسة هي حسن تدبير الامور وفي طليعتها الامور المالية . كما يحتاج الى نظرة بعيدة المدى وعالية يرتفع فيها أصحاب المال الى مستوى صانعي التاريخ وبناة الامم ومحرري الانسان بعد تحرير الاوطان .

والامر ليس سهلا ولا يمكن أن يتم بين ليلة وضحاها كما تدفق مال النفط مثلا . الا أن توافر المال يحل نصف المشكلة ان لم يكن أكثر . واذا كانت عين أصحاب المال العرب على الخارج لخدمة الوطن العربي ، فان عينهم الاخرى يجب أن تكون على الداخل لخدمة الانسان العربي .

ميشال أبو جوده

الموضوع الاهم !

... شكرا » للسياسيين !
... لقد جعلوا حتى تأليف الوزارة ... موضوعا ثانويا عند الناس !
... بالتالي عند الصحافيين !

... ذلك نستطيع أن نتجاهله اليوم ... بالنيابة عن الناس سؤاليين ... واحد منهما أهم عند الناس من ... سؤالين التقليديين :
... متى ستتألف الوزارة ؟
... ومن ستتألف ؟

●

... السؤال الاول ، وهو « للاستيضاح » ... قصة الماء ؟
... لماذا اصبحنا عطاشى وليس عندنا ... ؟

... الجواب الذي سمعته من بعض المسؤولين عن ان الانقطاعات كثيرة ... لا يقنع احدا ! فالانقطاعات عندما ... تدريجا فسحب الماء تدريجا ، اذا ... لا نخطط للمستقبل ، ولكنه لا ... يقنع عن واحد منذ انقطع !

... من هو المسؤول « المسؤول » عن ... جواب يقنع الناس اذا كان ... جواب مقنع ؟
... وماذا ينتظر هذا المسؤول لكي ... هذا الجواب ؟
... لا يعرف متى انقطاع الماء عن ... الناس وماذا يمكن أن يفعل في نفوسهم وقلوبهم واعصابهم هذا « الجفاف » ؟...

●

والسؤال الثاني الذي لم اسمع له حتى الآن تبريرا ولا وجدت له حتى الآن مبررا هو الآتي :

لماذا يرغمون الناس على شراء الرز مع السكر ؟

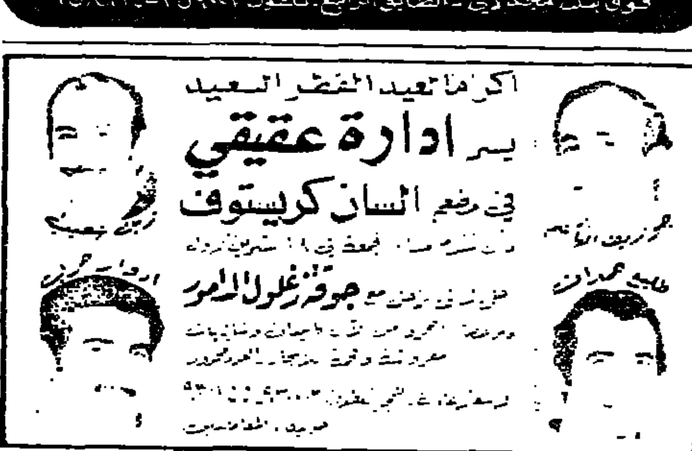
ثم لماذا انقطع السكر حتى مع الرز ...

ثم لماذا تأخذ الحكومة امر ترخيص السكر من بين كل المواد على عاتقها؟ وما أهمية الارتفاع في سعر كيلو السكر بالنسبة الى بقية المصاريف اليومية للعائلة لكي تتحدى الحكومة تدبيرا خاصا في شأنه يؤدي في النهاية الى حرمان الناس منه ، باستثناء محتكريه طبعا ، ويحصر الخروج منه ... ويسبب للحكومة مشكلات « اضافية » ...

●

في انتظار الجواب عن هذين السؤالين ليعود « الحل » الضروري لاستمرار الحياة ، المؤلف من الماء والسكر ، عسى أن لا يأتي خبر تأليف الوزاره فيقدر الناس من تأخر الخبر الذي ينتظرونه ...

رشدي المعلوف







هكذا عند الأصل

هكذا ورد بالأصل

اتجاه سلام نحو عدم الاعتذار والخوف من عواقب سحب التكليف
يجمدان الازمة الى ما بعد انتخاب رئيس المجلس
فريق ثالث يسعى الى ايجاد حل على اساس سحب الفيتو المتبادل

صحيح أن عطلة العيد أعطت الازمة مهلة جديده • أما العراقيل والعقبات فقد بقيت متراكمة في طريق الرئيس المكلف ، وبقي البحث في الاوساط السياسية يدور على نقطة واحدة : يعتذر ••• أو يسحب منه التكليف ؟

وكل المساعي التي بذلت في الاربع والعشرين الساعة الماضية تركزت على هذه النقطة وامكان ايجاد حل وسط بين الاعتذار وسحب التكليف • الا أن الاجواء بقيت ملبدة ولم يطرأ ما يبشر بحصول أي تبدل في المواقف والاتجاهات •

والذي لفت المراقبين ان رئيس الجمهورية لم يتصل بالرئيس صائب سلام مهنئا بالعيد ، وأن سلام لم يتصل بالقصر ليبلغه ما استقر عليه رأيه كما طلب منه الرئيس فرنجيه لدى انتهاء المقابلة الشهيرة قبل ظهر الثلثاء •

التصريح — القنبلة

وقوبل باهتمام بالغ التصريح الذي أدلى به الرئيس المكلف للاذاعة والتلفزيون والذي شدد فيه على النقاط التي سببت الخلاف مع القصر• وتوقعت أوساط سياسية أن يعجل التصريح في تفجير الموقف ويدفع رئيس الجمهورية الى اتخاذ قرار حاسم •

في هذا الوقت كان موقف الرئيس سلام يتبلور أكثر في اتجاه عدم الاعتذار بعد المشاورات التي أجراها مع حلفائه وعدد من الكتل النيابية والشخصيات السياسية ، وانه سيترك لرئيس الجمهورية ان يتخذ قرارا بسحب التكليف منه وتكليف سواه تشكيل الحكومة الجديدة ، اذا لم تسفر مساعي الوسطاء عن ايجاد مخرج يشكل قاسما مشتركا لوجهات النظر المختلفة•

متى تتحرك الازمة ؟

وتعتقد أوساط المراقبين انه لن يطرأ جديد على الازمة قبل انتخابات رئاسة المجلس • غير ان أوساط الرئيسين سلام وكرامي تقول انهما لن يتركا الوضع جامدا الى يوم الثلثاء وانهما سيعمدان الى تحريكه بشتى الاساليب •

وتقول مصادر مطلعة ان الرئيس كامل الاسعد سيتحرك بعد يوم الثلثاء لتحريك الازمة من مكانها • وقد حرص قبل الانتخابات على أن يبتعد عن كل نشاط يتصل بالازمة الوزارية لئلا يترك ذلك انعكاسات وتأثيرات على وضعه الانتخابي وهو ما يهمه بالدرجة الاولى •

الاسعد يرشح الصلح

ومع ان الرئيس كامل الاسعد يكثر من اجتماعاته بالرئيس أمين الحافظ فأن اوساطه تطلق اسم النائب رشيد الصلح كمرشح لتشكيل حكومة ائتلافية شبيهة بحكومة الرئيس الصلح المستقيلة ، أو تشكيل حكومة اللون الواحد اذا أمكن• أما اذا تبين ان الجو الذي قد يعقب تكليف شخص آخر غير الرئيس سلام تشكيل الحكومة ليس جوا نظيفا ، فأن حكومة الرئيس تقي‌الدين الصلح التي لم تقبل استقالتها بعد قد تستمر في تصريف الاعمال الى ان يتدخل عامل الوقت لحلحلة الازمة •

وهناك أوساط نيابية تقول ان رئيس الجمهورية اذا أراد أن يتبع العرف فأن عليه ان يكلف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة لانه يأتي بعد الرئيس سلام في عدد الاصوات التي نالها في الاستشارات أو أن عليه اجراء استشارات جديدة لان تشكيل حكومة عملا بالدستور وعدم التقيد بالعرف بعد سحب التكليف من الرئيس سلام قد يثيران مضاعفات ويخلقان جوا مشحونا في البلاد •

الفريق الثالث

وبعد ظهر أمس وجد من يدعو الى قيام فريق ثالث بالضغط على كلا الطرفين للوصول الى حل وسط للخلاف القائم على تشكيل الحكومة خصوصا بعدما بدأت الازمة تسلك اتجاها طائفيا •

وفي راي دعاة قيام الفريق الثالث ان الحل الوسط الذي يمكن الوصول اليه هو الغاء « الفيتو » ضد اي كتلة سواء جاء هذا « الفيتو » من فوق أو من تحت تسهيلا لتشكيل حكومة تمثل مختلف الاتجاهات وتضم ممثلين عن معظم الكتل •

حكومة تصريف الاعمال قد تعيش طويلا

وكانت « النهار » قد أشارت الى ان الاجتماع الذي عقد بين الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس تقي‌الدين الصلح هو بمثابة التمهيد لتكليف الصلح وحكومته الاستمرار في تصريف الاعمال بشكل فعلي كما لو ان الاستقالة لم تقدم ، وذلك في حال وصول « الازمة السلامية » الى الباب المسدود •

وأمس قال نائب موال ان القصر يضع نفسه في أجواء الازمة الطويلة ، لذلك فأن حكومة الصلح مرشحة للبقاء في تصريف الاعمال فترة طويلة •

وتقول معلومات النائب المذكور ان الرئيس فرنجيه لن يلجأ الى أي تدبير من شأنه ان يساهم في تعقيد الازمة • ويجب ان يكون معلوما انه ليس هناك ما يمنع الرئيس فرنجيه من ابقاء الوضع الراهن مدة طويلة وترك الحكومة التي استقالت تصرف الاعمال مع تقديم كل التسهيلات لاعضائها•

وتقول اوساط أخرى انه لا يجوز ان يصاب أحد بالدهشة اذا تفاعل الموقف الى درجة تجعل موضوع حل المجلس واردا • وذكر النائب ان الذين تحدثوا مع الرئيس فرنجيه خرجوا بالطباعات خلاصتها ان الرئيس ليس متحمسا لفكرة حل المجلس • لكن هؤلاء يستبعدون ان يبقى رئيس الجمهورية متمسكا بموقفه اذا طرأت على الوضع تطورات استثنائية، خصوصا اذا رفض الرئيس صائب سلام التخلي عن المبادىء التي يجب ان يرتكز عليها تأليف الحكومة .

الموقف هذا النهار
السمن والعسل ؟

كانوا يقولون أمس ان الاهم من تأليف الحكومة على أساس «المبادىء» السلامية أو «المبادىء» المضادة هو : ماذا بعد الاعتذار اذا اعتذر ، وماذا بعد سحب التكليف اذا سحبوا منه التكليف ؟

طبعا ، لا جواب عند المصيطبه ولا حتى عند الوسطاء والطالعين الى بعبدا والنازلين منها صوب الدوحة • كل ما هنالك لا يتعدى التمني والتأمل والترقب •

ومع ان الرئيس شمعون كان يتوقع ان تساهم عطلة العيد في حلحلة الازمة ، فأن الطريق بقي مسدودا ، بل مقطوعا بالعراقيل أيا ها ••• مضافا اليها ما عاد به الرئيس المكلف من القصر ظهر الثلثاء !

الامر الوحيد الذي أصبح واضحا وراهنا ان سلام لن يعتذر • وعدم الاعتذار لا يعني الاعتصام وصب الزيت على النار ، يقول الرئيس المكلف • بل يعني اعطاء المزيد من الوقت والمزيد من المجال لاصحاب المساعي الحميدة والنيات الحسنة •

والذين زاروا الدوحة مساء أمس سمعوا كلاما مشجعا ، خصوصا الرئيس شمعون الذي جاء يقترح حلا وسطا لا يميت الديب ولا يفني الغنم ••• و« العقدة ليست من صنعي • فأنا قلبي مفتوح وحاضر للحوار والتجاوب والتفاهم » .

لكن هذا الاستعداد لم يمنع المتشائمين من القول ان الازمة كبرت وتشعبت وبات من الصعب ان لم يكن من المستحيل معالجتها عن طريق حذف هذا الاسم واضافة ذاك الاسم •

وفي رأي فريق من النواب ان سلام أصبح اسير الشعارات والاسس والمبادىء وحتى الاسماء ••• التي طرحها او طرحوها نيابة عنه •

وأي شخصية سنية ستكلف بعده تأليف حكومة جديدة ، فان هذه الشعارات والاسس والمبادىء ستكون في انتظارها ، وسيجد تقي‌الدين الصلح أو رشيد الصلح أو عبدالله اليافي أو أمين الحافظ ان من غير الممكن تأليف حكومة ما لم يكن أشد تطرفا وأكثر تشديدا وتمسكا بما نادى به صائب سلام ونهب من أجله ••• الى الدوحة !

وحتما ستكون التشكيلة الصلحية او اليافية أو الحافظية ، جنبلاطية الطابع واشتراكية الاتجاه ويسارية الاسماء والسمات • والا فأنها لن تمر ولن تصل الى ساحة النجمة •

وربما استطاع شمعون والجميل اليوم ان يضعا القصر في جو هذه « الحقائق » • وعندها قد يجد الرافضون ان « مبادىء » سلام سمن وعسل ، وان شره أهون الشرور !

الياس الديري

روى نائب من الموالين ان موظفا يشغل منصبا حساسا قدم استقالته قبل أيام • وقال النائب ان تعليمات اعطيت بتجميد الاستقالة .

سئل الرئيس رشيد كرامي عن رأيه في توسع اجهزة الاعلام الرسمي في الحديث عن التدابير التي اتخذت في الشمال فاكتفى بالابتسام وهز الرأس !

طلب الدكتور نزيه البزري اعفاءه من الرد على سؤال وجه اليه حول منجزات الحكومة الصلحية !

في حديث خاص للتلفزيون اول ايام العيد
سلام يضع النقاط على حروف ... الازمة
"هناك حدود لا يمكنني تخطيها ولا اعطاء الشعب ما لا يحب"

كرر الرئيس صائب سلام انه شخصيا لا يحب تعقيد الازمات بل يحب تسهيلها وأن قلبه مفتوح للجميع وفي‌خدمة لبنان يضحي‌بالغالي والنفيس • وأضاف انه ليس من طلاب الكراسي ولا يشعر بعزة الكرسي « ما لم يكن ابناء وطني وبلدي معززين » •

وجاءت أقوال سلام هذه في حديث ادلى به الى قسم الاخبار في التلفزيون مساء الاربعاء •

ومما قاله ردا على سؤال : « لا يجوز لي أن أوقف مسعاي من أجل بلدي في العيد أو في غير العيد »•

وأضاف : « طبعا هناك ما يسمونه أزمة وزارية وقد قلت من أول الطريق ان كل تبديل وزاري يعتبر أزمة وزارية ، وانا بطبعي لا أحب تعقيد الازمات • بل أحب تسهيلها • انا رجل مؤمن وقلبي مفتوح وفي سبيل خدمة لبنان‌أضحي بالعزيز والغالي واشعر انني أتوجه الى الشعب بالمحبة فأقابل بالمحبة والتعاون •

وأنا لست من طلاب الكراسي : والحمد لله ، ولا اشعر بعزة الكرسي ان لم يكن وطني وأبناء بلدي معززين •••

ان الكرسي ليس هو همي ، بل دفعت دفعا الى الكرسي ، دفعت الى مسؤوليته ، ليس لاجلس‌عليه، وكانوا دائما يقولون ان التزاحم‌على الكرسي والرقم ٣ والتصوير والكاريكاتور هو بيت القصيد ••• لا ليس‌هذا هو بيت القصيد لصاحب الضمير • للبناني المخلص مسؤولية الضمير ، وأنا لا اتنكر للمسؤولية ولن أتنكر لها وقد دخلت في هذه الظروف الحرجة جدا لبنانيا وعربيا ودوليا وعيني مفتوحة وأعرف على ماذا انا مقبل ، ولكن لا يمكنني ان أتخطى حدودا معينة •

أقول بدعم النظام البرلماني‌القائم بواسطة الزملاء الكرام ، وأقول بتدعيم ثقة الشعب ، باستعادة‌ثقة الشعب ، عدم اعطاء الشعب ما ينفر منه •

ولا يمكنني انا صائب سلام ان اعطي شيئا اشعر ان الشعب ينفر منه ، فقد كان همي دائما وما يزال ان اوفق بين هذين الامرين : بين ما نحن عليه من حالة مزرية الى اقصى الحدود ، وما يتطلبه الشعب، وهذا اقدمه على كل شيء اذ انني من الشعب ، وان احافظ على مؤولية الكرسي بواسطة الزملاء النواب •

ان هذين الفطين استرشدت بهما وما ازال •

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

لجأ الى الدوحة فلحقت به الازمة...
سلام : الاسعد واحد الاقطاب سعيا الى جمع ٥٠ توقيعا لسحب التكليف

كتب نبيل ناصر :

« لبنان لا يقوم على العنف • لبنان يقوم على المحبة » •

هذا ما قاله وردده الرئيس المكلف اول أيام عيد الفطر المبارك وهو يستقبل اهل « الحل والربط » في استراحته في الدوحة التي لجأ اليها « ليروق راسي ويصفو ذهني » •

الاربعاء اول أيام العيد استيقظ الرئيس المكلف على رنين الهاتف ، فسمع التهنئة الاولى بالعيد من مخاطبه ، ثم اتصل به نجله تمام الذي بقي في المصيطبة ليستقبل المهنئين « لانه لا يجوز ان يغلق باب المصيطبة » .

ثم تناول الرئيس سلام ترويقته قرب البيسين مع عقيلته ونجله عمرو وبعض آل سلام ••• وتمشى مرتديا « روب دي شامبر » صينيا • ثم استقبل المدير العام للامن العام الذي جاء مهنئا بالعيد « ولم نتكلم في أي موضوع آخر » •

وفي المساء زاره وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع معايدا • « لم يدر بيننا وبين الرئيس سلام الا حديث عن القضايا الاجتماعية ، والمواضيع السياسية مؤجلة الى وقت آخر » •

تحرك الهيئات الاسلامية

لكن جلسة الرئيس سلام والوزير نفاع التي بدأت اجتماعية لم تنته كذلك ، اذ حضر رئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان وانضم الى سلام ونفاع وبدأ التلميح الى الازمة • وقال الوزان ان في نية الهيئات الاسلامية أن تعقد اجتماعات للبحث في الازمة واصدار بيان حول هذا الموضوع « تكشف فيه الملابسات » •

لكن سلام تمنى على الوزان الا يحصل ذلك « فالوقت ليس مناسبا ولبنان هو لجميع ابنائه وكل ضرر يحصل يصيب الجميع ، ونحن رائدنا جمع اللبنانيين » •

ويرافق سلام الوزير الى باب الاستراحة • وعلى الباب يطول حديث هامس‌لم يتسرب منه شيء• ويعود الرئيس سلام ليستقبل صديقين من الصحافيين ويقول : « خلينا مرحرحين بالروب دي شامبر » •••

قصة الساعتين التاريخيتين

ويحكي مرة أخرى قصة الساعتين

ـ التتمة في الصفحة ٤ ـ

شخصيات مارونية تدعو لتليين المواقف

أستقبل العميد ريمون اده ظهر أمس عددا من الشخصيات المارونية جاءته حاملة اقتراحا يقضي بتدخل اركان الطائفة لدى المراجع العليا لحملها على تليين موقفها ، لان سياسة التصلب التي يمارسها الفريقان المعنيان ، قد عقدت الازمة، ولان تعقيد الازمة ليس في مصلحة أحد •

وفهم أن العميد احال زائريه على الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل اللذين تربطهما علاقات طيبة بالمراجع العليا •

الجميل : على سلام ان يؤلف الوزارة فاذا خذله المجلس ذهب وامامه طريق آخر هو الاعتذار

استؤنفت قبل ظهر أمس الاتصالات الهاتفية بين الرئيس صائب سلام والشيخ بيار الجميل من جهة ، وبين الرئيس‌كميل‌شمعون ورئيس الكتائب من جهة اخرى •

وأدلى الشيخ بيار بتصريح قال فيه ان الحكومات التي تألفت منذ العام ١٩٤٣ الى‌اليوم‌تألفت بالاتفاق بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ، وذلك بعيدا عن التحديات والحساسيات والاستفزازات من أية جهة أتت ، وبالمشاركة الروحية الطبيعية والقوية توطد ميثاق‌١٩٤٣: هذا الميثاق غير المكتوب الذي جعل من لبنان وطنا من افضل الاوطان »•

وأضاف : « على رئيس الحكومة المكلف ان يؤلف وزارة تحظى بثقة المجلس وثقة الرأي العام ، فأذا ألف هذه الحكومة وفق الصيغة التي يريد فعليه ان يتقدم من المجلس‌النيابي للحصول على الثقة ، فاذا لم‌يحصل على الثقة فعليه ان يذهب • كذلك أمام الرئيس المكلف ، اذا لم يتفق مع رئيس الجمهورية ، طريق أخرى وهي ان يعتذر عن تشكيل الحكومة، وهكذا تكتمل فصول اللعبة الديموقراطية ويبقى على رئيس الجمهورية ان يجري استشارات جديدة » •

وقال : « الذي نخافه ونخشاه ونعمل‌حتى لا نصل الى الكارثة هو ان نعود الى الوراء بعدما خطونا ثلاثين عاما الى الامام وجعلنا من لبنان البلد السيد الحر المستقل الذي أصبح نموذجا في العالم • انه لمن الجريمة ولاجل اعتبارات شخصية وصغيرة وحقيرة ان نضيع ثروتنا الهائلة ومكانتنا •

لو كان لبنان يعيش في ظل نظام ديكتاتوري أو عسكري لتشكلت الحكومة في خمس دقائق • أما ونحن نعيش في نظام ديموقراطي حر فأن على الرئيس المكلف الذي جرب وسمع مختلف الآراء ان يأخذ الامر بضميره ووجدانه وان يشكل حكومة ويمثل أمام المجلس • ولكي يربح‌ثقة المجلس والرأي العام عليه ان‌يشكل حكومة بعيدة عن كل تصفية‌حسابات وحقد وبغض ونكرزات وصغائر •

ان الرأي العام كان ينتظر «وزارة خلاص» لكنه لاحظ اننا على طريق « وزارة بازار وانتقام » أو على‌طريق وزارة لا ترضيه ولا تؤمن له الامن والاستقرار والرخاء •

على كل حال لم نصل بعد الى نقطة اللارجوع • ان شاء الله بعد فترة الاستراحة وفحص الضمير يعود جميع المخلصين ويعملون معا كي نتجنب المأزق ، وهذا شيء ليس صعبا ، خصوصا انه ليست هناك خلافات عقائدية أو فلسفية • وأنا متأكد اننا نستطيع‌بالتجرد والاخلاص والصدق والشرف ان نفعل شيئا يكون انطلاقة لتحسين جذري في البلاد » •

ضغوط ومغريات لسحب حماده تأمينا لفوز الاسعد

نشط كل‌من الرئيس كامل الاسعد والرئيس صبري حماده للحصول على تأييد النواب في انتخابات رئاسة المجلس •

الرئيس الاسعد زار الامير مجيد ارسلان في منزله في خلده كما زار نواب الارمن وطلب اليهم تأييده •

ورشح ان الامير مجيد وعد الاسعد خيرا ، مع العلم ان أوساط الرئيس حماده تقول ان الامير مجيد ، وهو صديق قديم لحماده ، لن يتخلى عن تأييده •

وزار الرئيس حماده السيد كمال جنبلاط طالبا تأييده ، لكن جنبلاط ابلغه ان جبهة النضال الوطني قررت في اجتماعها الاخير عدم تأييد المرشحين التقليديين وطرح مرشحين‌جدد واذا تعذر ايجاد مرشح‌من هذا النوع ، فالافضل القاء اوراق بيضاء • ووعد جنبلاط الرئيس‌حماده بان يطرح الموضوع مجددا على جبهة النضال في اجتماعها الاثنين المقبل اذا انحصرت المعركة بينه وبين الاسعد •

ويتابع حماده جولته على عدد من رؤساء الكتل لكسب تأييدهم وسط اشاعات تقول ان ضغوطا تمارس عليه كي ينسحب من المعركة لمصلحة الاسعد في مقابل تعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة •

ورشح ان هذه الضغوط قد اتسع نطاقها بحيث شملت عددا من الكتل النيابية التي قد تماشي حماده ضد الاسعد • حتى اذا ظل حماده مصرا على خوض المعركة وجد ان الاصوات التي تؤيده ضئيلة فيضطر عندئذ الى الانسحاب •

ويتحرك النائب حسين الحسيني هو الاخر من قبيل الاحتياط حتى اذا فوجىء خصوم الرئيس الاسعد بأنسحاب حماده يكون هو المرشح المنافس •

وكانت أوساط الاسعد أمس تجري حسابا لعدد الاصوات التي قد ينالها • وقال احد النواب الاسعديين ان عدد مؤيديه لا يقل عن ستين نائبا ؟










في خطبة العيد التي حضرها الرئيس الصلح

المفتي خالد يدعو الى تغيير هادئ للنظام والى قيام "جبهة اسلامية نيابية واحدة" ويهاجم نظام الجرائم والرشاوى والفضائح والميليشيات!

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد فتح مرة أخرى ملف مطالب المسلمين داعيا الى تغيير النظام، ولكن عن غير طريق الثورة، والى قيام «جبهة اسلامية نيابية واحدة يمكن أن تساهم الى حد بعيد في تركيز دعائم نظام المستقبل».

وانتقد المفتي النظام ذا الوجه الطائفي قائلا انه ما افرز في السنين العشر الاخيرة «غير الجرائم والرشاوى والفضائح ... غير تعقيد لمطالب المسلمين ... غير رؤوس كثيرة نبتت لكل طائفة ... غير الميليشيات الحزبية والملالات الشعبية والعدوان على الآمنين ...».

وقال: «ان من أولى مساوئ هذا النظام انه يصر على الجمع بين الحرية والطائفية... وبفعل التناقض والتآكل المستمرين مسخت الطائفية وشوهت الحرية ولم يبق للبنان منهما الا أسوأ ما في الطائفية وأسوأ ما في الحرية على السواء».

وكان الشيخ حسن خالد يخطب في الجامع العمري الكبير صباح الاربعاء لمناسبة الاحتفال بعيد الفطر، وذلك في حضور الرئيس تقي الدين الصلح والوزير عثمان الدنا وسفراء الدول العربية والاسلامية.

وهنا أبرز ما تضمنته خطبة العيد:

انظمة الانسان تقبل التغيير

«ان الانظمة الالهية التي تحفظ الكون وتحفظ الانسان انما هي انظمة أبدية لا تتغير ولا تتبدل، لانها انظمة من عند الله ثابتة من ثباته سبحانه وتعالى وهو القائل: «لا تبديل لخلق الله» وهو القائل: «فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا».

ان الانظمة التي وضعها الله هي وحدها اذن الانظمة التي لا تتغير، اما الانظمة التي وضعها الانسان، فهي التي تقبل التغيير، وتقبل التطوير، بمقدار ما يرى الانسان في تغييرها وتطويرها ما يحقق سعادته، ويبعث على طمأنينته، ويوفر له الامن والراحة والاستقرار.

ولعل مسؤولية التغيير في الانظمة ونماذجها، وفي المجتمعات واشكالها، وفي الحياة وأنماطها بعد توفيق الله وهداه ملقاة على عاتق الانسان وحده: فلا قوى غير الله خارجة عن نطاق ذاته ويمكنها أن تغير من حاله أو تبدل من ظروفه، حتى ان الله سبحانه وتعالى أتى الى هذا المعنى بقوله: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ورمضان، ايها المسلمون، هو عنوان التغيير في الاسلام، يكون المسلم سائرا على نظام معين في الطعام والشراب والعمل والعادات والاخلاق، فاذا جاء رمضان تغير الطعام بغير الطعام، وتبدلت المواعيد بغير المواعيد، واختلفت العادات والاخلاق عما ألفناه من عادات وأخلاق. يقول صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وأن امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين». ويقول: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

وهكذا فان نظام الانسان كله عن طريق الصوم يتغير من أساسه طلبا لمزيد من التقدم النفسي والسمو الروحي والكمال الخلقي.

ويأتي بعد ذلك عيد الفطر حاملا للانسان مشاعر من الفرح متنوعة، ومن بينها فرحة الانسان بقدرته على التغيير في نظام حياته، وفرحته بانتصاره على رتابة ذاته، ان مجرد شعورنا بهذه القدرة، بل مجرد احساسنا بهذا الانتصار، هو وحده الذي يؤكد لنا حريتنا، ويدفعنا نحو مزيد من الحركة، ومزيد من التطور، ومزيد من العطاء.

أيها المسلمون،

فاذا كان هذا التغيير من صنع الانسان فعليه ان يعمل على استمراره، ويستلهم من معاني التغيير في رمضان، دروسا من التغيير لمجتمعه، وعبرا للتطوير في سياسته وتربيته، في اقتصاده واخلاقه. وكم هو جدير بنا في هذا المقام ان نتساءل في اجواء التغيير الروحي هذه عن امكان التغيير في مجتمعنا وفي نظامنا وفي عاداتنا واخلاقنا ... نتساءل لماذا لم يغير لبنان بعد من نظامه الذي التزم نفسه به منذ عهد الانتداب حتى الساعة ؟!!

فضائح في حجم القارات

لقد كنا نريد ان نترك لغيرنا مسألة الحديث عن النظام السياسي في لبنان، الا ان قناعتنا بأن هذا النظام أصبح بسلبياته ينعكس على مسيرة العمل الروحي الذي نمارسه فيعوقه ... ان هذه القناعة تجعلنا اليوم شديدي الحرص على بسط افكارنا في هذا الصدد في حدود ما نظن انه يرضي الله وينفع الناس.

لقد كان لهذا النظام وجهه الطائفي، فتداخلت السياسة في الدين وتشابكت معه، حتى أصبحت السياسة دينا عند البعض، والدين سياسة عند البعض الآخر، وأصبح السياسيون يتصدون لمسؤوليات رجال الدين، ورجال الدين يمارسون أعمال الساسة، فلا الساسة أرضوا الله، ولا رجال الدين أرضوا الناس.

وكان لهذا النظام وجهه من الحرية، فاذا بها حرية لا تعرف المسؤولية، تفرز الفوضى وتزرع الفساد.

في السنين العشر الاخيرة ماذا أفرز هذا النظام غير الجرائم والرشاوى والفضائح، حتى أصبح المرء يتساءل في حيرة كيف يمكن بلدا هو في حجم المدن أن يستوعب فضائح في حجم القارات ؟

في السنين العشر الاخيرة ماذا افرز هذا النظام غير تعقيد لمطالب المسلمين، كتجنيس المكتومين، وانصاف المحرومين، وتحقيق المشاركة على كل صعيد ؟

في السنين العشر الاخيرة ماذا فرخ هذا النظام غير رؤوس كثيرة نبتت لكل طائفة، وكل واحد منها يدعي انه رأس الطائفة، وانه المتولي عليها، وانه المتحدث الرسمي باسمها ؟

في السنين العشر الاخيرة ماذا أثمر هذا النظام غير الميليشيات الحزبية، والملالات الشعبية، والعدوان على الآمنين في ترشيش وفي كل مكان ؟

أن من أولى مساوئ هذا النظام انه يصر على الجمع بين الحرية والطائفية في آن واحد، الى درجة وقع معها هذا النظام فريسة التناقض، وبالتالي فريسة التآكل، ذلك ان الحرية في طبيعتها ترفض الطائفية، والطائفية في طبيعتها ترفض الحرية، فلا حرية مع الطائفية، ولا طائفية مع الحرية، وبفعل التناقض والتآكل المستمرين مسخت الطائفية، وشوهت الحرية، ولم يبق للبنان منهما الا أسوأ ما في الطائفية وأسوأ ما في الحرية على السواء.

ان المتطفلين بالطائفية هم وحدهم الذين يتعمدون في استمرار الربط بين الحرية والطائفية في اصل هذا النظام، حتى يتسنى لهم الاحتجاج بحماية الحرية عندما يكون غرضهم حماية مكاسبهم الطائفية ... انهم يلجأون في استمرار الى خبث المغالطة وغباء الدور فيتذرعون بالدفاع عن الحرية لحماية الطائفية، ويتذرعون باحترام الدين حتى يتسنى لهم طعن الحرية والدين معا. لقد اصبح من الواجب أن نوضح ان الذين يأتون باسم هذا النظام المشوه لا يمكن ان يعملوا الا على تدعيمه، ويقاوموا كل تغيير ينفع الناس.

أما المتضررون من هذا النظام، والمسلمون في طليعتهم، فهم وحدهم الصادقون المخلصون القادرون على صنع ارادة التغيير.

ليست الثورة ما ندعو اليه

ليست الثورة هي ما ندعو اليه لان الايام علمتنا ان الثورات في لبنان مهما كانت مجردة مخلصة فانها ما تلبث حتى تصبح جزءا من هذا النظام اذا هي قامت في ظله، ثم ما تلبث ان تتحول بعد ذلك الى حوانيت الساسة عن هنا وهناك: تباع اشلاؤها وتشرى، ودماء الشهداء والضحايا لم تجف بعد.

ان ارادة التغيير ينبغي ان تتناول أسس الاشياء وليس ظواهرها، اسباب الازمات وليس نتائجها، لذلك فان ارادة التغيير ينبغي ان تعالج النظام وليس نتائج النظام، واذا كان النظام حرية وطائفية، وكانت هذه نتائجه على صعيد السياسة والادارة والاقتصاد والتربية والاخلاق، فينبغي الغاء الطائفية أولا ثم مراجعة نظام الحرية لمعرفة مصادر الخلل فيه ومعالجتها في موضوعية وحكمة واخلاص.

ان ارادة التغيير تعني عندنا الانتقال انتقالا اصلاحيا هادئا من نظام التسلط الذي تركه الانتداب الى نظام المساواة على المستوى نفسه الذي تعمل لواءه الثورة الفلسطينية اليوم.

وارادة التغيير تعني عندنا اليوم الانتقال من نظام ما قبل اسرائيل الى نظام يكون على مستوى النصر في حرب رمضان.

وارادة التغيير عندنا تعني الانتقال من نظام الاتكالية الى نظام المسؤولية الشخصية، على مستوى ممارسة المطران كبوجي لمسؤولية النضال في القدس المحتلة.

كما تعني الانتقال من نظام الافكار الجامدة المنعزلة الى نظام الانفتاح الفكري على المستوى الذي كان عليه لقاء الانظمة العربية المتعارضة بعد حرب رمضان بغية تحقيق المصلحة العربية العليا، بل على المستوى الذي كان عليه لقاء الشرق والغرب، بغية تحقيق مصلحة الانسان.

منذ ٣٠ عاما نصارع

وفي اختصار ان ارادة التغيير تعني عندنا الانتقال من نظام الماضي الى نظام المستقبل الذي يرضي الله ويضمن مصلحة العباد.

ان التغيير من حولنا يتسارع، اما نحن فاننا ما زلنا كما كنا منذ ثلاثين عاما على الاقل، نصارع نتائج النظام فتصرعنا، فنلوك قصة المشاركة في مواسم الاستيزار، ونحكي مأساة التجنس في أسواق المنافع، ونرفع مطلب الاحصاء في معرض المشاكسة، ونصر على عطلة الجمعة في شعاب الازمات. ومنذ ثلاثين عاما لم يتغير في ذلك لا الطالب ولا المطلوب!

لقد أصبح بيننا وبين التقدم العصري اشواط من الزمن تقدر بمئات السنين، ونحن لا نستطيع ان نتخطاها الا بارادة التغيير ومنطق التغيير.

ان هناك أصواتا مخلصة أصبحت ترتفع في الفترة الاخيرة وتدعو الى تعديل النظام تعديلا هادئا، بما يعيد الى هذا الشعب حريته، ويشيع المساواة بين أبنائه. آن من واجبنا جميعا ان نعمل على دعم هذه الاصوات، بل نترجمها الى أعمال عاقلة هادئة يكون فيها الخير للجميع.

واني لاعتقد ان جبهة اسلامية نيابية واحدة تنشأ في المستقبل يمكن ان تساهم الى حد بعيد في تركيز دعائم نظام المستقبل. ان ذلك يقتضي كثيرا من الوعي وكثيرا من التعاون بين المسلمين، بل بين المواطنين جميعا ... يقول تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»، صدق الله العظيم».



في الجامع العمري الكبير: المفتي خالد والى يمينه الرئيس الصلح والى يساره الوزير الدنا والنائب زكي المزبودي والسفير السعودي. (دالاتي ونهرا)

عيد الفطر لدى الطائفة الشيعية

أعلنت دار الافتاء الجعفري في لبنان انه ثبت لديها بالوجه الشرعي ثبوت هلال شهر شوال، وعلى هذا يكون يوم الخميس ١٧ تشرين الاول اول ايام عيد الفطر.

وأعلنت المديرية العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان المجلس بسبب وجود الامام السيد موسى الصدر خارج البلاد والظروف الراهنة يعتذر عن عدم استقبال المهنئين لهذه المناسبة ويتمنى لهذا الوطن مزيدا من الاستقرار ولامة النصر والهداية».

حفلة تأبينية لفهمي شاهين

دعا رئيس مجلس النواب وجبهة الاصلاح الديموقراطي وآل شاهين الى حفلة تأبينية تقام احياء لذكرى الوزير الراحل فهمي شاهين، وذلك الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد المقبل في النادي الحسيني في النبطية.

سفير الجزائر يعود جرحى الثورة الفلسطينية

قام سفير الجزائر السيد محمد يزيد وعقيلته، يرافقهما وفد من اركان السفارة، بزيارة مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية ومستشفي القدس وحيفا التابعين لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في أول ايام عيد الفطر، فاستقبلهم الدكتور عبدالله ابو حسان رئيس الجمعية وعدد من المسؤولين فيها.

وتفقد السفير وصحبه الجرحى والمرضى وقدم اليهم هدايا رمزية مع اهداء تلفزيون ضخم الى كل مستشفى. وطلب من المسؤولين في الجمعية تجهيز كل من مستشفى القدس ومستشفى حيفا بمكتبة وقاعة للمطالعة والترفيه على حساب السفارة الجزائرية.

حدث لم يحدث سيحدث

الرئيس الصلح

امس تناول الرئيس تقي الدين الصلح طعام الغداء في وادي زحلة بدعوة النائب الياس الهراوي. وكان يرافقه الوزير عثمان الدنا.

الصلح يزور سلام

الساعة التاسعة صباح اليوم يزور فخامة الرئيس سليمان فرنجية الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة... يزوره رئيس الرابطة المارونية ... شاكر ابو سليمان.

عودة الصدر

عاد بعد ظهر امس الى بيروت من ... الامام السيد موسى الصدر والوفد المرافق له. ولم يدل الامام بتصريح لكنه سيذيع بيانا تفصيليا عن الزيارة.

السفير السوفياتي

في برقية من موسكو لـ «رويتر» انه اعلن رسميا امس في العاصمة السوفياتية ان السيد الكسندر سولداتوف «احد كبار الديبلوماسيين المتمرسين في الكرملين» والسفير السابق في لندن عين سفيرا في لبنان.

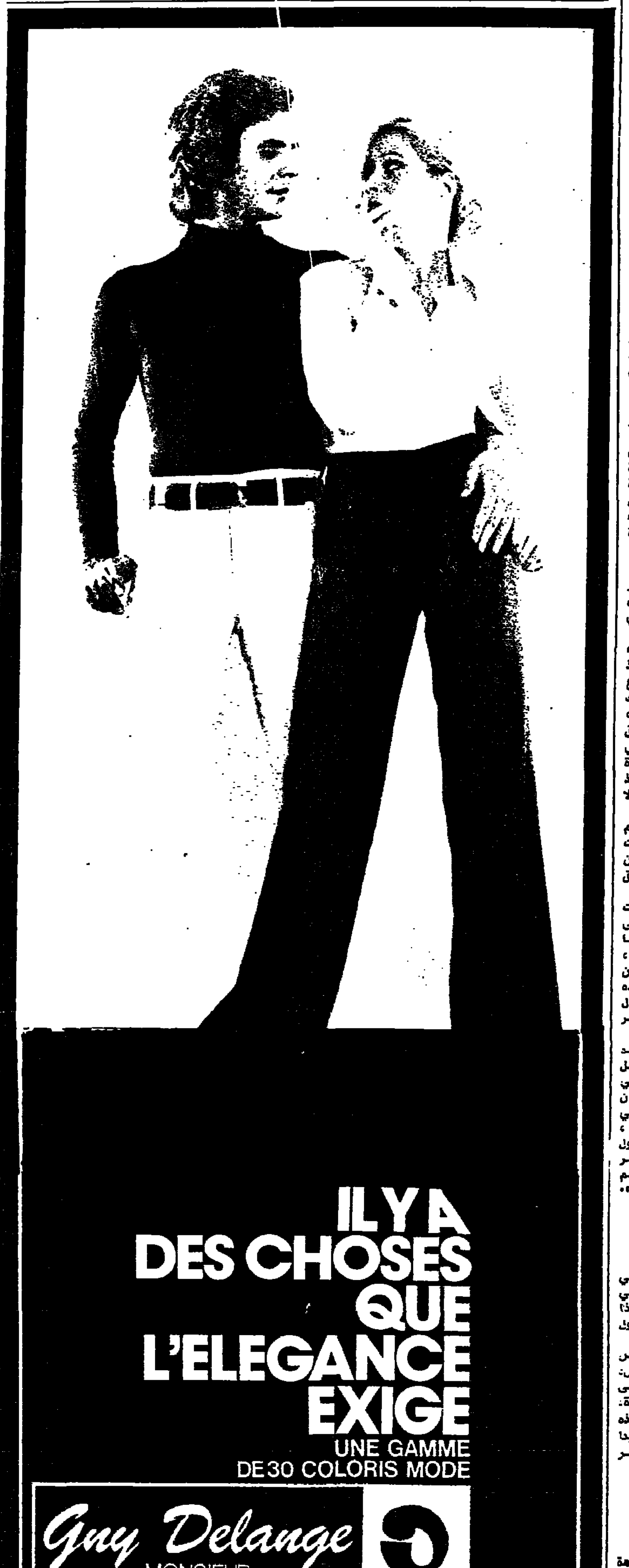
واعتبر هذا التعيين ترفيعا لتمثيل الكرملين في بيروت. وقال مراقبون انه ربما ارتبط باقامة صلات وثيقة بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية. ويعتقد انه سيتولى بصفته اعلى السفراء رتبة في الشرق الاوسط، مهمة تنسيق سياسة الكرملين واعمال كل السفارات في المنطقة.

العطلة تنتهي السبت

بموجب مذكرة صدرت عن رئاسة الحكومة تنتهي عطلة عيد الفطر مساء السبت.







هكذا منه الأصل

شبكة خطوط طيران الشرق الاوسط تشمل ١٤ مدينة في أوروبا

سواء أكانت رحلتكم للأعمال أم للترفيه،
اعتمدوا طيران الشرق الاوسط
الذي يقدم لكم مجموعة لامثيل لها من الرحلات الى اوروبا








حرائق في احراج وادي بيصور تعذر وصول رجال الاطفاء لاخمادها



النار تلتهم الاحراج والبساتين ليلا . (جورج سمرجيان)

على أثر موجة الحر التي اجتاحت لبنان في الاربع والعشرين الساعة الاخيرة وهبوب رياح شرقية في الجبال ، شبت حرائق في الوادي الفاصل بين منطقة الغرب والغرب الداخلي في بساتين الزيتون التي لم تقطف بعد وانتقلت النار الى احراج الصنوبر والسنديان فاتت على قسم كبير من احراج وادي بيصور التي تعذر على رجال الاطفاء الوصول اليها . وظلت النيران مشتعلة منذ الساعة الثالثة صباح الخميس حتى ساعة متقدمة من الليل من دون ان يبادر احد الى مكافحتها لوعورة المسالك . وتقدر المساحات التي التهمتها النار من زيتون وصنوبر وسنديان بما لا يقل عن ٤٠ الف متر مربع ، مع العلم انه في حال استمرار الحرارة وهبوب الريح الشرقية ستظل النيران مشتعلة .

وقال اصحاب الاملاك لـ «النهار» انهم اتصلوا بالمسؤولين لابلاغهم خبر الحريق فلم يجدوا احدا في القائمقامية او في المحافظة ، وان رجال قوى الامن وعدوا بالاتصال بمحافظة بيروت لايفاد رجال الاطفاء ، ولكن بسبب غياب محافظ بيروت وكبار المسؤولين في المحافظة لم يتمكن رجال الاطفاء من مغادرة العاصمة من دون اذن . كذلك شبت حرائق صغيرة في احراج سلفايا وبوزريده وحرج شرتون تمكن الاهالي من مكافحتها واخمادها لقربها من القرى .

وشب حريق في منطقة حارة الفوارنة فوق انطلياس ، فاتت النار على مساحات من الصنوبر، وسارعت قوة من رجال الاطفاء وعملت على اخماد النار .

انفجار قسطل المياه بين ضبيه وبيروت

هنا انفجر القسطل ...



... وغمرت المياه الاوتوستراد . (ابرهيم الطويل)

ظهر أمس انفجر في محلة نهر الموت بفعل الضغط قسطل توريد المياه ذي القطر الف ملم الذي يؤمن المياه من ضبيه لبيروت . وادى الانفجار الى اندفاع المياه من جوف الارض بحيث غمرت الاوتوستراد حتى مستديرة الدورة ، فتعذر مرور السيارات وتعرقل السير لفترة طويلة .

وفور ابلاغ محطة التوريد في ضبيه حدوث الانفجار اقفل الفنيون القسطل وحولت المياه الى القسطل الجديد ذي القطر ١٢٠٠ ملم الذي مد أخيرا والى خط ثالث صغير .

وقال المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زياده ان القسطل لن يؤثر على ضخ المياه الا بنسبة ١٠ في المئة ، وأن تصليحه ينتهي يوم السبت .

لجأ الى الدوحة فلحقت به الازمة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

اللتين امضاهما في القصر يوم الثلثاء الماضي ، وكيف انه وافق على شطب اسماء واسماء منها اسما عضوي كتلته جميل كبي ومحمد يوسف بيضون ، على أمل تسهيل الامور وحل الازمة ، وعلى أمل ان يسمع ماذا يراد منه ... لكنه لم يسمع .

« وأنا لا اريد ولا أقدر أن أشكل حكومة لا يرضى عنها ضميري والرأي العام اللبناني . حكومة تحل مشاكل الشعب وتعزز النظام الديموقراطي البرلماني » .

س ـ ماذا ستفعل يا دولة الرئيس ؟

ج ـ اليوم عيد .

س ـ هل تعتذر ؟

ج ـ ان حليفي الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده وقبلهما الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وجميع أهل الرأي الذين استشرتهم ، الحوا علي الا اعتذر ، لان الاعتذار يؤزم الوضع أكثر من اي شيء آخر .

من أوعز الى من ؟

س ـ ما هو الشيء الاخر ، هل تعني بذلك سحب التكليف منك ؟

ج ـ كل ما اعرفه هو ان الرئيس كامل الاسعد وأحد الاقطاب سعيا بأيعاز من البعض الى جمع ٥٠ نوقيعا لسحب التكليف .

(« النهار » : رشح ان بعضهم حاول استدراج رؤساء الكتل الى عقد اجتماع في منزل السيد سليمان العلي يقرر فيه وضع عريضة تطلب سحب التكليف . لكن المحاولة لم تنجح) .

ويعود سلام ويسمعنا بعض ما دار من حديث حول تشكيل الحكومة خلال اليومين الماضيين : « عاملين فيتو على العميد ريمون اده وكل من يمت اليه بصلة . ومع ان العميد حليفي فقد سألت الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل هل يقبلان بعدم أشتراك ممثل عن الكتلة الوطنية ، فقالا انهما لا يقبلان بابعاد ممثل عن العميد » .

وقبل الظهر زار الدوحة رئيس حزب الهيئة الوطنية السيد أمين العريسي الذي بحث مع سلام في الازمة الراهنة ، وأبدى تأييده لمواقف الرئيس المكلف .

وفي الاولى بعد الظهر أستقبل نائب بعلبك ـ الهرمل البر منصور الذي استفسر عن المرحلة التي وصلت اليها الازمة . فقال سلام كلاما تمنى الا ينشر ... وشمل الحديث معركة رئاسة المجلس .

وهكذا الراحة التي نشدها الرئيس المكلف اقلقتها مكالمات هاتفية لم تنقطع وأستقبال زائر وتشييع آخر...

في حديث كامل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٢ ـ

اعتقد البعض ان في المقابلة مع رئيس الجمهورية ما يدعو الى التفاؤل ، وانا دائما متفائل وطبعي متفائل في ان تؤلف حكومة لتقوم بهذه الاعباء . لكنني اتخطى عقبات كثيرة وقد تخطيت عقبات كثيرة وتساهلت في ما اعتقد الى ابعد الحدود باشياء كثيرة لكن هناك هذين الامرين اللذين لا يمكنني ان اتخطاهما .

نعم لا يمكن صائب سلام ان يطل على الشعب بشيء ينبذه الشعب ويرفضه الشعب، انا احاول ان احافظ على ثقة الشعب وفي الوقت نفسه دعم النظام البرلماني .

وأخشى تعاون اولئك الهدامين الذين يريدون ان يأخذوا من ضعف ما ينتج عن المجلس النيابي والحكم ذريعة للتهديم . انا لا احب التهديم هذا هو موقفي .

وقبل ان اتخذ اي موقف نهائي وانا ادرك اهمية ما اتخذه من مواقف اليوم على الصعيد الشعبي وعلى الصعيدين اللبناني والعربي وعلى الصعيد الدولي ، ادرك مسؤوليتي الكبرى في هذا المجال . لذلك وبعد الذي جرى امس اعلنت بعد خروجي من عند رئيس الجمهورية ان علي ان اتشاور مع كثير من الاخوان ، مع اصحاب العقل والرأي لاتخذ الموقف الذي يكون في مصلحة لبنان».

وسئل ما هي المهلة التي تعطونها لانفسكم للاعتذار في حال عدم التأليف ، فاجاب : « اكرر انني تحملت كثيرا وبصبر الصابر ، ولكن ما اتحمله ليس بشيء في مقابل ان يكون الشعب راضيا . الوقت عامل وعامل مهم ، لكنه ليس العامل الوحيد وليس العامل الحاسم . انا لا احب ان اتخذ ما ينتج عنه ضرر للبنان . هذا هو همي الاول والاخير، ولبنان اليوم في حالة متدهورة ويتطلب كثيرا والشعب في حالة قلقة وانا مدرك ذلك ولا احب ان ازيد القلق قلقا .

واشهد امام الله ان من تحالفت معهم ومن اتشاور معهم وفي مقدمتهم هؤلاء الذين لهم مكانة عند الناس والذين يطلبون مني ان اتريث في كل موقف ، اشهد امام الله انهم جميعا كانوا مخلصين في معاونتي على العمل » .

Mon Fils,
Marchez devant moi dans la vérité et la vérité vous délivrera des Séductions et des Calomnies, des méchants et vous serez vraiment libre.

I.J.C.

تطويق ذيول حادث سوق الخان
قتيل المرسيدس وجريحاها اصيبوا من بعيد
اما الفدائي القتيل والجندي الجريح فأصيبا عند الحاجز


مرسيدس متوقفة عند حاجز سوق الخان بعد الحادث •



القتيل حسين كايد ابوقيس ...


... في مستشفى مرجعيون •

الفدائي القتيل بسام كنعان •


الجريح قاسم القادري • (ادمون شديد) •

سوق الخان — « النهار » :

الحادث الذي وقع بعد ظهر الاربعاء بين حاجز الجيش في محلة سوق الخان وعناصر فدائية ، والذي اودى بحياة اثنين وجرح ثلاثة ، طوقت ذيوله •

تفاصيل الحادث : في الرابعة بعد ظهر الاربعاء وصلت الى حاجز الجيش على مفرق سوق الخان ، قبل مدخل قضاء حاصبيا ، سيارة لندروفر تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين • ووصلت في الوقت ذاته سيارة مرسيدس مدنية رقمها ١٣٩٤٠١ يقودها صاحبها حسين كايد أبو قيس (٤٤ عاما) من بلدة الهبارية ، وهي تنقل ، اضافة الى السائق ، قاسم القادري (٣٠ عاما) وهو مدير مدرسة مرج الزهور الرسمية وفدائيين اثنين من الجبهة الشعبية •

رواية ...

وروى أحد ركاب المرسيدس قاسم القادري ما حصل عند الحاجز على النحو الآتي : « لدى وصولنا الى حاجز الجيش طلب منا ابراز هوياتنا فأبرزناها وسمحوا لنا بالمرور • وبعدما اجتزنا الحاجز بمسافة ١٥ مترا طلب الفدائيان الموجودان في المرسيدس من السائق التوقف ليتكلما مع رفاقهما في سيارة اللندروفر التي أوقفها الحاجز • وبعد دقائق على توقفنا التفت الى الوراء وشاهدت عناصر الجيش والفدائيين شاهري السلاح بعضهم على البعض الآخر • وبعد لحظات لعلع الرصاص فشعرت اني أصبت بطلق في خاصرتي فاستنجدت لاسعافي فلم أجد أحدا • وفي هذه الاثناء استمر تبادل الرصاص ، الى أن نزلت من السيارة رافعا يدي • واتجهت نحو حاجز الجيش مستغيثا • فمرت سيارة يقودها الدكتور محمد دروبي الذي نقلني الى مستشفى مرجعيون الحكومي حيث تم اسعافي • وكان اطلاق النار قد توقف » •

... وأخرى

وروى شاهد عيان آخر ان جدلا حصل بين عناصر الحاجز والفدائيين حسم باطلاق الرصاص من الطرفين • وتبين ، بعد توقف النار ، ان صاحب المرسيدس حسين كايد أبو قيس أصيب برصاصة في كتفه نفذت الى صدره فنقله ابن عمه الذي كان مارا مصادفة الى مستشفى مرجعيون حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه • كذلك أصيب الفدائي محمد أبو الجاسم (٢٥ عاما) بجروح وأجريت له جراحة سريعة في مستشفى مرجعيون وقد تحسنت حاله •

واحضرت في وقت لاحق الى مستشفى مرجعيون جثة الفدائي بسام كنعان (٣٢ عاما) وكانت منقولة في سيارة شاهين القلعاني من كوكبا • وأصيبت كذلك سيارة حسين أبو قيس برصاصات في صندوقها الخلفي وبابها الايسر الامامي •

وأوقف الحاجز أحد الفدائيين وأرسله الى المراجع المختصة •

وحضر الى المكان مسؤولون عن الكفاح المسلح واطلعوا على حقيقة الحادث واتفق على تطويق ذيوله • وعند منتصف ليل الاربعاء سلمت سيارة اللندروفر وجثة الفدائي والفدائي الجريح الى المراجع الفلسطينية •

تشييع حسين ابو قيس

وقبل ظهر أمس شيع القتيل حسين كايد أبو قيس في جو حزين اذ للقتيل زوجتان و ١٠ أولاد كبيرهم في السادسة عشرة وصغيرهم رضيع • وأقام ذووه دعوى ضد مجهول بالتسبب في مقتله •

وقد أمنت الحراسة على مستشفى مرجعيون ومنع الدخول اليه أو الخروج منه •

بلاغ وزارة الدفاع

وصدر عن وزارة الدفاع البلاغ الآتي :

« عند الساعة السادسة عشرة من بعد ظهر الاربعاء اجتازت سيارة ركاب مدنية تتبعها سيارة جيب فدائية حاجز الجيش في محلة سوق الخان قرب مرجعيون من دون أن تتوقفا ولما أنذرهما الخفير توقفتا وترجل ركابهما شاهرين أسلحتهم وتقدموا في اتجاه الضابط رئيس الحاجز وأعطى أحدهم أمرا بفتح النار وقذف الرمانات اليدوية فانذرهم الخفير بعدم التحرك ففتحوا النار عليه وجرى تبادل اطلاق نار أسفر عن مقتل فدائي وجرح آخر وتوقيف ثالث ومقتل لبناني وجرح آخر واصابة جندي بجراح • ومن المؤسف أن يكون هذا الحادث قد جاء في الوقت الذي تسعى فيه الاطراف الى اشاعة جو من الهدوء والاستقرار » •

بيان الجبهة الشعبية

وأصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا اتهمت فيه ، بلسان ناطقها العسكري ، الحاجز بالتعرض لمجموعة من مقاتليها ومنعها من الوصول الى قاعدتها واطلاق النار عليها مما أدى الى مقتل بسام كنعان ومواطن مدني وجرح مواطن آخر وفدائيين آخرين من الجبهة •

اطلاق النار
على سيارتين عسكريتين

صدر عن وزارة الدفاع الوطني الآتي :

« في تاريخ ١٩٧٤/١٠/١٧ الساعة ١٢ و ٤٥ بينما كانت سيارة جيب وشاحنة تغذية عائدتين من بلدة راشيا الفخار في اتجاه سوق الخان وعند وصولهما الى مفرق الخريبة تعرضتا لنيران اسلحة افرادية وقذيفة ار• بي• جي اطلقها عليهما مسلحون • لم تصب الآليتان كما لم يصب احد من العسكريين بأذى •

ان حادثا كهذا يحصل من دون مبرر لا يمكن ان يكون الا من صنع عناصر مخربة تهدف الى الايقاع بين السلطة والمقاومة • لكن المسؤولين لدى الطرفين يعون مثل هذه الدسائس وهم لها في المرصاد » •

المفقود يزبك الحداد وجد مقتولاً
طالب يعترف باستدراجه وقتله
لانه نافسه على قلب امرأة

يزبك نقولا الحداد الملقب الياس الحداد (٣٢ عاما) من غزير ، الذي فقد منذ يوم السبت الماضي ١٢ تشرين الاول ، تبين انه قتل • وقد كشف التحقيق ملابسات الجريمة واعترف المتهم بارتكابها وتبين ان وراءها تنافسا على قلب امرأة •

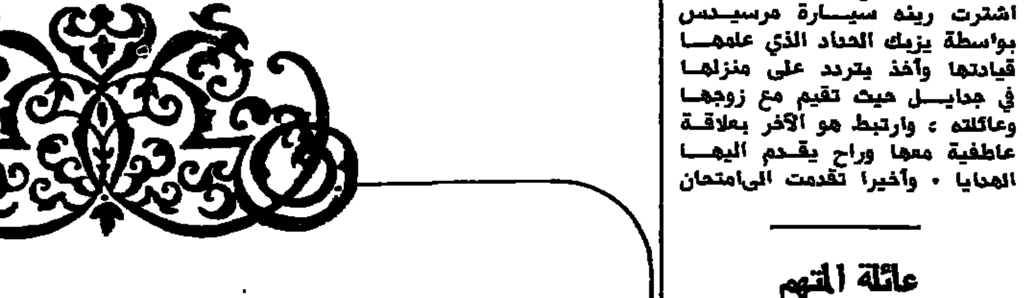
وكان عثر على سيارة يزبك الحداد الفيات ١٥٠٠ ذات الرقم ٧٥٥١ متدهورة على شاطىء البحر في بلدة كفرعبيدا - قضاء البترون وقد غمرت المياه معظمها ووجدت في داخلها رصاصات فارغة من عيار ٩ ملم •

واتجهت الشبهة الى بهيج ابي حنا (٢٤ عاما) وهو طالب نال شهادة الفلسفة هذه السنة ويستعد لدخول الجامعة اللبنانية ، وهو من أهالي بلدة جدايل في قضاء جبيل ، فقبض عليه •

وفي التحقيق الذي تولاه المستنطق في جبل لبنان السيد موريس مسعد ، انهار بهيج أمام الوقائع واعترف بأنه القاتل وقال انه طمر جثة الضحية في حرج على طريق بلدة عمشيت •

المتهم يعترف

وأفاد المتهم انه تعرف قبل ست سنوات ، وكان في الثامنة عشرة من عمره ، برينه زوجة طنوس بولس (٣٤ عاما) من بلدة جدايل ، وتحابا وأقام معها علاقات غرامية • وقبل نحو أربع سنوات تقريبا اشترت رينه سيارة مرسيدس بواسطة يزبك الحداد الذي علمها قيادتها وأخذ يتردد على منزلها في جدايل حيث تقيم مع زوجها وعائلته ، وارتبط هو الآخر بعلاقة عاطفية معها وراح يقدم اليها الهدايا • وأخيرا تقدمت الى امتحان السوق ونجحت فأحضر لها يزبك رخصة السوق • وشعر المتهم ، كما يقول ، بأمر هذه العلاقة وقد اخذت رينه تقابله بفتور ، فنهشت الغيرة قلبه • وراح بهيج يختلق الروايات للايقاع بين رينه ويزبك وينقل عن لسان كل منهما كلاما يسيء الى الآخر ، ولكن من دون جدوى ، وقد ادرك يزبك مراميه ، كذلك رينه •



القتيل يزبك الحداد •

وقبل شهر جعل بهيج يهدد رينه ويوجه اليها الانذار تلو الانذار قائلا لها انه لا يريد أن يراها مع يزبك ، وبالتالي لا يريد مشاهدة يزبك في جدايل • ولما باءت كل محاولاته بالفشل ، صمم على قتل غريمه والتخلص منه • ومساء السبت الماضي التقاه في بلدة جبيل وكان في سيارته الفيات ، فحياه وقال له : « أريد أن أتحدث معك في شأن رينه » • وصعد معه واستدرجه الى طريق عمشيت وتوقفا وسط حرج وكانت الساعة قرابة الثامنة ليلا •

وهنا يزعم بهيج انه كان يتحدث مع يزبك الذي أراد النزول من سيارته لقضاء حاجة • وكان علم ان غريمه يضع مسدسه في « تابلو » السيارة ، فتناوله وعاجله بثلاث رصاصات وفتح باب السيارة وجر الجثة الى الحرج على بعد ١٥ مترا من الطريق العامة وطمرها بأكوام من القش والقصب والاغصان وعاد الى السيارة فقادها واتجه بها نحو البترون ودهورها على شاطىء كفرعبيدا اخفاء لمعالم جريمته وهرب الى جدايل بواسطة سيارة استأجرها •

العثور على الجثة

وأرشد بهيج رجال الامن الى المكان الذي طمر فيه الجثة وكانت الروائح الكريهة تتصاعد منها لاهترائها فنقلت الى مستشفى الكرنتينا وتولى تشريحها الطبيب الدكتور أديب طعمه ، فتبين ان الرصاصات اصابت المغدور في صدره وبطنه •

وأصدر المستنطق مذكرة بتوقيف بهيج ، واستجوب رينه بولس فنفت ان تكون ارتبطت بعلاقة غرامية مع بهيج ، كذلك نفت علمها ان بهيج كان ينوي قتل يزبك • لكن المستنطق أمر بتوقيفها استكمالا للتحقيق •

عائلة المتهم
تتبرأ من ولدها

جاءنا الآتي :

« نحن آل ابي حنا ، نستنكر بشدة الجريمة النكراء التي ارتكبها ولدنا بهيج البر ابي حنا ونعلن اننا نتبرأ منه ، خصوصا انه كان مطرودا من البيت لسلوكه الشاذ وتصرفاته الجنونية التي لا يمكن أن تصدر عن انسان بكامل قواه العقلية ، اذ كان دائما يهدد والديه وأحيانا يلحق بهما الاذى •

واذ نستنكر ما قام به ولدنا العاق نطلب من العدالة القيام بواجبها وتطبيق القانون عليه ونسأل الله الرحمة للفقيد المرحوم يزبك الحداد ولآله وذويه الصبر والسلوان » •

اعتقال لصين اشتركا
في سلب محطة

الثانية صباح الثلثاء - الاربعاء تعرضت محطة المعلم في حارة حريك لجهة طريق صيدا ، لحادث سلب اذ أقدم ثلاثة مسلحين على سلب عامل المحطة مبلغ ٨٠ ليرة • وفور اعلام مخفر حارة حريك بالحادث تحركت قوة من عناصره على رأسها آمر الفصيلة الملازم اول شفيق ابو كروم وطاردت السالبين وقبضت على اثنين منهم هما غازي محمد شومان وغالب احمد مراد واستعادت المبلغ المسلوب • أما الثالث فاستطاع الهرب • واحيل السالبان على النيابة العامة •

توقيف دركي
اطلق النار
عند حاجز

كانت دورية من رجال الدرك اقامت حاجزا في خراج العاقورة فمرت سيارة سيمكا يقودها دياب ابو يونس فأشار رجال الدرك اليه بالتوقف لكنه أبى ان يكمل طريقه فاطلق احد عناصر الدورية الرصاص على السيارة فأصاب زجاجها الامامي وحطمه وأصيب نايف حنا منصور أبو يونس برصاصة في صدره ونقل الى المستشفى في حال خطرة • وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان الشيخ كميل جعجع والمستنطق السيد موريس مسعد • واستجوب الدركي مطلق النار وصدرت مذكرة بتوقيفه •

طائرتان حربيتان اسرائيليتان اخترقتا اجواء صيدا

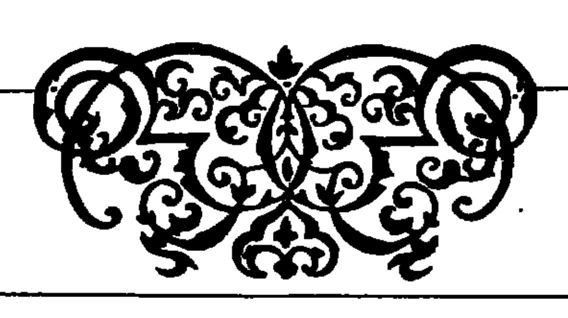
بنت جبيل — « النهار » :

انتشرت طائرات مروحية اسرائيلية طوال ليل الاربعاء - الخميس في فضاء الجليلين الاعلى والغربي لليلة الرابعة على التوالي مستخدمة قنابل مظلية مضيئة فوق محيط مستعمرات مفتاح والمالكية ورامات نفتالي ومسغع وبيربلين وشتولا وشومبرا واحراج السواحل المحتلة •

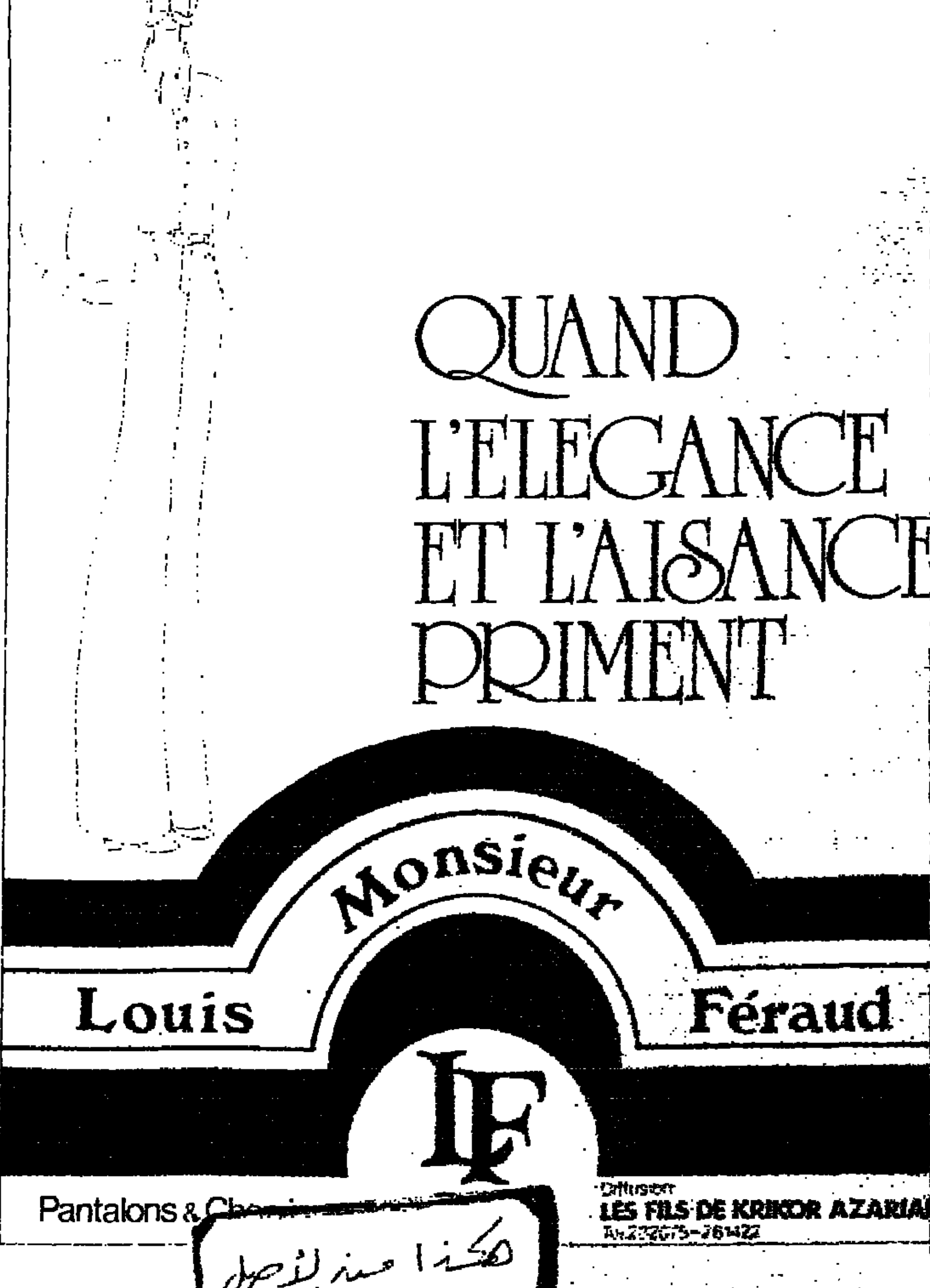
وكانت طائرات حربية اسرائيلية تعاقبت قبل ظهر الاربعاء على أعمال الدورية في اجواء اسرائيل الشمالية مع لبنان وسوريا من الثامنة الى الثانية بعد الظهر في شكل مكثف وخرقت جدار الصوت اثناءها ست مرات • وذكر مراقبون ان المقاتلات الاسرائيلية هذه أسرعت الى سماء المستعمرات والمدن الاسرائيلية على اثر ظهور تشكيلات من الطائرات السورية في سماء الحدود الشرقية محتفلة بذكرى تأسيس سلاح الجو السوري •

وكانت الطائرات المروحية الاسرائيلية القت اعدادا كبيرة من القنابل المضيئة في سماء القرى الحدودية في قضاء صور •

وذكر مراسل « النهار » في صيدا ان طائرتين اسرائيليتين اخترقتا جدار الصوت في العاشرة قبل ظهر أمس على علو منخفض فوق مدينة صيدا وضواحيها ٤ مرات متوالية •







هكذا منذ الأصل

مصلحة حماية المستهلك "تسبق البحصة" في قضية السكر

رئيس مكافحة الغلاء والاحتكار يتهم مكتب الحبوب بالفشل في توفير الكميات الكافية للاستهلاك الفردي

فرض الرز مع السكر رفع الاسعار ووقف الاذونات فجّر الازمة

علق رئيس دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي على ما ورد في « النهار » يوم الاربعاء ١٦-١٠-٧٤ حول فقدان السكر واحتكاره . ومما قال : « ان أزمة السكر التي اشتدت خلال شهر رمضان الماضي ناتجة عن الاسباب الآتية :

أولا - توقف مكتب الحبوب والشمندر السكري عن تسليم التجار مخصصاتهم الشهرية ما لم يشتروا معها كمية من الرز المصري بسعر ١٥٢،٥٠ قرشا والصيني بسعر ١١٥ قرشا الكيلوغرام وذلك بنسبة شوال رز مع كل ثلاثة شوالات من السكر . وقد احجم عدد كبير من البقالين عن تسلم الكمية المخصصة لهم من التجار بسبب هذا الشرط ، الامر الذي أحدث بلبلة في الاسواق .

ثانيا - توقف معمل تكرير السكر التابع لشركة « سيبيا » في الزلقا عن الانتاج بسبب نفاد الكوتا المخصصة له . كذلك توقف معمل التكرير في شكا بسبب احتراق أحد مراجله (التوديير) .

البطء في التسليم

ثالثا - البطء في تسليم الاذونات المحالة على معمل التكرير في طرابلس وفرض ادارة المعمل مبلغا يقارب الثلاثين ليرة أجرة نقل طن السكر من طرابلس الى بيروت بينما لا تزيد الاجرة العادية على العشر ليرات للطن .

وقد لوحق المعمل المذكور لهذا السبب وأحيل على القضاء .

رابعا - أما التدبير الذي صعّد الازمة وفجرها فهو الذي اتخذه مكتب الحبوب والشمندر السكري أول الشهر الجاري عندما توقف عن تسليم الاذونات الى التجار والمعامل بحصصهم عن هذا الشهر في انتظار انجاز معاملات الاتفاق مع معمل التصنيع في عنجر وتعاونية انتاج الشمندر على أمل تسليم الشمندر وتسلم السكر الناتج عنه وتحديد أسعاره .

خامسا - ان القول ان مكتب الحبوب قد وزع ٥٠٠ طن في محافظة جبل لبنان ومثلها في محافظة بيروت هو صحيح ، لكن توزيع القسائم شيء وتسليم السكر شيء آخر . ومتى علمنا ان معملي طرابلس وشكا لم يتمكنا حتى اليوم من تسليم الكميات المحددة في الاذونات المحولة عليهما منذ شهر نكون قد ظلمنا التجار ان نحن اتهمناهم باحتكار كمية السكر قبل أن يكونوا تسلموها .

٦٠٠ مخالف

سادسا - لم تكن قلة عدد مراقبي دائرة مكافحة الغلاء والاحتكار لتحول دون مراقبة المحتكرين والمتلاعبين بالاسعار . والدليل احالة ما لا يقل عن ٦٠٠ مخالف على القضاء بجرم رفع الاسعار والاحتكار وحجز المواد التي وقعت عليها المخالفة وبيعها فورا الى المستهلكين ودفع ثمنها امانة الى صندوق وزارة الاقتصاد والتجارة ريثما يصدر حكم القضاء . والدائرة تكون شاكرة كل مواطن يؤازرها في مهمتها ويبلغها عن اي محتكر أو مخالف ، لملاحقته واحالته على القضاء .

سابعا - ان حل أزمة السكر ممكن اذا عاد مكتب الحبوب والشمندر السكري عن تدبيره القاضي بفرض تسليم الرز الى جانب السكر لان التاجر الذي يتسلم الرز ولا يجد من يشتريه يضطر الى التخلص منه وبيعه بسعر متدن (٩٥ قرشا - ١١٠ قروش الكيلوغرام) ويحاول تغطية الفارق عن طريق رفع سعر السكر او بيع مواد اخرى بسعر مرتفع .

اذونات دون مؤونة

ثامنا - عدم اعطاء اذونات تسليم السكر الى التجار واصحاب المعامل قبل التأكد من وجود الكمية المقابلة للاذونات في معامل التكرير والانتاج ، وتحديد تاريخ تسليم الكمية على القسيمة بحيث تفقد مفعولها اذا لم تنفذ في التاريخ المحدد .

تاسعا - التوقف فورا عن تسليم السكر الاحمر الى كل معمل تكرير يفرض على التجار نقل كمياتهم بواسطة شاحناته .

عاشرا - مباشرة احصاء محلات البقالة في كل حي وتسليمها الحصة الاسبوعية او الشهرية مباشرة عن طريق مكتب الحبوب من دون وساطة التجار وبذلك تنتفي الشكوى .

حادي عشر - تحديد كمية السكر التي يحق لمحلات البقالة بيعها لكل مواطن بحيث لا يسمح له بأن يبيع الكمية دفعة واحدة للمشتري .

وأخيرا تجب الاشارة الى ان التهافت على شراء السكر وخزنه من قبل الاهالي او التجار او أصحاب المعامل له ما يبرره . فهم يستمعون كل مساء من التلفزيون الى نشرة الاسعار العالمية التي تشير الى ارتفاع سعر السكر كل يوم (٣٥ قرشا الكيلوغرام) بينما هو يباع محليا بالسعر المخفوض (٧٥ قرشا) وعندما يقرأون في الصحف ان الدولة تخسر اكثر من مئة مليون ليرة سنويا بسبب سياستها السكرية وأنها تعتزم اعادة النظر في هذه السياسة . لذلك تراهم يتسابقون على شراء هذه المادة بأي سعر لان الفارق بين السعر العالمي والسعر المحلي كبير جدا » .

أزمة السكر في طرابلس

اللجان الشعبية تواصل البيع

طرابلس - « النهار » :

ما زالت اللجان الشعبية واضعة يدها على توزيع السكر وبيعه بالسعر الرسمي المقرر (٧٥ قرشا) من دون الزام المواطن بشراء الرز مع السكر .

ويتم البيع في المراكز الشعبية التي حددتها اللجان للمسؤولين في الرفاعية والحدادين والفنادق والميناء وخان الصابون والقبة وضهر المغر والتبانة . وأخذت اللجان الشعبية على عاتقها الى تأمين السكر بالمفرق توفير حاجة محلات السمانة الصغيرة في الاحياء الشعبية الى كميات محددة . وادى اشتداد الاقبال على مراكز البيع الى اعتماد مركز رئيسي لها لتفريغ السكر وتوزيعه ، في منطقة الرفاعية ، قرب موقف أبي سمراء .

وقام النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي بجولة شملت مختلف مراكز البيع ، وادلى بتصريح جاء فيه :

« لقد انتصرت ارادة الشعب جزئيا ونأمل في ان تكون هذه الخطوة رادعة للذين ما زالوا حتى اليوم يبيعون كيلو السكر بليرة أو اكثر » .

في صيدا والجنوب :

توقف التسليم بسبب الروتين

صيدا - « النهار » :

ما تزال ازمة السكر في صيدا ومناطق الجنوب مستمرة اذ لم تسلم المعامل والعنابر الحصص الى تجار الجملة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين . ويعود عدم التسليم الى ان ادارة المعامل والعنابر طلبت مصادقة المخاتير ومن يتعلق بهم الامر على تواقيع تجار الجملة الذين حضروا للمطالبة بالسكر صباح الثلاثاء الماضي .

وجاءت عطلة عيد الفطر تزيد الازمة تعقيدا ، أضافة الى أن تعاونية صيدا الاستهلاكية التابعة لاتحاد العمال اقفلت بسبب عطلة العيد .

لم يستعملوا الكومبيوتر !

قدرت احصاءات وزارة الاقتصاد حصة المصانع من السكر بـ ٢٠ في المئة من مجموع الاستهلاك المحلي . وتبين من خلال اذونات التسليم الى معامل التكرير والانتاج ان ٢٠ في المئة من الكميات الموزعة تذهب الى المصانع .

من أجل مواجهة احتكار المعامل

تفويض تعاونية عاليه تسويق جفت الزيت

عقد أصحاب معاصر زيت الزيتون في قضاء عاليه اجتماعا أمس في نادي عاليه ، بدعوة من تعاونية الزيتون ، اتخذوا في نهايته مقررات مهمة لمواجهة تصريف الجفت بعدما اتفق أصحاب المعامل على فرض أسعار متدنية أدت الى استغلال المزارع ومعاصر الزيت . وقضى هذا الاتفاق بتشغيل عدد محدود جدا من هذه المعامل وتوزيع الارباح الفاحشة بالتساوي التي ستدرها العملية على أصحاب المعامل المقفلة مما أدى الى ايجاد وضع احتكاري بفرض الاسعار المخفوضة على معاصر الزيت . وفوض المجتمعون ، الذين يقدر مجموع انتاجهم بأكثر من ١٥٠٠ طن ، تعاونية الزيتون التعاقد مع من تشاء وبالاسعار المناسبة واتخاذ الخطوات الآيلة الى تأسيس معمل للجفت اذا لم تتوصل الى تصريف الانتاج بالسعر المناسب . كما قرروا تقديم طلب الى وزارة الاقتصاد للسماح فورا بتصدير انتاج الجفت الى الخارج بعدما تلقت التعاونية عرضا في هذا الصدد من عدد من الدول العربية . وتقرر ابقاء الاجتماعات مفتوحة لمواجهة التطورات المستجدة .

ومعروف ان الجفت هو « تفل » الزيتون وتستخرج منه مواد عدة بينها الزيت الذي يستعمل في الصابون . والعراق هو أكثر البلدان العربية طلبا للجفت .

« لبنان بالارقام »

نشرة فصلية

وضع السيد ادمون اسطا ، وهو من كبار موظفي مديرية الاحصاء المركزي ، نشرة احصائية تتضمن معلومات عن لبنان وهي بعنوان « لبنان بالارقام » .

وستصدر هذه النشرة مرة كل ثلاثة اشهر لتكون في متناول اللبنانيين وغير اللبنانيين .

سفير فرنسا يزور المعرض الهندسي

سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين زار مع كبار موظفي السفارة المعرض الهندسي الذي نظمته جمعية خريجي معهد الهندسة العالي .

واستقبله عمدة الجمعية والمسؤولون في المعهد وكبار خريجيه من مديرين عامين ورؤساء مجالس ادارة في الدولة والقطاع الخاص فضلا عن وزير الدولة السيد جوزف شادر وجمع من الشخصيات السياسية والمدنية .

وألقى المهندس ريمون روفائيل كلمة رحب فيها بالحضور وأشار الى غاية المعرض واهميته الوطنية والاقليمية وشكر لسفارة فرنسا تعاونها مع معهد الهندسة بغية تطويره وتجهيزه بالالات الحديثة .

ورد السفير فونتين فقال « ان العلاقات الثقافية بين فرنسا والدول العربية ولبنان خصوصا ، هي متينة وتزداد متانة يوما بعد يوم والحكومة الفرنسية فخورة برسل الثقافة الفرنسية خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت » . وهنأ القيمين على جمعية الخريجين . وبعد زيارة اجنحة المعرض اقيمت حفلة كوكتيل على شرف السفير والحضور .

جوائز للفائزين في انتاج الفيالج

المباراة على الانتاجية التي اجراها مكتب الحرير بين المزارعين لموسم ١٩٧٤ ، استهدفت تحسين نوعية الفيالج المنتجة عن طريق خلق روح المنافسة بين المزارعين ، وحثهم على العناية بمواسمهم ، وزيادتها .

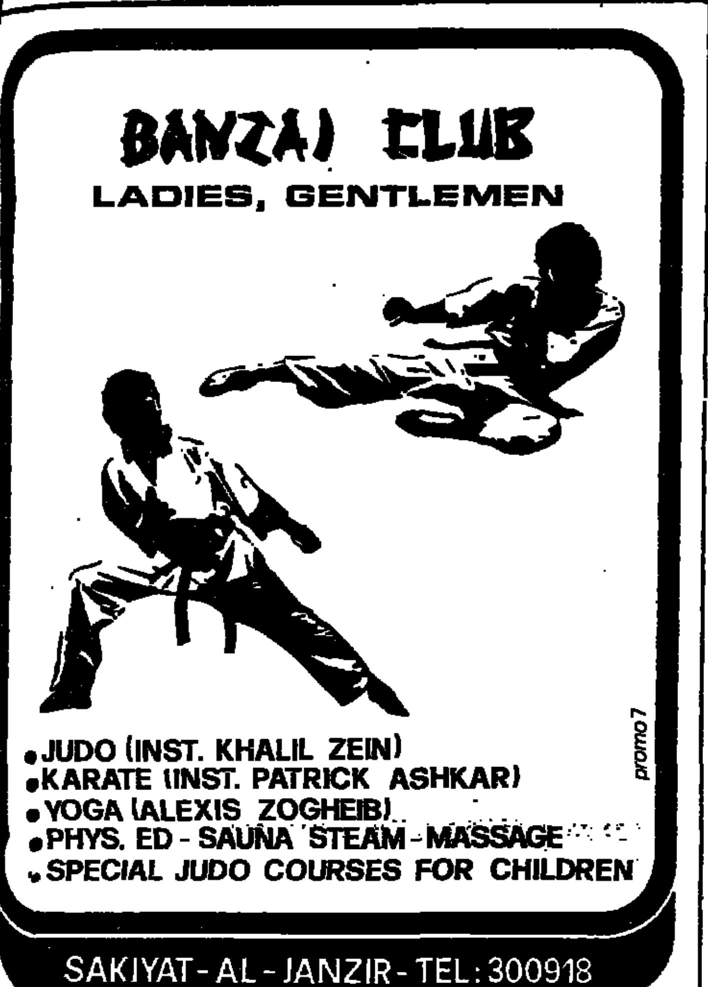
واشترك في المباراة ٢١١ مزارعا ، فاز منهم ٢٧ موزعين كالآتي :

- عشرة مزارعين من الفئة « أ » نال كل منهم جائزة مقدارها خمسون ليرة .
- خمسة عشر مزارعا من الفئة « ب » ، نال كل منهم جائزة مقدارها مئة ليرة .
- مزارعان من الفئة « ج » نال كل منهما جائزة مقدارها مئتا ليرة .

واتخذ مجلس ادارة مكتب الحرير قرارا في جلسته المنعقدة في تاريخ ٣-١٠-١٩٧٤ بالموافقة على نتائج المباراة .











إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب مدرسين ومدرسات انكليزي، ٢٧٢٧١٥ - ٢٧٧٦٤٧ •

ملات للخياطة الدورة ٢٦٥٠٠٧ •

ال لخياطة القمصان ذوي خبرة ٢٦٤٧٦ •

انون ونجارون مبتدئون ٢٦١٤٤٩

لوب بلاسييه خبرة ١٠ سنين راتب مولة مغرية مع سيارة • للاتصال لفون ٣٠٧٦٥٣

مطلوب برواتب مغرية

لات اكزكتا حبكة درزة تضفاية مل تريكو في الدورة ٢٦١٩٦١

سييه له خبرة في الاسواق جارية للعمل براتب وعمولة • لفون ٢٣٤٧٥٠

ارون ودهانو موبيليا ٢٢٤٦٦٧

شركة شتال

تطلب معلمين وعمال المنيوم وحدادة ونجارة ٤٠٠٤٠٠ - ٤٠٠٢٢٧ •

رئيس محاسبة

شركة شحن في بيروت بحاجة الى رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات • ترسل الطلبات مع موجز للخبرة العلمية والعملية الى صندوق البريد ٧٠٩٣ - ١١ بيروت ، تقبل الطلبات لغاية ٧٤/١٠/٣١ •

مطلوب برواتب مغرية

عمال اختصاصيون لصناعة قوالب معدنية بلاستيكية وماكينات ومعلمو مخارط وفريزة ومقاشط وأجستور وجلخ ومقدح وتلحيم كهرباء ومساعد وقص شاليمو ومساعد الاتصال ٢٨٢٦٨٣ كل يوم من ٧:٣٠ حتى ٥ مساء •

مطلوبة مربية المانية ، العمر ٣٥ سنة وما فوق لتربية ولدين ٧ و ٥ سنوات • التلفون ٢٣٥٤٢٢ - ٢٢٥٤٨٧

شمبوانور ومانيكوريست ت ٢٢٨٤٥٨

مطلوب لمعمل مفروشات معدنية معلمو حدادة وكروم - الشروط حسب الكفاءة - الراتب اسبوعي • التلفون بين ٨ و ٩ مساء ٤٣٠٨٥٣

تلزمنا آنسة أو سيدة لعرض منتوجات المعمل على المستشفيات والصيدليات والمدارس فقط • الافضلية لمن لديها اجازة سوق ٢٤١٥٢٢ - ٩٣٢١٢٥/٢٦

يلزمنا سائق بيك اب معاش مغر لتوزيع بضائع • الاتصال بالرقم ٢٤١٥٢٢ - ٩٣٢١٢٥/٢٦

تلزمنا آنسة لديها المام في الحساب بمستوى بكالوريا لتسلم صندوق وسكريتاريا ٢٤١٥٢٢ - ٩٣٢١٢٥/٢٦

تلزمنا مضيفات يحسن القراءة والكتابة شرط أن يكن أنيقات معاش مغر ٢٤١٥٢٢ - ٩٣٢١٢٥/٢٦

معلمو حدادة افرنجية ٢٨٢٦٥٠

لكثرة الاعمال نطلب شريكا

- شركة صناعية تجارية قديمة •
- تتعاطى البيع بطريقة الجملة •
- زبائنها محترمون ومدخولها جيد •
- استعدت لتنزيل بضائعها بالفرق •
- بامبالاج جد جميل وبكميات وافرة •
- لديها كميات ضخمة من البضائع •
- مستعدة للدخول فورا بالاسواق •
- الارباح مؤمنة منذ تاريخ توقيع العقد •
- الشروط المتوجبة على الشريك :

لا يقل عمره عن ٣٠ سنة •
درجة متوسطة من العلم •
هادىء ومستقيم • لاخذ موعد ٣٣١٩٠١ •
المبلغ المطلوب ٧٥٠٠٠ ليرة لبنانية •

مطلوب شمبوانور ودوزييم لصالون كوكو • الاتصال ٢٤٦٥٨٥ •

مؤسسة بحاجة الى بائع له خبرة ببيع الادوات الفنية الطباعية • راتب زائد العمولة ، السن ما بين ٢٠ و ٣٠ عاما ، اللغات المطلوبة عربي - فرنسي - انكليزي • يرسل الطلب مع صورة شمسية الى صندوق البريد الرقم ٣٩٣٤ بيروت •

مطلوبة سكرتيرة عربي انكليزي أو فرنسي • الاتصال ٣٦٤٦٠٣

Deuxièmeمطلوب للسيدات الحازمية ت ٤٥١٠٢٩

تعلن شركة طيران دولية عن توافر وظيفتين شاغرتين :
١ - للمحاسبة (رجل أو آنسة) يجيد الضرب على الآلة الكاتبة الانكليزية، ذو خبرة لا تقل عن ٢ - ٣ سنوات •
٢ - موظف حركة في المطار يجيد الانكليزية والعربية •
ترسل الطلبات مع بيان بالمؤهلات العلمية بعنوان « محاسبة وحركة » الى ص•ب ٢٩٩١ - بيروت •

مطلوب سيدة أو آنسة مثقفة وذات شخصية ومظهر حسن للعمل Part Time Job كمسؤولة عن العلاقات العامة لمدة ساعتين في اليوم صباحا أو بعد الظهر، لشركة تتعاطى أعمال السياحة • ت ٣١٣٣٦٠

Needed UTGENTLY Eng/Fr. typ. 6 salesmen elect eng'r acct Eng/Ar secy Eng/Fr Ar BBA Eng/Fr elect'r call 346087.

Marilou — Hamra dem. vendeuses présents. parl. ar. fr. Se prés. personnellement.

A Newly B.B.A. Graduate. Phone 262800.

Wanted for an International Organization two Secretaries excellent knowledge of English together with excellent knowledge of either Arabic or French. Good typing is essential and shorthand is desirable. Send C.V. P.O.Box 1567, Beirut, or ring 313009/10 for an interview.

A non-profit International Organization Working in the Field of Family Planning Requires the Services of a program Officer. Candidate will have to Travel Extensively in the Middle East and North Africa. English and Arabic essential, and French desirable. Write to P.O.Box 1567, Beirut with a detailed C.V.

Accountant Required to work in Algeria with an American Organization, Renumeration, Benefits and future potentials are excellent, five years experience preferably with Consulting firms in general accounts and book-keeping. Fluency in French, Arabic and English important, please send detailed resume to Digital Resources Corporation, P.O.Box 3960, Beirut, stating your Phone number. Application should reach us before Oct. 31, 1974.

Jeune Société en expension spécialisée dans le domaine thermique cherche :
1) Jeune ingénieur capable de diriger le service études et exécutions.
2) Jeune comptable avec deux ans d'expérience.
3) Secrétaire trilangue - Dactylo. Contactez 260710.

معلم لتركيب البرادايات ٢٩٤١٣٦

TOP SALARY

Reg. Y. Man B.B.A. for Beirut and Civil Engineers for Kuwait V.Good Conditions 222752.

An International Contracting Company has an immediate opening in the Gulf Area for Civil Engineers having two years experience or more, preferably on sewerage projects. Please call No. 410370 & 410377 or write to P.O.Box 6083, Beirut. All information will be treated in strict confidence.

American Co. Reg. One Executive Secretary and I shorthand and 1 Typist. V. Good Salaries and work hours. Call 222752.

Important Company Seeks Executive Secretary. Age 35 years — Experience Required in Correspondence English and Arabic (French an asset). Good Salary. Tel. 410175 — 412650 (Mr. Samaha).

Société Importante demande Secrétaire de Direction, Age 35 ans — Corresp. Anglais — Français — Arabe — Expérience nécessaire. Bon salaire. Tél. 410175 — 412650 (Mr. Samaha).

عمال لمشغل جزادين ٢٢٩١١٣

مطلوبة معلمات لغة فرنسية للصفوف الابتدائية ت ٢٧٧٠١٠

آنسة أو شاب للشمبوان ٢٣٠١٢٧

مهندس كهرباء أو الكتروميكانيك بصفة مسؤول لشركة صناعية • الخبرة سنتان • الهاتف ٢٦٢٧٤٠ - ٢٦١٦٧٧

بلاسييه العمر ٣٠ وما فوق ٣٤٠٥١٩

سكرتيرات للعمل فورا ٣٤٠٥١٩

مؤسسة صناعية بحاجة لرئيس صيانة
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في الصيانة العامة •
- شهادة جامعية أو ما يعادلها •
ترسل الطلبات الى « صيانة » ص•ب ٢٣٥٤ - بيروت •

شامبوانور أو دوزييم للسيدات من الجنسين لصالون وارطان ٣٤١٩٧٨

شركة كبرى بحاجة الى سكرتير أو سكرتيرة ادارة مراسلة انكليزي - فرنسي - عربي • العمر لا يقل عن ٣٥ سنة • الخبرة ضرورية • المعاش مغر •

التلفون ٤١٠١٧٥ - ٤١٢٦٥٠ (السيد سماحة) •

مربية لطفل عمرها بين ٣٠ و ٥٠ سنة الاتصال ٢٣٧٠٨٠

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧ •

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمة اطلبوها فورا ٣١٦٢٠٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣١٣

لدينا خادمات مكفولات ٢٥٦٣٠٦

محاسب للعمل بعد الظهر • للمراجعة التلفون ٣٠٨٩٥٩ •

محاسب دوبيا عربي خبرة عشرين سنة • الاتصال ٣٦٧٣١٧ •

SHORTHAND COURSES

in 45 days lost fees in Town Diploma 222752.

دروس الفرنسي البراتيك ٢٤٢٩٤٥

شاب ذو خبرة في العزف على البيانو والهاموند اورغن في الكنائس يطلب عملا يوم الاحد • ت ٣٦٥٥٨٦

مفقود

فقد جواز سفر اردني باسم لميس محمد رشاد جبري • الاتصال بالقنصلية الاردنية أو بالهاتف ٢٢٥٣٧١ وله مكافأة قيمة •

جواز سفر اردني رقمه ٢٩٦٢٣٠ باسم سمير عبدالقادر سليمان • سعيد يونس • الاتصال ٣٥٠٥٣٠

جواز سفر مصري باسم ناديا مصطفى السيد ٣٤٠٩٦٠ شكري حداد •

فقد جواز سفر عراقي باسم عماد مصطفى • الاتصال بفندق العلمين أو بالسفارة العراقية •

مفقودة هوية باسم ميشال سركيس الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٢٦٤٩٣

فقدت محفظة تحتوي على جوازي سفر ع ١٦٤٠٧/٠٧٠٨٤١ باسم خالد شوكت عبود وجواز رقمه ع ٧١٠٨٠/١٦٦٤٦ باسم ابتسام زكي سليمان • ت ٢٥٣٥٦٥

جواز سفر حبشي رقمه ١٧٣٩ باسم كبرييلا تكلو • ت ٣١٥٣٣٧

LOST

Ethiopian Passport No 1739 in the name of Gabriella Teklu. Contact 315337.

فقدت حقيبة رجالية قرب مفرق المريجة تحتوي هوية وجواز سفر باسم يعقوب اوديشو - سوري • الرجاء الاتصال بمخفر المريجة •

فولكسفاكن ١٣٠٠ بيج رقمها ١١٥١٧ ت ٩٩٠٤٩٤ أو المخفر •

متفرقات

مطافىء حريق ٢٩٠٤٢٧

هاوي تحف يعرض للبيع مجموعة قويمة من اللمبات والايقونات والفضية والكريستال •

فردان شارع ثابت بناية فياض التلفون ٣١٢٢٧٧

BACHES

Solides, imperméables, à L.L. 3.50 le mètre carré. Tél. 295259 — 413355

لتصوير جميع حفلاتكم وأفراحكم اتصلوا بوكالة سيدر للتصوير تلفون ٢٦٢٠٩٠

السقوف المعلقة
JOHNS MANVILLE JM
مؤسسة ميشال صباغ
خان انطون بك - شارع حويك
هاتف ٢٣٩٧٦٣ - ٢٥٤٥٣١

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٤

Important firm seeks experienced Secret.
English, Arabic, French typing.
Call 250750 or 228630

A Leading International Pharmaceutical Company

has an opening, in its Accounting Department, for an energetic ambitious young Lebanese. Applicants should possess at least High School educational level with Bookkeeping and Accountancy Certificate. Good knowledge of English is essential. In addition to an appealing starting salary, many fringe benefits are offered. Interested applicants are invited to call the Chief Accountant — Tel. 341260-1-2.

DENTAL PHARMACEUTICALS

We are a leading International Company specialised in Dental Pharmaceuticals. Due to expansion we are offering an outstanding opportunity to an energetic and enthusiastic salesman to join our team of 40 international Representatives.

Age group 25/45-yrs. The selected applicant will be expected to travel extensively in the Middle East, visiting the Dental Profession. Fluent Arabic and English.

Salary will be commensurate with ability and experience. Commissions plus expenses.

We offer an exciting and rewarding career with great prospects. If you think that you have the qualities to be successful in this rapidly expanding field of Dentistry, please write SEPTODONT, 29 rue des Petites Ecuries, 75010 PARIS (France).

ELBA MIDDLE EAST S.A.L.

Announces the following job vacancies at its factory in Beka'a :

1 — MAINTENANCE MECHANIC : 10 years experience in machine tools and factory general maintenance.

2 — MECHANICS : With 5 years experience in construction machinery.

3 — WELDERS : 5 years experience.

Apply with C.V. to Box 6100 Beirut or Phone to 840800 — 841166 — «Mr. Fahd» for interview.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في الكويت شخص يعهد اليه في الاشراف على معرض مخصص لبيع السيارات وتوابعها كقطع الغيار والاطارات والبطاريات وغيرها •

ويجب ان تتوافر في المرشح الشروط الاتية :

١ - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في عمل مماثل •

ب - دراية اساسية في فن البيع والتسويق •

ج - اضافة الى اللغة العربية على المرشح أن يكون متقنا اللغة الانكليزية ومتمكنا من المراسلة بها وهذا شرط اساسي •

د - العمر بين ٣٠ و ٤٠ سنة •

وعلى المرشح ان يرفق بطلبه صورة شمسية له حديثة ونسخا من شهاداته الدراسية والعملية علما ان هذه النسخ غير قابلة للرد •

تعنون الطلبات الى صندوق البريد الرقم ٩٨ الكويت - دولة الكويت

Nous sommes une Société libanaise de 1er plan dont le C.A. dépasse 15 millions L.L. Nos activités regroupent l'Import-Export, l'Assurance, les transports, le tourisme etc...

Nous recherchons :

UN CHEF COMPTABLE EXPERIMENTE (33 - 38 ans)
- de formation universitaire (qualification comptable et financière)
- Ayant eu 4 à 5 ans d'expérience dans un poste de responsabilité similaire
- Capable de coordonner et de contrôler les opérations comptables de toutes nos lignes d'activité ainsi que les tâches de 5 agents comptables.
- Le salaire mensuel fonction de l'expérience dépasserait L.L. 1500.

UN COMPTABLE (23 - 28 ans)
- Titulaire de certificats d'études comptables suffisants (niveau théorique chef-comptable)
- Ayant eu une expérience de trois à cinq ans dans divers services comptables.
- Le salaire sera fixé en fonction de la formation académique et de l'expérience.

Adresser lettre manuscrite et c/v (en précisant votre numéro de téléphone) à:
FIDUCIAIRE DU MOYEN-ORIENT (G. ZOVIGHIAN) B.P. 165. BEYROUTH – LIBAN.

VENDEZ DES IDEES

Dans le cadre de son expansion une importante entreprise cherche à pourvoir dans son Département Commercial les postes suivants:

RESPONSABLE DU BUREAU D'ETUDES

Réf: 040

- Formation Universitaire scientifique, Ingénieur ou Arts Décoratifs
- Parlant Français et/ou Anglais
  Le Candidat retenu assurera l'étude et la promotion de projets techniques.
  La rémunération de départ sera comprise entre LL. 13.000 et 26.000 par an.

VENDEURS

Réf: 041

- Expérience dans la vente de biens d'équipement souhaitable
- Parlant Français et/ou Anglais
  Les candidats retenus assureront la vente et le contrôle d'exécution de projets techniques qu'ils auront contribué à élaborer
  La rémunération de départ sera comprise entre LL. 12.000 et LL. 18.000 par an.

ATTACHE DE DIRECTION

Réf: 042

- Licencié en Gestion, B.B.A. ou expérience poste équivalent
  Le candidat retenu devra prendre en charge l'ensemble des tâches administratives du Département.
  La rémunération de départ sera de LL. 12.000 par an.

L'environnement

- Une société qui occupe la première place dans son secteur pour l'ensemble du Moyen-Orient.
- Une entreprise intégrée qui produit, commercialise et installe ses équipements.
- Une formation complémentaire assurée
- Une Direction et des Cadres Supérieurs dont la moyenne d'âge est de 35 ans.

Envoyer ou Déposer C.V. Manuscrit précisant référence + photo à
ISTICHARAT – Sélection** B.P. 392 – Rue de la Banque du Liban – Immeuble Gellad – Beyrouth.
** Un département d'ISTICHARAT — Consultants for the Middle East s.a.r.l.

هكذا عند الأصل

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

تطرح بلدية رياق - حوش حالا بالمناقصة تلزيم شراء بيك أب لنقل النفايات مع صندوق قلاب حسب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية بواسطة الظرف المختوم المقفل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٤• فعلى الراغبين في الدخول في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص المعروض يوميا في دار البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال مدة الاعلان على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم يسبق موعد المناقصة •

رئيس بلدية رياق - حوش حالا
الياس هليط

اعلان

تجرى في ادارة المناقصات العامة الكائنة في بناية الحاج ثنيان الغانم - شارع بوردو - محلة الصنائع (عقار نجيب بكابو صوان سابقا) مناقصة عامة بطريقة تقديم اسعار وذلك في الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه العشرون من كانون الثاني ١٩٧٥ •

مشروع ري القاع والهرمل بمياه نهر العاصي - المجموعة الثانية - نفق الضفة اليسرى (منطقة الهرمل)

طول النفق ٤٣٠٠ متر مصمم لتصريف ١٥ مترا مكعبا بالثانية

قيمة التأمين الموقت /٢٠٠٠٠٠/ ل•ل•

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بناية جوزف الطيار - بولفار الشياح - شارع ميشال زكور - مكتب السيد ايلي مغبغب - الطابق الارضي - وسينوب عنه أثناء غيابه السيد جورج يعقوب ابي يونس كما يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص من مكتب السيد مغبغب لقاء ايصال مالي بمبلغ /٣٥٠/ ل•ل• فقط ثلاثمئة وخمسين ليرة لبنانية يدفع الى صندوق الخزينة في وزارة المالية •

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم الرقم ٣٦٨٨ تاريخ ١٩٦٦/١/٢٥ والمصنفون في الدرجة الاولى للاشغال المائية والشركات الاجنبية المتعاقدة مع متعهدين مصنفين في الدرجة الاولى للاشغال المائية - على ان تتوافر لديهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص •

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات العامة على أن تصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة ويرفض اي عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة •

يستحسن البدء بايداع العروض دائرة البريد قبل سبعة أيام على الاقل من التاريخ المحدد لاجراء المناقصة تحسبا لكل تأخير •

يراعى في تنظيم العروض احكام المرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٦ الخاص بنظام المناقصات •

المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
ملكون هزارابديان

اعلان اعادة مناقصة

الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه السابع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ ، تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية الحاج ثنيان الغانم ، شارع بوردو ، محلة الصنائع في بيروت ، اعادة مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب اجهزة لازمة لصيانة مركز تكييف الهواء في مبنى مديرية الاذاعة اللبنانية •

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية ، خلال أوقات الدوام الرسمي في أمانة سر المصلحة الفنية - مديرية الاذاعة - وزارة الاعلام - حي الصنائع - بيروت •

يتوجب على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل ، على أن تصل الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة •

وتحسبا لكل تأخير يستحسن أن يودع غلاف العرض مكتب البريد قبل اسبوع على الاقل من الموعد المذكور اعلاه •

المدير العام لوزارة الاعلام
رامز خازن

اعلان اعادة مناقصة

الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ تجري وزارة الاعلام اعادة مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم تقديم وتركيب جهاز وصل هاتفي لاسلكي بين مركزي بيروت وعمشيت لمديرية الاذاعة اللبنانية •

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية خلال أوقات الدوام الرسمي في مكتب أمانة سر المصلحة الفنية في مديرية الاذاعة اللبنانية في بيروت •

يتوجب على الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ، ان يقدموا عروضهم بواسطة البريد المضمون المقفل ، على أن تصل الى مكتب رئيس لجنة استدراج العروض في وزارة الاعلام الكائن في مبنى الاذاعة اللبنانية - حي الصنائع - بيروت، قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة •

وتحسبا لكل تأخير يستحسن أن يودع غلاف العرض مكتب البريد قبل اسبوع على الاقل من الموعد المذكور اعلاه •

بيروت في ١٩٧٤/١٠/٩
مدير الاذاعة اللبنانية
كاظم الحاج علي

السيارات

اليوم تنطلق ٢٩ سيارة في رالي لبنان - سوريا



جاك كمسلي وقرينته والى اليسار ديريك سميث ممثل « روثمان » والى اليسار بول ناصيف ممثل « ازال » منظمة الرالي .

Rothmans
LIBAN-SYRIE
ORGANISATION ASAL

شعار الرالي .

٢٩ سيارة تنطلق الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ، من أمام المدينة الرياضية في سباق « رالي روثمان لبنان - سوريا » الثالث . ويسلك المتسابقون في المرحلة الاولى الطرق الآتية : المدينة الرياضية - خلده - عرمون - الفساقين - قبرشمول - جسر القاضي - شرتون - عين تراز - رشميا - مزرعة النهر - شويت - مرمرون - مجدل لعوش - المريجات - نبع الصفاء - الفوارة - بين الدين - السمقانية - بقعاتا - جديدة عين قانا - عماطور - بعدران - الخريبة - معاصر الشوف - أرز الباروك من قرب التلفزيون - ضهر البيدر - المصنع - الملعب البلدي في دمشق . وينتظر مرور أول سيارة من المصنع الساعة ٥،٤٥ .

ومن الملعب البلدي في دمشق ينطلق المشتركون الساعة ٦،٣٠ باشارة من وزير السياحة السوري في اتجاه حمص وحماه وحلب وتدمر والصحراء السورية ويعودون الاحد الى بيروت عن طريق القاع الساعة ١٣،٣٠ في اتجاه الهرمل - فنيدق - دير الاحمر - شليفا - كفردان - فاريا المزار - حراجل - عجلتون - ضبيه - بيروت - فندق فينيسيا حيث ينتظر وصول أول سيارة الساعة ٥ بعد الظهر .

واضافة الى بطلي سباقات الرالي الفنلندي همانو ميكولا والفرنسي جان بيار تودت اللذين أشارت « النهار » الى وصولهما من يومين ، وصل الى بيروت منظم السباقات البريطاني جاك كمسلي من نادي « آر . اي . سي » للاشتراك في « رالي روثمان لبنان - سوريا » . وكمسلي يشارك في تنظيم السباقات العالمية منذ ١٩٥٩ وقد أعرب عن ارتياحه الى الاشتراك في سباق لبنان - سوريا .

رياضة والعاب — كرة القدم

اللقاء الثالث بين النجمة والوحدة الدمشقي انتهى بفوز الفريق البيروتي ٤ - ١

جمال الخطيب يسجل الاصابة الثالثة . (هاروت جيرجيان)

كتب علي حيدي صقر :

بأربع اصابات في مقابل اصابة واحدة فاز بعد ظهر امس في المدينة الرياضية فريق النجمة على ضيفه فريق الوحدة الدمشقي في حضور نحو الفي متفرج .

المباراة ، وهي بدأت متأخرة عن موعدها المحدد ٢٠ دقيقة ، جاءت مثيرة جذابة في شوطها الاول مملة باهتة في الثاني . النجماويون لعبوا على طريقة ٤ - ٢ - ٤ وكانت حركتهم - في الشوط الاول فقط - كلها بركة وكان ابرزهم الثلاثي محمود شاتيلا وجمال الخطيب وطه بيومي خصوصا الاول الذي صدت العارضة الوحدوية له ٢ صواريخ . اما في الشوط الثاني فانعدمت البركة وتبخرت اذ وضح من تحركات هؤلاء، التي انحصرت غالبا في الدائرة المركزية وما جاورها ، انهم اكتفوا بالاصابات الثلاث .

الوحدويون من جهتهم لعبوا في قمصانهم البيضاء على الطريقة نفسها (٤ - ٢ - ٤) وهم للحقيقة لم ينجحوا في رسم الصورة اياها التي كانت لهم في اللقاءين السابقين مع النجمة اللذين انتهى اولهما بالتعادل ٢ - ٢ والثاني بخسارتهم ١ - ٢ .

ولعل السبب الرئيسي لذلك انهم جاؤوا ، لا كما في المرتين السابقتين ، غير معززي الصفوف ببعض لاعبي فريق الشرطة والامن العام ، فافتقرت خطوطهم الامامية الى المهاجم القناص فيما كانت الثغرات في خطوطهم الدفاعية أكثر من « ثغرات العبور » في « خط بارليف » !

الشوط الاول

ضربة البداية حركها الوحدويون . وبعد ٥ دقائق حمراء انطلق جمال الخطيب محاورا مركز الجناح الايسر وحين تصدى له الظهير الايمن السوري منذر جعفري ناول محمود شاتيلا الكرة وهذا ترجمها قذيفة ارتطمت ببطن العارضة البيضاء وارتدت وسط ذهول المتفرجين الى الخارج فما كان من طه بيومي الا ان اعادها الى قلب الشبكة البيرقدارية قنبلة لا ترد ... وكانت الاصابة النجماوية الاولى .

وانفجرت المدرجات : نجمة ... نجمة ... ولم تكد تمر دقيقتان حتى تلقى طه نفسه الكرة من محمود شاتيلا وهو داخل منطقة الجزاء فكتمها في اناقة ولما حاول الحارس الدمشقي التصدي له موّه له في رشاقة ثم اطلقها من تحته عبر الزاوية الضيقة ارضية ماكرة استقرت في شباكه وكانت الاصابة النجماوية الرقم ٢ .

وتابع النجماويون مدهم الاحمر على وقع هتافات انصارهم : بص ، شوف ، النجمة بتعمل أيه . وفي الدقيقة ١٥ تلقى جمال الخطيب الكرة من ابو طالب اثر ضربة حرة بعيدة المدى فكتمها في براعة ثم اطلقها منحرفة من محاذاة الزاوية اليمنى المستطيل الصغير فارتطمت بيدي الحارس الطائر وحيث القائم الايسر لمرماه ثم ارتدت ثانية الى جمال الذي لم يتوان في اطلاقها مجددا ... انما في قلب الشبكة البيضاء مسجلا الاصابة النجماوية الثالثة .

وفي الدقيقة ١٩ اول قذيفة بيضاء من بشار ملاح في بطن الحارس الاحمر مراد . وفي الدقيقة ٢١ صاروخ شاتيلي حوله الحارس الابيض بيرقدار رمية ركنية ذهبت مع الريح . وفي الدقيقة ٢٩ قذيفة حاطومية من ضربة حرة ارتج بها القائم الايسر للمرمى الابيض . وفي الدقيقة ٤٠ صدام بين عليق وبيهس عرابي اسفر عن خروج الثاني محمولا . وفي الدقيقة ٤٣ اثمرت احدى الهجمات الوحدوية النادرة على المرمى الاحمر تمريرة من الظهير الايسر اسامة تللو ترجمها ساعد الدفاع عمر عليان الى صاروخ ارض - أرض ارتطم بأسفل القائم الايسر لمرمى رياض مراد وارتد الى شباكه مسجلا اصابة للوحدة انتهى على اثرها الشوط الاول بيروتيا ٣ - ١ .

الشوط الثاني

في الشوط الثاني حل حافظ جلول بدل حاطوم فلعب مهاجما وارتد شاتيلا الى خط الوسط الى جانب زين الدين ، كذلك حل النيفرو ظهيرا أيمن بدل الفقيه . وفي الثواني الاولى أطلق محمود شاتيلا صاروخ ارهاب فارتطم بالعارضة الدمشقية وارتد اليه ثانية فأعاد اطلاقه لكن الحارس بيرقدار كان في المرصاد فصده على مرحلتين .

وفي الدقيقة ١١ صاروخ شاتيلي جديد ... كذلك في العارضة البيرقدارية !

في الدقيقة ١٩ مجهود فردي رائع من جمال ويقظة أروع من بيرقدار .

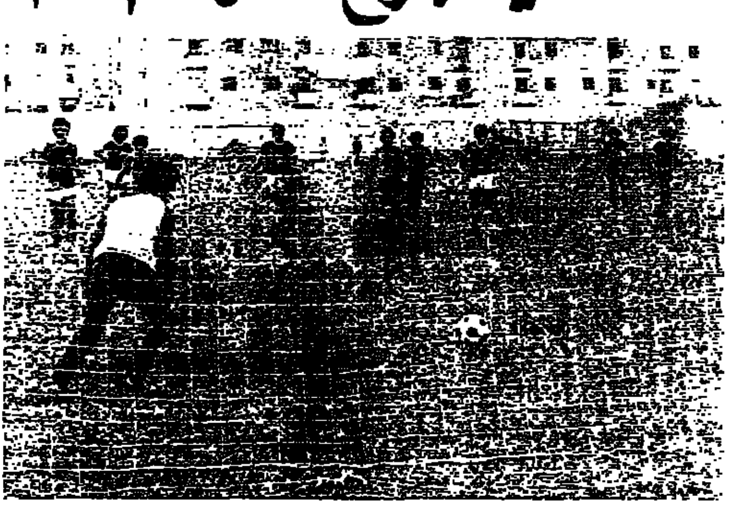
في الدقيقة ٢٠ خرج كاظم عليق مرهقا وحل مصباح الديك بدلا منه . وبعد ٥ دقائق حصل الدمشقيون على رمية ركنية فاطاحوا بها في الهواء الطلق . وفي الدقائق التالية نام النجماويون على « أمجاد » الاصابات الثلاث ، وصحا في المقابل الوحدويون فتحركوا في اتجاه مرمى مراد مرارا وتكرارا لكن حركتهم ظلت بلا بركة حتى الدقيقة ٤٣ عندما تلقى جمال الخطيب الكرة من ابو طالب وهو داخل منطقة الجزاء « فلخم » بها الحارس ثم « غمزها » من تحته واذا بالظهير اسامة تللو يكملها في شباك فريقه - بدل تشتيتها - ويهدي الى النجمة اصابة الختام التي انطلقت في اثرها صفرة النهاية والنتيجة ٤ اصابات للنجماويين في مقابل اصابة وحيدة للوحدويين .

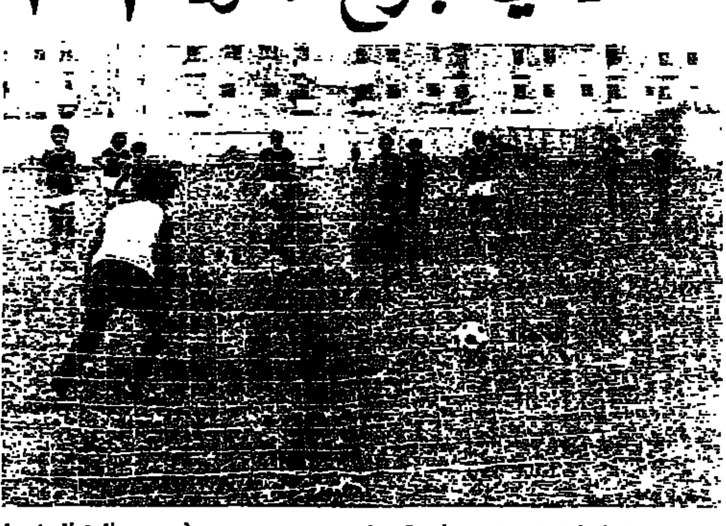
مثل النجمة حارس المرمى رياض مراد ، والمدافعون ابرهيم الفقيه وحبيب كمونة ونهاد ندا وكاظم عليق ، وساعدا الدفاع محمد حاطوم ومحمد زين الدين ، والمهاجمون ابو طالب ومحمود شاتيلا وجمال الخطيب وطه بيومي . ولعب في الشوط الثاني مروان نيفرو وحافظ جلول ومصباح الديك بدل الفقيه وحاطوم وعليق .

ومثل الوحدة الحارس عيد بيرقدار ، والمدافعون منذر جعفري ومنصور سعيد ورياض مصري واسامة تللو ، وساعدا الدفاع خالد عيسى وعمر عليان ، والمهاجمون بشار ملاح وامين ظاظا وبيهس عرابي وعادل هيلم . ولعب في الدقيقة ٤٠ احمد بيطار بدل عرابي المصاب .

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه حكما التماس زهير المصري واسماعيل صبرا .

الهومنتمن والتضامن تعادلا في برج حمود ٣ - ٣





ميفيه يسجل اصابة للهومنتمن بضربة جزاء . (جيمي فارتيطاريان)

كتب جوزف حردان :

أمام ٥٠٠ متفرج تقابل بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود فريقا الهومنتمن والتضامن وكانت النتيجة تعادل الفريقين ٣ - ٣ (الشوط الاول ٢ - ٢) .

وعلى رغم ان المقابلة جاءت غنية بالاصابات ، فهي كانت في اكثرها بطيئة وغير ذات اثارة ومستوى . وغاب عن فريق الهومنتمن مرة أخرى فرسانه هاغوبيك وهوفسيب وسكايان وميساك .

ولان رجال الدرك لم يكونوا هناك : نزل الجمهور الى جوانب الملعب ... كما ان الانوار كانت ضعيفة لان معظم مصابيح الملعب معطل !

الشوط الاول

بدأت المباراة متأخرة اكثر من ساعة ، بجس نبض متبادل بين الفريقين . وفي الدقيقة ٤ نظم هجوم التضامن طلعة سريعة توجها هاني وزنه بتسجيل الاصابة الاولى في الدقيقة ٥ اثر تمريرة أرضية من خالد غزيل .

وبين الدقيقتين ٦ و ١١ انحصر الحوار في منتصف الملعب . وفي الدقيقة ١٢ تسلم الهومنتمن زمام المبادرة وقام بهجمات متكررة على المرمى التضامني في الدقائق ١٤ و ١٦ و ١٨ بقيت سلبية وأضاع خلالها فرصا عدة خصوصا في الدقيقة ١٩ عندما أخطأ زافين المرمى وهو على خطوات منه .

في الدقيقة ٢٣ فيما الهومنتمن يحاصر التضامن في مربعه ، سدد فاسكين الكرة في اتجاه المرمى فلمسها خالد غزيل بيده فاحتسب الحكم ضربة جزاء « بنالتي » للهومنتمن تصدى لها ميفيه واودعها الشباك في الدقيقة ٢٤ مسجلا اصابة التعادل .

ومن الدقيقة ٢٥ الى الدقيقة ٣١ تباطؤ مثير للملل ولعب فردي . ثم طلعة للتضامن انتهت بقذيفة لحسن عاشور ردها حارس المرمى بانوس بكلتا يديه وأبعدها افو رمية ركنية تصدى لها عاشور نفسه فتلقفها خالد غزيل وأرسلها عالية الى جهاد عبد الفتاح الذي حولها قوية برأسه الى الشباك مسجلا الاصابة الثانية للتضامن في الدقيقة ٣٢ .

وبين الدقيقتين ٣٣ و ٣٩ مزيد من الجهد الفردي لم يقترن بنتيجة حتى الدقيقة ٤٠ عندما ارتكب خالد غزيل خطأ فنيا قرب المربع فاحتسب الحكم ضربة حرة للهومنتمن حركها ميفيه وأطلقها خاتشيك الصغير صاروخا من مسافة ٢٨ مترا ارتطم بالعارضة واستقر في الشباك مسجلا الاصابة الثانية للهومنتمن .

وفي الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط تابع الهومنتمن هجماته فيما لعب التضامن مدافعا الى أن انطلقت صفارة الحكم والنتيجة التعادل ٢ - ٢ .

الشوط الثاني

الشوط الثاني بدأ بلعب سريع من دون تخطيط وبطلعات فردية لم تثمر . واستمر الامر على هذا النحو حتى الدقيقة ٩ عندما قام التضامن بهجمة انتهت فيها الكرة الى جاد عبد الفتاح الذي تخطى دفاع الهومنتمن وانفرد بحارس المرمى لكنه لم يحسن التصويب ففاتت فريقه فرصة لا تعوض .

في الدقيقة ١٩ وسع الهومنتمن لعبه وظهر التعب على الفريقين وبدأت التوزيعات الارضية الطويلة . وفي الدقيقة ٢٠ على أثر هجوم تضامني صاعق ، تمكن هاني وزنه من تسجيل اصابة ثالثة لفريقه بعدما تلقى الكرة أرضية من جاد عبد الفتاح .

عند هذا الحد انكفأ التضامن مدافعا بينما اخضع الهومنتمن منطقة خصمه لسلسلة من الهجمات مدى ٦ دقائق حتى استطاع سوريك تسجيل اصابة التعادل في الدقيقة ٢٥ برمية جانبية عالية فاجأت الحارس مصطفى حمدان .

وسيطر الهومنتمن على اللعبة سيطرة كاملة لكن انتو أضاع له اصابتين محققتين في الدقيقتين ٢٧ و ٣١ .

وفي الدقيقة ٣٦ استأنف التضامن الهجمات ليصطدم بدفاع متين . وتتابعت الدقائق الخمس الاخيرة كان الفريقين ينتظران صفرة النهاية بصبر فارغ ... وأخيرا انطلقت الصفارة معلنة انتهاء الشوط والمباراة بنتيجة ٣ - ٣ .

مثل الهومنتمن حارس المرمى بانوس ، والمدافعون ارمان وميفيه وأفو وكيفورك وساعدا الدفاع فاسكين وفاروج ، والمهاجمون راغب وخاتشيك الصغير وزافين وسوريك . وحل في الشوط الثاني انتو مكان فاروج .

ومثل التضامن حارس المرمى مصطفى حمدان ، والمدافعون أحمد أبو الروم وأحمد سروجي وأحمد مصطفى وباسم بدران ، وساعدا الدفاع جاد عبد الفتاح ومحمود قماطي ، والمهاجمون حسن عاشور وخالد غزيل وهاني وزنه وحسن عساف . وحل في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول عدنان نجار مكان حسن عساف وفي الشوط الثاني محمد غرابي محل خالد غزيل .

قاد المباراة الحكم افيديس طوروسيان وعاونه حكما التماس هاغوب كراكوزيان ومحمد حسن .

مباراتان الاحد في بيروت وطرابلس

تقام بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراتان في كرة القدم الساعة ٤ بين الراسينغ والهومنتمن .

كما تقام الساعة ٣ على ملعب بلدية طرابلس مباراة بين الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن البيروتي .

شبل وسمير هرموش يحتجبان عن الصفاء

جاءنا من لاعبي فريق الصفاء شبل وسمير هرموش انهما قررا الاحتجاب نهائيا عن كل نشاطات النادي بعدما رفضت اللجنة الادارية للصفاء منحهما كتاب استغناء ، وذلك « الى ان تتحقق لنا الحرية التي هي ملكنا اولا واخيرا » .

شؤون البلد والناس

بلعه : اكتشافي السرطاني منذ ١٩٤٠

الدكتور عبد الرزاق بلعة مكتشف « المركب المناعي » في امراض السرطان تحدث ظهر امس في نقابة المراسلين الاجانب عن المؤتمر الذي انعقد في المانيا لدراسة اكتشافه وشكلت على اثره لجنة طبية فيرئاسة الدكتور كلوس شولتز حضرت الى بيروت وعاينت مرضى الطبيب اللبناني ورفعت تقريرا الى نقابة الاطباء في لبنان تبلغها فيه ايجابية الاكتشاف والنتائج التي حققها في معالجة امراض السرطان .

وعرض الدكتور بلعة تطور الابحاث التي قام بها منذ ١٩٤٠ وادت الى اكتشاف « مركب مناعي » يساعد في معالجة السرطان لانه يتفاعل مع العلاجات الكيميائية والكوبالت . كما عرض بعض الحالات التي استخدم لها هذا المركب .

وذكر ان « المركب المناعي » شبيه بالطعوم ضد الجدري او السل او غيرهما من الامراض التي يحول الطعم دونها .

لقاء

« غريغوار حداد رجل ام تيار » موضوع لقاء يتحدث فيه الدكتور اميل بيطار والدكتور جورج خير الله والدكتور انطوان فاخوري في فندق برنتانيا في برمانا الساعة الخامسة والنصف مساء السبت .

اعتذار

جاءنا يعتذر المحامي رضا التامر عن عدم قبول المعايدات لما تعانيه منطقة الجنوب ، التي هو منها ، من متاعب وكوارث .

الدكتور وليم شحفة

عاد الدكتور وليم شحفة من زيارة لاميركا اللاتينية ويسره اعلام مرضاه انه سيستقبلهم كالعادة في عيادته في شارع رياض الصلح ، بناية اسطفان . (بيان)

افراح آل الخليل

جاءنا : آل الخليل يدعون اصدقاءهم اهالي صور والمنطقة لحضور استقبال اليوم الجمعة وغدا السبت في دارهم في صور لمناسبة زواج السفير خليل الخليل من ليلى كريمة الدكتور عبدالله البيسار والمحامي ناصر من غادة كريمة العميد قطار حيدر .

وهم يرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية لتعذر ارسال بطاقات الى جميع الاصدقاء .

افراح صادق - خليل

يستقبل العروسان جوزف كرم صادق وماري تريز خليل المهنئين لمناسبة زواجهما في منزلهما في الاشرفية ، شارع مار لويس ملك اذكار تويني ، يومي السبت والاحد ١٩ و ٢٠ تشرين الاول .

تأجيل زواج

السيد جوزف تمنساس وقرينته والسيد توفيق وهبه وقرينته يعلمون الاهل والاصدقاء ان زواج ولديهم روجيه وجيسي المحدد في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٤ وحفلة الاستقبال التي كانت ستتبعه في اوتيل بريستول قد تأجلا الى موعد لاحق ، وذلك لاسباب طارئة خارجة عن ارادتهم .

عمر أيلي جبلي

مهى وكرين ايلي جبلي يعلنان للاهل والاصدقاء ولادة شقيقهما عمر . (دار التوليد ، الدكتور معربس) .

هادي نسيب زهر

رزق السيد نسيب زهر وعقيلته السيدة رجاء سعد مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه هادي . (مستشفى الدكتور اميل غريب ، الدكتور ريتار غريب) .

رجا جورج قدسي

سامي جورج قدسي يعلن ولادة شقيقه رجا يوم الاثنين ١٤ تشرين الاول ١٩٧٤ .

غادة سهام معماري

رزق السيد سهام معماري وقرينته نللي مولودا انثى سمياها غادة . (مستشفى خليفة ، الدكتور ريمون خليفة) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٢١٩
تقدمة : سمير عياش



افقيا :
١ - مكسرة - للتفسير . ٢ - صوت خفي - دخل . ٣ - نميز الاشياء بعضها عن بعض - يعزو . ٤ - المتولي . ٥ - مال عن الدين وطعن فيه - نصف بارة . ٦ - غصن . ٧ - وصية (مبعثرة) - بخيل . ٨ - حر (معكوس) - دهور . ٩ - تنزلت (معكوس) - آثار الجراح .

عموديا :
١ - مزحوقل حياء - همة عند حفظ الحرمة . ٢ - وقت مناسب - حظ . ٣ - فصيح - لبس النقاب . ٤ - ضد شؤم . ٥ - حرف شرط - لمن . ٦ - يقطع - صان الدم ولم يرقه . ٧ - فتر وضعف - كان اربد اللون . ٨ - العلامة . ٩ - يخفق - الصياح .

حل الشبكة السابقة

افقيا :
١ - تلحف - نمطت . ٢ - باء . ٣ - رلهت - رب . ٤ - اي - رح - صح . ٥ - ادت - لب - اج . ٦ - لاغر - فاك . ٧ - ابدي - سراج . ٨ - فهيمة - بجل . ٩ - قاهر - فتحت .

عموديا :
١ - تقري الافق . ٢ - بدأبها . ٣ - حبر - ترديه . ٤ - ظاهر - يمسر . ٥ - الخلف . ٦ - بأس . ٧ - مج - كربة . ٨ - رحى - اجتن . ٩ - تلهب - جلجلت .

أيضاً حول « بيان » سميح القاسم وآخرين

شعراء حرب... لا حرب شعراء

قبل شهرين أو يزيد ، نشرت صحيفة « الاتحاد » لسان الحزب الشيوعي في اسرائيل ، بيانا حاملا تواقيع بعض الادباء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة (بينهم الشاعر سميح القاسم) الى جانب تواقيع لبعض الكتاب اليهود .

ورد الشاعر الفلسطيني محمود درويش المقيم في بيروت على البيان مستنكرا له . وقبل أسابيع نشرت صحيفة « الفجر » في حيفا رسالة مفتوحة من سميح القاسم الى الشاعرين محمود درويش ومعين بسيسو يوضح فيها قصة البيان ، نشره والتراجع عنه ، الى جانب اتهامات شخصية ، كانت السبب في اثارة ردود فعل لدى الشاعرين الفلسطينيين نشراها في بعض الصحف اللبنانية تضمنت أيضا اتهامات شخصية .

ونحن أوردنا في صفحتنا الثقافية مقالا دعا الى التفريق بين المواقف الشخصية والمواقف الثورية لدى الشعراء الفلسطينيين .

ونفتح منبر صفحتنا لرد جديد كتبه محمود درويش .

حرب شعراء .

هكذا اعتبر بعض الكتاب المناقشة الجارية بين شعراء فلسطينيين في الايام الاخيرة : حرب شعراء تحركها أهواء شخصية .

فهل هي حرب شعراء حقا ؟

ان طرح المسألة على هذا المستوى هو استجابة ، حسنة النية أو سيئتها ، لشهية في التمادي والتجاوز ، لخلق القضية السياسية في المهد ، ولتقديم المعونة العاجلة للراغبين في تحويل الجوهر الى هامشي ، لدفع الناس الى فقدان ذاكرتهم التي يجب أن لا تنسى أن القضية ، من أولها الى آخرها ، هي قضية سياسية وليست قضية خلاف شخصي بين شعراء .

ومن البداية أرغب في الادلاء باعتراف شخصي : انني اتهم كل من يحاول دفع القضية من المرتبة السياسية الى المرتبة الشخصية شريكا مباشرا في تبرير محاولة الانسجام مع الفهم الصهيوني لطبيعة الصراع في المنطقة ، أقدم عليها بعض الكتاب في الارض المحتلة ، ثم تراجعوا عنها تحت ضغط الاستياء الكبير الذي عبر عنه سكان الارض المحتلة .

من هنا تبدأ القضية ، ولا تنتهي الا في هذه الدائرة .

واذا كان مفهوما أن يحاول بعض المخطئين بالتوقيع على البيان الصهيوني، حماية أنفسهم من الخطأ بتوجيه الاهانات الى الذين انتقدوا البيان ، فليس مفهوما ولا مبررا على الاطلاق أن يتطوع بعض الكتاب المراقبين الى اعدام الجانب السياسي من المسألة واشعال الجانب الشخصي فيها ، سواء كانت دوافع هذا التطوع اخماد حريق أم تصفية حسابات شخصية ، أم استمتاعا باثارة !

ان البت الواضح والحازم للجانب السياسي من المسألة هو المدخل المسؤول الوحيد لتصفية الجو من الظواهر الشخصية التي رافقت عملية المناقشة . أما ولوج الموضوع من الظاهرة الشخصية ، مع التجاهل الكلي للجوهر السياسي ، فلا يكون الا ايقاظا للميل الى الخطأ وتشجيعا على التمادي فيه .

ومن المفيد أن يدرك المشاهدون ازاء الاقتراب المتردد من الادراك الصهيوني للصراع : انهم ليس من حقهم أن يحصنوا هذا التساهل بدوافع الحرص على وحدة الثقافة الفلسطينية . وليس من حقهم أن يخلعوا رداء الحرص على المصلحة الوطنية الفلسطينية على تسامحهم الكريم تجاه القابلية للانحراف . لان مثل هذا « التعالي » عن حقيقة الموضوع السياسي المطروح على جدول الخلاف بين مواقف الشعراء وآرائهم هو تعال عن النظر ، في جدية ، الى محاولة مساواة الارهاب الفلسطيني بالارهاب الاسرائيلي ، والى عقد المصالحة بين المقاومة الفلسطينية والصهيونية ، والى تبرير قصف مخيمات الفلسطينيين .

شاع القول لدى هؤلاء المتسامحين: ان الذين وقعوا على البيان الصهيوني أعلنوا تراجعهم عنه ، أو انهم لم يوقعوا عليه أصلا .

هل هذا القول صحيح ؟ واذا كان صحيحا ، فما هو موقفنا منه ؟

أولا - هذا القول صحيح وغير صحيح معا .

الصحيح - انهم تراجعوا عنه بعدما اعتذرت جريدة « الاتحاد » عن نشره ، وفسرت عملية النشر بأنها تمت «بدون تدقيق» . تراجعوا عنه - دون أن يعلنوا ذلك صراحة - بعدما نددت به الجماهير العربية في الارض المحتلة .

ومن المؤسف أن يلجأ أحد شعراء الارض المحتلة الموقعين على البيان الى الافتراء وحده ليعفي نفسه من رجولة الاعتراف بالخطأ . فقد ادعى أنه نشر ثلاثة بيانات متتالية في « الاتحاد » في هذا الشأن ، دون أن يعرف أننا نعرف ان هذه البيانات هي بيانات اعتذار « الاتحاد » والحزب الشيوعي ، وليست اعتذار الموقعين على البيان .

وغير الصحيح : هو الادعاء أن البيان مدسوس ، لم يوقع عليه أحد ، وانه من صنع الايدي الصهيونية .

نشرت الصيغة العربية من البيان في صحيفة « الاتحاد » الشيوعية، فاذا صح القول ان البيان هو صناعة صهيونية مدسوسة ، فذلك يعني ان صحيفة الحزب الشيوعي كانت أداة هذا الدس ، كانت المروج الصهيوني !

ان علامة تعجب واحدة لا تكفي للتعبير عن دهشتنا من هذا الافتراء على الحزب الشيوعي الذي نشر ثلاثة بيانات متتالية في « الاتحاد » معتذرا عن خطأ نشر هذا البيان .

فماذا يعني مثل هذا الاتهام ؟ انه يعني ان الاحساس بالحاجة لتبرئة شاعر من خطأ يوصل أصحاب هذه الحاجة الى التضحية بسمعة حزب مناضل. واذا اتيح لي الادلاء بانطباع شخصي فانني قادر على القول ان أحد الموقعين على البيان وهو يعمل في صحيفة « الاتحاد » هو الذي قام بترجمة البيان ونشره في جريدة الحزب . فمن هو هذا الشخص ؟ انه ذلك الشاعر الذي اعتبر انتقادنا للبيان موقفا شخصيا منه ، فملأ رسالته المنشورة في صحيفة «الفجر» (لا « الاتحاد ») بالشتائم وبالادعاء أنه تراجع عن البيان . وكان هذا الشخص في مناسبة اخرى ادعى أن الكتاب اليهود ضمنوا البيان صيغا لم يتم الاتفاق عليها . اذا كان هذا الادعاء صحيحا فاننا نتساءل : كيف استطاع هؤلاء الكتاب اليهود أن ينشروا هذه الصيغ ، باللغة العربية في صحيفة عربية هي صحيفة « الاتحاد » الشيوعية ؟

ومن المفيد أن يعرف القارىء العربي ان الترجمة العربية للبيان نشرت في « الاتحاد » قبل نشرها بالاصل العبري في صحيفة «معريب» بيومين !

موقفنا

ثانيا - ما هو موقفنا من كل هذه المسألة - الفضيحة ؟

ان ما يهمنا ، في الدرجة الاولى : هو سقوط البيان . ولهذا ، فاننا نرحب بتراجع الموقعين عليه ، ونرغب في أن يحصر هذا السلوك في خانة الخطأ لا الانحراف المدرك . لكننا لا نرحب برغبة أحد الشعراء الذين وقعوا على البيان في تحويل المناقشة السياسية الى مهاترات شخصية كما اتضح في رسالته المنشورة في « الفجر » ، ولا نرحب باستجابة بعض الكتاب العرب لهذا الفهم .

ولعل من الضروري أن اوضح هنا مشاعر الاستياء من محاولة البعض توزيع الاتهامات المتساوية على الشعراء المشتركين في المناقشة ، وتحميلهم المسؤولية المتساوية عن انحدار النقد السياسي الى مستوى التجريح الشخصي ، مما أوحى بنشوب حرب شعراء . وتلك مساواة ظالمة بين الذين اعترضوا على الاقتراب من الفهم الصهيوني للصراع العربي الاسرائيلي ، وبين الذين غطوا هذا الاقتراب بحروب شخصية .

ومن الضروري أن نفرق بين حرب الشعراء وبين شعراء الحرب على الصهيونية والفعل الاسرائيلي . وان الذين يدخلون شعراء الحرب على الصهيونية الى حالة المساواة مع الذين يخوضون حرب الشعراء هم الذين ينطلقون من الاهواء الشخصية، أو يساعدون أصحاب الاهواء الشخصية على طمس حقيقة الموقف السياسي الذي يشكل أساس هذه المناقشة .

وربما لا أكون في حاجة الى التذكير بأن مقالتي(1) التي اثارت ردود الفعل ، كانت مناقشة هادئة وجادة لبنود البيان العاجل الموجه الى الرأي العام العربي والعالمي ، لم أتعرض فيها لاشخاص الموقعين ، لكنني ناقشت آراءهم وحذرت من الاذى الذي قد تلحقه بسمعة النضال الفلسطيني ، وعبرت عن امنيتي أن تكون العملية مجرد خطأ لا خطيئة .

وقد لا أكون في حاجة الى الاعلان أني لم يكن من حقي ، وانما كان من واجبي ، وواجب غيري أيضا ، أن أرفض هذا البيان العلني . ولو كانت الدوافع الشخصية هي التي تحرك سلوكي لتغاضيت عن البيان لسبب شخصي بسيط هو أن أخي كان أحد الموقعين على البيان . ولو كانت دوافعي شخصية لانخرطت في الحرب الشخصية التي يخوضها ضدي أحد شعراء الارض المحتلة منذ ثلاث سنوات ، ولكنني كنت اواجهها دائما ، كما كنت اواجه حملات غيره ، في صمت وتسامح .

ما الذي دفع بالمناقشة الى هذا المستوى اذن ؟ ومن المسؤول عن خلق الانطباع باندلاع حرب الشعراء الفلسطينيين ؟ أسست هذا المستوى رسالة أحد شعراء الارض المحتلة في جريدة « الفجر » التي هربت من المناقشة الى الشتم والردح ، فكان صاحبها بذلك يشن حربا من جانب واحد . انها ، اذن ، حرب شاعر فلسطيني ضد الشعراء الفلسطينيين، ويجب أن تبقى محاصرة بهذه الحدود ويجب أن لا ينجر اليها أي شاعر آخر .

وانا لا بد من وضع نقطة وراء هذه المناقشة التي تجاوزت حدودها، فليس في وسع هذه النقطة أن تكون ختاما الا اذا جاءت بعد وضع الامور في نصابها الحقيقي : لقد أخطأ اخوتنا بتوقيعهم على البيان، ونحن نرحب بتراجعهم ، ونضيف : ليس العيش في الداخل حصانة وطنية تتيح لاحد حق التشهير بمن يعيش في الخارج . وليس حصانة تمنعنا من التنديد بكل ميل من الصهيونية ، أو بمناقشة النفس الذي يشوبه بعض الاستسلام واليأس في بعض الكتابات ، كما لاحظ عصام محفوظ(2). ولا تمنعنا أيضا من اعلان اعتراضنا على تحويل المناقشة السياسية مع من يخطئون في الداخل الى مناقشة شخصية كما فعل أحد شعراء الارض المحتلة في رسالته الى زملائه في الخارج .

وليس للتفاصيل الاخرى مكان .

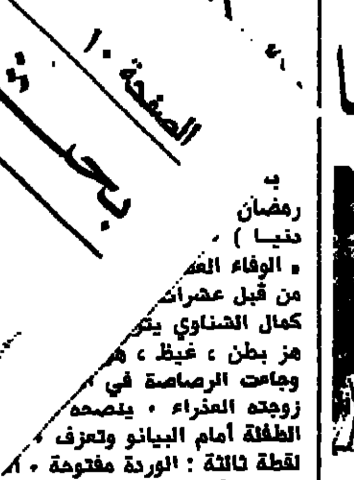
محمود درويش

(1) نشرت في الزميلة « المحرر » .
(2) في الصفحة الثقافية من « النهار » .

غداً :
انسي الحاج
عن شعرنا
وعن نقدنا

المرتبة الشعبية الثالثة يحتلها طوني حنا


في عمر الخيام (لندن) يلبس الشروال والبادة .


في شكا خلال سهرة شعبية .

« ذهبت الى لندن كالحلم . كأنني ذاهب الى ضيعتي ، معاد . عندما تركت امي وأبي صرت أبكي . كانت أصعب لحظة لي أن أترك ضيعتي . كلب سرب على معاد بالسرفيس ، بالبوسطة ، مشي ، كيف ما كان . المهم كنت اطلع عالضيعة » .

هذا ما قاله لي طوني حنا الذي صار من أكثر الاسماء شعبية في الاغنية اللبنانية والذي اغنيته « حدي يا حدي » لها المرتبة الثالثة في مبيع الاسطوانات العربية في بيروت تالية المرتبة الاولى لفيروز والثانية لصباح .

طوني حنا ، ٢٨ سنة ، غنى باللبناني. وراح الى لندن حيث غنى على خشبة عمر الخيام باللبناني أيضا . وعاد وأحيا الحفلات الشعبية التي تبدأ في المساء وتنتهي في الصباح . وحدث له كما للفنانين حادث في سيارته بينما كان تاركا حفلة لاحياء اخت لها . كان مسرعا، تماما كما نسمع عن المغنين الغربيين الكبار . لكن طوني حنا من الضيعة معاد ، بلاد جبيل .

وكان ، قبل أن يشتهر ، مع الرحابنة ، واحدا من وفد الجبال في مسرحية فخرالدين في مهرجانات بعلبك . وفي الاعوام الاخيرة غنى على شاشة التلفزيون واشتهر . فصدرت له اسطوانات وراجت . وغنى خارج لبنان في تونس وديترويت (الولايات المتحدة) ولندن. وقال حول تلبيته لدعوة صاحب عمر خيام في لندن : « قلت لنفسي لن أرجع . كيف هاك الناس يلي بروحوا عالنيورك وما بيرجعوش ، هيك افتكرت حالي » .

وكان يغني في لندن مقابل عشرة جنيهات في الاسبوع يدفع من أصلها أربعة أجارا للغرفة . وفي شهر ارتفع سعره الى خمسة استرلينات في اليوم . وفي كل حفلاته لم يرفع طوني عنه الزي اللبناني الشروال والبادة . « أكون اغني « عتاب » و « يا ربي رجع الغياب ع ديارهم ». أعمل جوا بدون ما حس . متل المجهول » . ثم يشرد الى الضيعة: « كنت أركب بسكليت . كنت أركب دابة » . والى حفلاته التي أحياها في أنحاء لبنان ونالت نجاحا : فنهار يلي عملت الحادث ، بعدما تهورت بساعة ، هربت من المستشفى من أميون وطلعت غنيت . كان في ألفين شخص ناطريني. قلي الحكيم: مكسور ضلع من ضلوعك . أنت مجدوب تاعامل حفلة ؟ قلتله : أيه عامل ! » .

عندما لاقيت طوني حنا ، ذلك النهار ، تكلم كثيرا . لم أتكلم الا القليل . لم أشعر بأنها مقابلة صحافية. شعرت بأن صديقا يحدثني. وبينما هو يفعل ، شاهد دعاية أحذية فيها « أحذية ليندا تحت الطلب » . فضحك : « طلعت ليندا تحت الطلب » .

اليوم نرى صور طوني حنا في المجلات الفنية . ونقرأ الاخبار عنه وعن أعماله وحادثه . كأنه نجم الاغنية اللبنانية الاول . وهو ، في براعة تفكيره وتصرفه ، يبدو أصغر من عمره .

ومن تشرين الثاني يبدأ بمسرحية روميو لحود مع جورجينا رزق ورضا كبريت . كما يهيىء مسلسلا تلفزيونيا من ١٣ حلقة مع ماجدة الرومي .

رمزي الريحاني

« حرب أوكتوبر »

اصدرت مجلة « قضايا عربية » عددا خاصا حول « حرب اوكتوبر » هو الاوسع عن هذه الحرب في مجلة عربية او غربية .

اشترك في تحريره : عبد الوهاب الكيالي ، الهيثم الايوبي ، احمد موفق الدجاني ، منير شفيق ، محمود سويد ، سلمان سلمان ، اسماعيل عبد الرحمن ، غالي شكري، ماجد نعمة ، يوسف شبل ، ماهر الكيالي وغيرهم .

بحث

الصفحة ١٠

... رمضان ... دنيا) ... « الوفاء العظيم » ... من قبل عشرات ... كمال الشناوي يتزوج ... هز بطن ، غيظ ، ... وجاءت الرصاصة في ... زوجته العذراء . ينصحه ... الطفلة أمام البيانو وتعزف ... لقطة ثالثة : الوردة مفتوحة . ... طفلة ، أمام البيانو .

بعد ساعة عرض يحدث ما يأتي : فتحي ، الشابة التي يعشقها الرجل ال... نجلاء فتحي لا تعلم شيئا عن المأساة التي ... نجلاء تحب محمود ، الضابط في رتبة رائد ... قليلا عن أهمية خوض الجيش المصري للحرب ... كلامه على قطة محمود ، ومن القطط الى الحب ... في الاسبوع المقبل . محمود ياسين في منزل كمال الشناوي ... مذهولا : ابن الشوربجي القاتل ، محطم سعادته ، هنا ... ياسين يقف عسكريا ويطلب الاقتراب من الشناوي . وا... « بره ! اطلع بره ! بره » . ومحمود ياسين يخرج مخفوض الرأس ... يؤكد انه لم يكن يعرف شيئا عن جريمة والده . نجلاء فتحي تنـ... يأخذها أمام صورة عروسه العذراء وفي لقطات استرجاعية سريعة ... عليها ما أخفاه حتى الان لمتطلبات الميلودراما .

وفي أيام تتزوج نجلاء فتحي الباكية من ابن صديق والدها : سمير صبري الذي يبدأ أبله وينتهي شاعرا . ولكن قبل استشهاده في اليوم الرابع من حرب اكتوبر (المخرج تفادى العبور واكتفى بتصوير عنوان جريدة - هكذا يحكم الانتاج الموفر) ، تحدث أشياء كثيرة ، وليس أقلها أن : صباح ليلة الزواج الذي لم يتم في غرفة النوم المذهبة ، ينضم ملازم الصاعقة سمير صبري الى فصيلته ونشاهد تمرينات جنود الصاعقة . ولكن ، الاهم خارج ذلك . انه ان الرائد الذي يخدم صبري العلم تحت ادارته هو ... هو ... محمود ياسين ! ولا واحد منهما يعرف الثاني . حتى ذات يوم ، يحكي ياسين حبه التاعس لصبري ، ويكتشف الملازم شخصية رئيسه . وعندما يستشهد صبري يجعل الرائد يده تحت قميص المحتضر ويخرج صورة زواجه من نجلاء ، ملطخة بالدماء .

هذا بعض ما في « الوفاء العظيم » . واذا هزيمة ١٩٦٧ أعطت السينما المصرية « الارض » و « العصفور » و « زائر الفجر » . وفي سوريا « الزيارة » ، « نابالم » ، و « رجال في الشمس » ، فان انتصار العبور لم يوح بعد لسينمائيي الشرق العربي سوى بأفلام رخيصة ، لا صلة لها بمستوى الحدث .

سمير نصري

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

كانت وزارة التربية طلبت من وزارة الخارجية ارسال تعميم الى المفوضيات والقنصليات اللبنانية للحصول من الحكومات المعتمدة لديها على قوانين التدريب العسكري الاجباري في المدارس الرسمية والخاصة .

وسلمت وزارة الخارجية من المفوضية اللبنانية في برن (سويسرا) نسخا عن القوانين والمناهج والانظمة التي تطبقها الحكومة السويسرية في المدارس فاحالتها على وزارة التربية .

(« النهار » ١٨ - ١٠ - ٤٩)

جيد .
الرياح السطحية جنوبية غربية، ضعيفة فمعتدلة .
الحرارة في الساحل من ١٩ الى ٢٩ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٥ الى ٢٢ ، في الداخل والبقاع من ٩ الى ٢٦ .
البحر هادئ .
الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٩ - ١٩ ، طرابلس ٢٩ - ٢٠ ، الارز ٢١ - ١١ ، مرجعيون ٣٠ - ١٤ ، رياق ٢٦ - ٩ وضهر البيدر ٢٤ - ١٥ .
كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في الكويت والحرارة ٣٨ ، بغداد ٣٤ ، القاهرة ٣٤ ، جدة ٣٢ ، دمشق ٣٠ ، عمان ٢٩ ، طهران ٢٢ وروما ٢٢ .
غائما في طرابلس الغرب ٢٣ ، اسطنبول ٢١ وكوبنهاغن ٧ .
ممطرا في اثينا ٢١ ، جنيف ٩ وموسكو ٦ .
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ، ولغاية الساعة ٨ ليلا (اختياريا) .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
المنانية	ساحة الشهداء	٣٢١٦٤٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	٣٢٤٢٨٤
عبد لسان	النويري	٣٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٣٣٣٣٣٣
كحه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت (كومودور)	٣٥٣٠١٤
حوراني	الروشة ٩ -	٣١٢٣٦٨
شمال	محطة النويري	٣٣٦٨٥٩
الحجار الجديدة	الكريك	٣٣٣٦٦١
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٣٣
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
مار جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابكيان	فؤاد شهاب (التباريس)	٣٣٤١٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٤
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٣٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٣٣٣٧٤٣
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٣٧٠٨٨١
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣ - ٤٦٠٤٤٤
الساحل الشمالي		
ابليان	برج حمود	٣٦٠٥٣١
رافي	برج حمود	٣٦٦٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٦٦٧٤٩٧
مار يوسف	البوشرية	٣٣٣٤٣٣ - ٣٣٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٣٣٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
طباخ	جونية	٩٣٠٤٣٨
مسك	غزير	٤١١٤٨٢
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الشامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
عاليه		
رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠
صيدا		
عريضي		٧٢٠٢٠٠
عاطف المساط		٧٢١٨٢١
طرابلس		
ماضي	التل	٢٢٤٣٩٥
(جوريفيدس سابقا)		
الحنان	شارع عزمي	٦٣٠٣٣٠
صراف	البلدية القديمة	٦٢٢٣٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨
زحلة وضواحيها		
تريز	جبال الدمس البولفار	٨٢٠٣٢٢
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

القنوات ٢ و ٤ و ٧
٥٫٣٠ موسيقى ، ٦٫٠٠ نادي الصغار ، ٦٫٣٠ فليبر ، ٧٫٠٠ هنري الجاسوس ، ٧٫٣٠ بالالوان: الوادي السحيق ، ٨٫٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩٫٠٠ شوفي ما في ، ١٠٫٣٠ الامس القريب (مسلسل وثائقي تاريخي).

القناة ٩
٦٫٠٠ موسيقى ، ٦٫٣٠ فليبر ، ٧٫٠٠ وجوه : « فوتسه » ، ٨٫٠٠ جريدة التلفزيون ، ٨٫٣٠ أوهارا ، ٩٫٣٠ السينما والروايات الكبرى (مع ميشال مورغان : جان ماريه وجان سرفيه) .

القناتان ٥ و ١١
٥٫٣٠ صور وموسيقى ، ٦٫٠٠ نادي الصغار ، ٦٫٣٠ العائلة المرحة ، ٧٫٠٠ هنري الجاسوس ، ٧٫٣٠ سينما ، ٨٫٣٠ الاخبار ، ٩٫٠٠ صالي المجور ، ٩٫٣٠ مع نجوم هوليوود: (الك غينس وبيرل ايفز ومورين اوهارا) .

انوال ت : ٣٤٣٦١٦
امرة ناعمة ، معارك قاسية : بيتر سلرز (كوميديا وجاسوسية وسيلرز في تنكرات عدة - لمن يرغب) .

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
ذهب : روجير مور (مغامرات باحث عن الذهب في جو من التشويق - للجميع) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣
من اهل بيت : بربارة سترايسند (كوميديا اميركية خفيفة - مشاكل زوجين يبحثان عن الثروة - لمن يرغب) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
رغبة الموت : تشارلز برونسون (في نيويورك العنف ، رجل ينتقم من الشباب الضائع - لمن يرغب من الراشدين) .

امباسي ت : ٣٤٠٣٠١
طرزان والسحر (اعادة لطرزان الادغال من دون جوني ويسمولر - لمن يرغب) .

امبير ت : ٣٣٣٣٧٣
رغبة الموت : تشارلز برونسون (في نيويورك العنف ، رجل ينتقم من الشباب الضائع - لمن يرغب من الراشدين) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
الرصاصة لا تزال في جيبي : محمود ياسين (قصة عاطفية لاحسان عبدالقدوس ومشاهد كبيرة للعبور ، من اخراج حسام الدين مصطفى - لمن يرغب) .

بافيون ت : ٣٥٣٣٣٨
دوبرمان المتحدي (مغامرات جديدة لفرقة الكلاب الذكية - لمن يرغب) .

بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥
الرصاصة لا تزال في جيبي : محمود ياسين (قصة عاطفية لاحسان عبدالقدوس ومشاهد كبيرة للعبور ، من اخراج حسام الدين مصطفى - لمن يرغب) .

بيكال ت : ٣٣٨٦١٩
العمياء (ميلودراما هندية اخرى - لمراة الفتاة الباكي) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
عقد مرسيليا : انطوني كوين (المافيا والتهريب والملاحقات - للراشدين) .

الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨
خلي بالك من زوزو : سعاد حسني ، حسين فهمي (اعادة اخرى للكوميديا الموسيقية المصرية التي لها قصب سبق الارقام القياسية - لمن يرغب) .

دنيا ت : ٣٣٠١٩٥
الوفاء الكبير : نجلاء فتحي (فيلم آخر لحلمي رفلة من موجة افلام العبور - لمن يرغب) .

راديو سيتي ت : ٣٣٤٣٠٦
ذهب : روجير مور (مغامرات باحث عن الذهب في جو من التشويق - للجميع) .

روكسي ت : ٣٣١٦٥٦
اريد حلا : فاتن حمامة (الفيلم الجديد لسعيد مرزوق ، عن المراة في مجتمع صنعه الرجال لمصلحة الرجال - للجميع) .

سارولا ت : ٣٤٣٨٦٧
الرصاصة لا تزال في جيبي : محمود ياسين (قصة عاطفية لاحسان عبدالقدوس ومشاهد كبيرة للعبور ، من اخراج حسام الدين مصطفى - لمن يرغب) .

ستاركو ت : ٣٩٠٦٠٠
غاتسبي الكبير : روبرت ريدفورد (عن قصة لسكوت فيتزجيرالد ، استعراض عاطفي كبير - للجميع) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
فيلمان : ١ - ابطال الغرب : تشارلز برونسون (مغامرات الى النفيس) . ٢ - هاري القذر: كلنت ايستوود (بوليسي عنيف ، من الجمعة الى الاحد - للراشدين) .

ستراند ت : ٣٤١٧٣١
سرب الدمى (جيمس بوند امرأة مغرية وعنيفة - لمن يرغب من الراشدين) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٤٠
المزيفون : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا هزلية من صنع محمد سلمان - لمن يرغب) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
المزيفون : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا هزلية من صنع محمد سلمان - لمن يرغب) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
غاتسبي الكبير : روبرت ريدفورد (عن قصة لسكوت فيتزجيرالد ، استعراض عاطفي كبير - للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
سبعة عرسان لسبع عرائس : جين باول (اعادة لموزيكال هوليوودي قديم فيه المرح والسحر والموسيقى والرقص - للجميع) .

كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
الانكليزيتان والقارة : جان بول ليو (اعادة للفيلم تروفو الجميل، اختان وشاب وقصة حب لا تنتهي - للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣
الشارلو فرسان (المزليون الفرنسيون الاربعة ابطال الكسندر دوما الاب - للجميع) .

متروبول ت : ٣٣١٤٣٥
المزيفون : دريد لحام ، نهاد قلعي (كوميديا هزلية من صنع محمد سلمان - لمن يرغب) .

اطلس ت : ٣٣٤٨٨٧
نمر النمور (كاراتيه جديد واللعبة هي هي - لمن يرغب) .

المعهد الثقافي العراقي ، آخر شارع الحمراء : اعمال فنية مختارة من معرض جريدة « الثورة » العراقية .

المركز الثقافي الاسباني ، شارع بعلبك : اربعة فنانين لبنانيين .

غاليري كونتامبورين ، الحمراء: وحيد مغاربة .

مسرح شوشو ، ت ٢٥٥٥٣٠ : خيمة كركور. تأليف فارس يواكيم، اخراج روجيه عساف . تمثيل شوشو وفرقته .

الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) - بتعاونك مع الاخرين تصل الى تحقيق خططك الشخصية .

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - حان وقت التقدير وايجاد العناصر الناقصة .

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) - اقبل بالتأخير من أجل تنفيذ برنامجك .

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - التأثيرات الفلكية للقمر تعزز التجديد .

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) - الاجواء الفلكية تشير الى بعض التردد .

العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) - تأثيرات فلكية متناقضة . اخرج من الغموض .

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - الاجواء الفلكية تحفز الايحاء والحدس والابتكار .

العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - تصادف معارضة فلا تدعها تفسد توازنك .

القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - اجواء مفرحة، تقدم بحرية أكثر من السابق .

الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - لا تكن متشددا اذا كان الوضع يتطلب ليونة وتغييرا في السياسة .

الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) تحليل وضعك يظهر لك مجالات جديدة للعمل .

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) - مكمكه قد يكون متسرعا، خصوصا في الشؤون المالية .

اذا كنت من مواليد اليوم: لديك احساس عميق بالعدالة يجعل منك قانونيا رائعا او وسيطا او حكما . تحب اللون والجمال . تنجح في المسرح وتبرع كممثل أو مخرج أو منتج .

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

المسرح اللبناني في موسمي ٧٢ - ٧٣ و٧٣ - ٧٤ (٢)

الســيارات الـبـي في [...]رحيات لم تلد مشاهداً جديداً

«الامير الاحمر» في تناولها [...]تتمحور حول علاقة الامير بشير [...]يه والقمع العنيف الذي يأخذهم [...]د التاريخ القمعي الكريه لأشد [...] الاقطاعي في بلادنا خلال القرن [...]نا القمع الذي يتخذ أشكالا مباشرة [...] ويتميز بالسطوة المطلقة للحاكم [...]ل ان يفرضها على البلاد، والتي [...]لسه صورة زاهية عنها. اما «تحت [...]كور»، فكما يدل عليها اسمها، تقدم [...]باه كما تحت رعاية احد كبار الوجهاء (زكور [...]ناصيف) مبرزة اشكالا متعددة من قمع الجيل البائد [...]ل الحاضر ومحاولته الهيمنة عليه، وسعي [...]ير للتخلص منه على تفاوت في ردود الفعل [...]سب مراحل تاريخية ثلاث تستعرضها المسرحية منذ أيام ابرهيم ويعقوب حتى ايامنا الحاضرة التي نعيش فيها أحداث القرن العشرين. بينما تتناول «الستارة» سحق التقاليد المتخلفة في المجتمع لابنائه لمصلحة القيمين عليها. ويشكل الاقطاع السياسي والديني عماد هؤلاء القيمين الذين من اجل ديمومة الاوضاع التي يستفيدون منها ويحافظون فيها على مراكزهم لا يتورعون عن اللجوء الى اشد الاساليب القمعية شدة: التصفية الجسدية.

ويمكن ملاحظة الامر ذاته في مسرحيات الموسم اللاحق انما على مستوى أشدتوتراً وانبجاساً وتفجراً... «شفيقة القبطية» تعرض آلية الحكم القمعي الاستبدادي للاقطاع السياسي (في رعاية «المراجع العليا») من خلال زمرة من الافراد يمثلون المصالح المختلفة المتباينة التي تجد في الزعامة السياسية المهيمنة تآلفها وتجانسها ويهيمنون من جراء ذلك على الحياة اليومية للناس ويسحقون الاتجاهات المستقلة عنهم ويقمعونها كذلك حتى الموت.

وليس «أبو علي الاسمراني» الا تجسيداً حياً لنموذج من نماذج الزعامات التي يصطنعها الحكم القمعي الاستبدادي او يولدها لمصالحه، فتقوم بدور الاقطاعي السياسي الصغير على مستوى الحي... وتضطر الى لعب الدور القمعي الموكول اليها الى محاربة النزعات المستقلة عنها او المشككة في هيمنتها وقمعها حتى القتل ايضا. و «آخ يا بلدنا» تقدم لوحة غنية الدلالة عن العصابات والازلام والمسلحين في ارتباطها المتين بأجهزة الحكم والسلطة لجو صاخب من الوسائل المختلفة التي تستعملها، من خوة وسطو وخطف وارهاب وسجن ورشوة... والتي تبدو من مستلزمات نشاط الاقطاع السياسي الممتد قمعه الى بعض عناصره ايضا الذي يتهدده الاعدام في احدى مراحل المسرحية.

هكذا نلاحظ تنوع الاشكال التي عرفها هذا الطابع الغالب على اعمالنا المسرحية خلال السنتين الاخيرتين، والذي تميز بانتعاش الاقطاع السياسي وقيمه وأساليب عيشه وبالقمع الذي يأخذ به الناس، فتكونت بذلك لهذه المسرحيات جميعاً بنية عامة مشتركة الى حد بعيد، هي في اساسها نتيجة ما تميزت به البنية السياسية – الاجتماعية في لبنان في الفترة ذاتها.

لكن السؤال الاساسي الذي يطرح الآن والذي يلقي الجواب عنه اضواء على الدور الذي لعبته كل من هذه المسرحيات المختلفة، هو: كيف قدمت لنا كل منها هذه البنية العامة في تركيبها الخاص؟ أو في طريقة اكثر تفصيلا: ما هي العلاقات التي تحكم عناصر البنية الخاصة لكل من هذه المسرحيات التي تحفل بميزتين اساسيتين في بنيتها العامة: انتعاش الاقطاع السياسي، واحتدام القمع والمتولد عنه؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تبين لنا ان كانت المسرحية متواطئة مع هذا الوضع الذي انتجها تبرره وتروج له وتدافع عنه، امانها تدينه وتعري عداءه للجماهير وتدفع الى تغييره. أي في اختصار ان كانت تحفل بالوعي السائد في هذا المجتمع والذي يتقبله على علاته، وبذلك يسمح باستمراره واستمرار هذه العلات فيه، او بوعي نقدي يعيد النظر فيه نحو فهمه وتبين أبعاد العلاقات والقيم السائدة فيه وتحديد موقف بالتالي منها.

بين الرجعية والاصلاحية

ان الاجوبة عن هذه التساؤلات تعيدنا الى المسرحيات ذاتها في دراسة اكثر تفصيلا وتدقيقا. لم يكن حدثاً عارضاً ان تدعو وزارة التربية تلاميذها في المدارس الرسمية عبر أجهزتها الادارية والتعليمية الى حضور مسرحية «الامير الاحمر»، وان تتعهد بعض الاحزاب الاصلاحية بعض حفلاته... فالعلاقة بين المسرح وجمهوره تحمل دائماً دلالة مهمة حول الدور الذي يؤديه هذا المسرح في حياة الجمهور (والمجتمع عموماً). هكذا يمكننا ان نسجل على هذا المستوى تردي المسرحية بين الرجعية والاصلاحية في شكل عام، من دون ان يكون هذا الحكم نهائياً اذ اننا نحصر دراستنا هنا في حدود العمل المسرحي ذاته فقط. و«الامير الاحمر» كمسرحية تاريخية تبقى عند النقل السطحي لبعض جوانب التاريخ كما قدمته الينا أجهزة الطبقات الحاكمة في هذا المجال: بطش الامير بشير وجبروته وقوة شخصيته وسعة معرفته (الادبية منها خصوصاً في مواجهته لثورة بعض الامراء الاقطاعيين عليه الذين يدعون الاصلاح وحل مشاكل الشعب المتأزمة... مركزاً في شكل خاص على هذه المواجهة وعلى الدور الكبير الذي لعبه أحد الامراء في ذلك. هذا التركيز يشير الى الايديولوجية الخاصة للمسرحية من حيث كونها تراهن الى حد كبير على الدور التقدمي الذي يقوم به أمثال هذا الامير في التصدي لتعنت الاستبداد المطلق (١٠) وفي هذا التركيب الذي تقوم عليه بنية المسرحية يبرز نقص أساسي فيها ينتج عن تشويه كامل للنظرة التاريخية الى الامير بشير والى علاقاته مع سواه من الاقطاعيين، هذا النقص يتعلق بالدور العربي للامير المذكور والصلة التي قامت بينه وبين محاولة محمد علي باشا والي مصر آنذاك تأسيس أول دولة رأسمالية متكاملة في الوضع العربي في تلك الفترة. هذا النقص يرمي الامير بشير في زاوية مقفلة من نشاطه السياسي مبتورة عن سياسته العامة ككل، وبالتالي مفتقرة الى أحد المقومات الاساسية لوعي المرحلة التاريخية ايامه. هذا النقص هو نتيجة جهد كبير قامت به الطبقات الحاكمة اللبنانية منذ بدايات التدخل الاجنبي المباشر في أوضاعنا وركز أعمدته الاستعمار الفرنسي (أيام ما يسمى «الانتداب») وكرسه لاحقاً الحكم اللبناني في سعي حثيث لتأكيد خصوصية الوضع اللبناني وانعزاليته السياسية عن الوضع العربي العام وصراعات حركات التحرر الوطني فيه.

الى جانب هذا المسخ للتاريخ الذي تقدمه هذه المسرحية تقوم أيضا بوصل أحد أحداثها بواقعنا في صورة اصلاحية محافظة. فتقديم التاريخ هو تقديم موقف منه. وانطلاقاً من ذلك تبرز أهميته، ويلعب دوره الحاضر. و«الامير الاحمر»، اذ يتناول واقعاً تاريخياً، لا يتخطى فيه فهمه النقدي له ايديولوجية رجال الاقطاع والدين المناهضين للحكم المستبد، هؤلاء الذين يحتفظون بنظرات ومفاهيم عن الشعب ودوره محافظة وأبوية (الشعب غافل، نائم، الشعب كالسكران...) فاذا بالمسرحية تتردى بين الرجعية والاصلاحية... وانعكس ذلك على تقنيتها فأتت مخلخلة غير مقنعة. وبرز ذلك خصوصاً في الجانب الفكاهي منها. فنلاحظ انه يتجاور فيها نمطان غالبان من هذا الجانب: الحركات الهزلية الكلاسيكية والممجوجة: تفلت الشخصيات بعضها على البعض مهددة، ووقوع البعض في ذلك أرضاً، مقاطعة أحد المستمعين للمتكلم في صورة تكرر ذاتها... ومشاهد في ذاتها قد تبدو ممتعة ولكنها تفتقر الى علاقة متينة بالسياق المسرحي، فكأنها كانت مطلوبة لذاتها من أجل الاضحاك فقط – كنوع من الوصولية (١١). في العلاقة بين المسرح والجمهور هي في غالب الاحوال من مميزات الاصلاحية السياسية – يتمثل ذلك في مشاهد كالتدريس والتبصير.

وتعرض «تحت رعاية زكور» قضية القمع الذي تحاول الاجيال السالفة فرضه على الاجيال الناشئة في شكل عام وتعتمد لذلك مراحل تاريخية ثلاثاً اتخذ القمع في كل منها شكلا خاصاً وشكل كل منها فصلا مستقلا الى حد بعيد عن الفصلين الاخرين.

في الفصل الاول يتبدى هذا القمع في ظل العلاقات الابوية (البطريركية) حيث المعتقدات الدينية في شكلها الاكثر بدائية تؤلف الى جانب الاوهام الاسطورية النزعة التعبير الايديولوجي الكفي عنها، وتسعى من هذا الموقع الى تثبيتها وديمومتها. ويتخذ القمع فيها شكله الاقصى عنفوانا وشدة واطلاقاً متمثلا في تحكم الاب (ابرهيم) في حياة ابنه (يعقوب). في مقابل هذا القمع المطلق تنحصر مواجهة الجيل الناشىء له متمثلا في الابن في حدود جد متدنية وبدائية لا تتجاوز اسوار التساؤل البريء والخجول والمتردد والذي سرعان ما يتبدد تحت هيمنة الجيل القديم القاسية والفجة في آن. في حين ان الفصل الثاني يبرز القمع في ظل العلاقات العشائرية داخل الاطر السياسية المحافظة عليها (الملكية) وتحت تأثير قوى جديدة نامية (البورجوازية) في رحم المجتمع ذاته وتدخل في تناقض متصاعد الحدة مع هذه العلاقات والاطر. واذا مثل ابو هملت هذا الشبح القمعي الذي يرزح بثقله على العلاقات والتقاليد الاجتماعية والسياسية، فأن هملت في تصديه المحدود له مثل صعود هذه الطبقة الناشئة، وهنا نلاحظ ان مواجهة القمع اتخذت مستوى اكثر رقيا من المرحلة السابقة، فاذا بها تتحول من التساؤل البريء الذي عرفناه في الفصل الاول الى رفض ذاتي مضطرب القوة في الفصل الثاني. ويمكننا ان نتنبه الى صلة هذه الذاتية بالفردية التي كانت احدى المقومات الايديولوجية الاساسية للرأسمالية في مطلع نشأتها، والى ارتباط هذا الاضطراب بضعف الرأسمالية في المرحلة المشار اليها. ويعرض الفصل الثالث مسألة القمع ذاتها في ظل العلاقات التي اوجدتها الرأسمالية المتطورة في القرن العشرين. فاذا بالقمع يتخذ شكله الاستبدادي الحاد الجديد في حلة تنظيمية خاصة (الفاشستية كما مثلها الفوهرر) بينما ينهض التصدي له على اشكال من الرفض الذي يصل الى حدود العبث كتعبير عن اقصى حدود مجابهته له.

المسرح «الهامشي»

الى جانب هذه البنية المسرحية قام مسرح آخر «هامشي» حولها كان همه الاساسي التدخل المستمر في آلبتها، وفضح الجانب التمثيلي فيها نحو ايجاد تبعيد مستمر بين المشاهد والممثلين يمنع امكان التماثل نحو المساهمة في تشكيل الوعي النقدي الذي يعيد النظر في استمرار في عناصر العمل.

هكذا يتبدى العنصر الايجابي الكبير مبدئياً الذي تحمله المسرحية في بنيتها المعتمدة اساسا على التطور التاريخي الذي يبرز التغيرات الحاصلة في الاوضاع وتغير الانسان في عيشه لها. الا ان هذا العنصر افتقد كثيرامن ايجابيته في تأكيده المبالغ فيه على الرفض خصوصاً في الفصل الثالث الذي اقتربت احداثه وتعابيره من العبث المتبعثر. واذا كانت المسرحية قد توقفت طويلا عند الفصل الثاني فللتشابه الكبير بين القضايا التي تطرح فيه واوضاعنا المترددة بين رأسمالية تابعة هشة واقطاعية سياسية مهيمنة، فاذا بالفصل الثالث في شكل الذي قدم يفقد المسرحية صلتها بأوضاعنا ويتجه بها وجهة بعيدة تماما عنها. فتنزلق تاريخيتها نحو الخارج وتكاد تصب في العدم.

كما انالمسرح «الهامشي» اتى ليؤكد هذه الوجهة في عمله النقدي الذي يوازي بين الجميع. فلسعاته تناولت الكل من دون استثناء: ممثلة الجريدة، ممثلة الجمعية، ممثل الحزب،المؤلف، الممثلين... فلم يعد التهكم يتناول جوانب سلبية في حياتنا او في الاحرى حول هذه الحياة في مسرحه الى سلبيات يصب عليها لذعاته فتتحول هي كذلك في النهاية الى تهكم مطلق، وتبدل من جراء ذلك وبسببه الوعي النقدي الذي يصطنعه في النهاية الى نقد مطلق يتحد في الرفض العدمي الذي تنتهي اليه المسرحية فتحولت من احتجاجيتها التاريخية الى الرفض المطلق. أدى هذا الوضع للبنية المسرحية في علاقة عناصرها بعضها بالبعض الى اثقال العرض واربكه بمشكلات وحوادث وتعليقات وحركات كثيرة في الفصل الثالث خصوصاً، بدت على رغم احيائها الجوالدرامي للمسرحية غير مقنعة وتقع غالباً في الخوائية كي لا نقول في التفاهة. ونستشهد على ذلك بدور ذاك المسلح الذي يحمل «نونيته» معه ويريد ان «يفعلها» في اماكن حرجة... وبمداخلات المرأتين ممثلتي الجمعية والجريدة التي ترددت غالباً في سهولة فارغة من الانتقاد الضمني مثل الحوار الاتي:

مندوبة الجمعية: من زمان لمن شكسبير كتب الاجنحة المتكسرة...

مندوبة الجريدة: مش شكسبير يللي كتب الاجنحة المتكسرة هيدا بيراندللو.

مندوبة الجمعية: نون انا اكيدة انو لبناني، يا سعيد عقل، يا سوفوكل...

وتقدم «الستارة» هيمنة العلاقات والقيم المتخلفة على مجتمعنا والتي تسحق ابناءه، وفي التحديد اولئك منهم الذين لا يدخلون في لعبة الهيمنة هذه وتبرز لديهم نزعات استقلالية تهددها، ولذلك لمصلحة فئة من القيمين عليها والمستفيدين منها تمتد منالزعامات السياسية الى الزعامات الدينية مروراً بأجهزة القضاء والصحافة وسواها. فهناك فرد حكم عليه بالاعدام لانه قتل شخصا لسرقته ألف ليرة. فهذا الفرد انطلاقاً يشكل انتهاكاً فاضحاً لمسألتين مركزيتين في مجتمعنا القائم: الملكية الخاصة والسلم الاجتماعي. ولكنه ايضا يتمتع بميزات اخرى تكمل موقفه هذا وتوضح ابعاده المتكاملة. فهو وان «ولد مسيحياً» الا انه اسلم في ما بعد ليتزوج من امرأة مسلمة. وهو على كل حال لا يقيم أي اعتبار للدين. كما انه لا ينتمي الى اي زعامة سياسية قائمة. فاذن كان تصرفه نتيجة جملة انتماءات حددته في طرف نقيض لكل الاعتبارات والقيم السائدة. ومن هذه المنطلقات يفهم حكم الاعدام عليه كونه حكم السلطة القائمة في هذا المجتمع على كل المستويات، على هذا النشاز عليها. لكن هذه الحادثة بالذات، كأي حادثة اخرى، تشكل مناسبة للاطراف المهيمنة على الوضع لتحصل منها على بعض المكتسبات الخاصة. فاذا بالزعامات الاقطاعية والدينية تسارع الى التنافس «لتبني» القضية وتجييرها لمصلحتها، مما يؤدي الى تواجهها. لكن الامر يتوقف عند ذلك لتتم تسوية بين المتنافسين على صالح الضحية... اذ ان هؤلاء المتنافسين ذوو مصالح واحدة في النهاية، وليس تواجههم الا مرحليا ويدور حول نصيب كل منهم في عملية الاستثمار والسيطرة التي يشاركون فيها جميعا وقد تمثل في المسرحية في شكل «لعب اولاد»... وان احداً منهم، على رغم كل هذه المعركة التي يخوضونها، لا يكلف نفسه عناء السؤال عن الجريمة، ولماذا قام بها هذا الرجل وفي اية ظروف. فالاهتمام الرئيسي منصب على الاستفادة من الوضع بغض النظر عن أي شيء آخر.

الا ان هناك عنصراً ثالثاً في الموضوع هو امرأة الرجل، أي شريكته في آرائه وقناعاته. هذه المرأة تتوصل الى اعتبار موت رفيقها (زوجها) استنهاضا لهمم الجيل اللاحق (ابنه) هذا الجيل الذي يأتي ضمن هذه المعطيات ليثأر للرواد ويدمر المجتمع القديم. لكن هذه الافكار لم تكن الا اوهاماً يفضحها المخرج حين يسحب المخدة من تحت ردائها ليكشف للمشاهدين هراء الافكار واصطناعية العمل المسرحي ناقلا بذلك الموضوع من داخل المسرحية الى خارجها، ومعريا عدمية هذا النوع من التناقض مع المجتمع السائد على انه سلبي وخاضع لتشويه هذا المجتمع. وهذا المخرج يقف على الخشبة في مسرح ثان يحيط بالاول ويشكل فضحاً مستمراً لألاعيبه وطرحاً وايحاء للمشكلات التي يثيرها. فهو كما لدى جبارة يتطلع الى لعب دور تبعيدي مفذ للوعي لدى المشاهد.

ولا شك في ان بناء هذه المسرحية ذو دلالة ايجابية اجمالا. فهي تحمل ادانة صارخة لجملة من اوضاعنا القائمة،والتي يعتبر بعضها مقدساً لا يمكن حتى التشكيك او اعادة النظر فيه. تدين الزعماء السياسيين: وزعماء الطوائف الدينية، تدين رجال الصحافة ورجال القضاء، تدين الثائرين على الوضع: من اخطأ منهم الطريق، ومن يخطىء منهم التقدير... كما تدين الاخراج، والتمثيل. انها في اختصار تمزق كل اقنعة الاستغلال والانحراف والتدجيل في مجتمعنا في شكل عام. الا ان بنيتها هذه تحفل بخلل عميق نتيجة غياب اي محتوى طبقي لهذه الادانة العامة. فالمسرحية تفتقر في شكل بارز الى الرؤية الطبقية التي تحدد مواقع الشخصيات وعلاقاتها وادوارها في الانتاج والمجتمع. فلا يبدو لنا ابداً أي مصالح يخدم استمرار الاقطاع السياسي اوالديني ومواقعه وما هي المواقع والانتماءات الطبقية للثائرين على الاوضاع القائمة... الادانة بينة وصافعة، ولكنها ايضا عامة وغائمة التحديد... فاذا بالمسرحية تتحول في افتقادها الحاد لهذا الجانب الطبقي الى ادانة مطلقة ليس لحياتنا الحاضرة ككل بل كذلك المستقبل الذي نهيئه... هذا الاطلاق في الادانة كان لا بد ان تتولد عنه جملة نواقص في جوانب العمل المختلفة نقتصر على اثنين منها: المباشرية والخطابية. فالمسرح الهامشي (١٢) كان قوي الحضور مباشر الملاحظات، لا يكتفي بالتلميح ليضع اليد على الجرح ويشير الى ما يطرح على مستوى المسرحية في وضوح... وهذه المسألة نجدها ايضاً في المسرح الداخلي خصوصاً في الخطابية التي تميزت بها الين ثابت.. اذ تحولت احياناً الى خطبية تؤدي موضوعات واطروحات في حماسة متقنة للمشاهدين بدل ان يكتشفوها.

بقي أن نسجل اخيرا ان هذه المسرحية كانت مؤذية حقاً: مؤذية في الدور الاجتماعي الذي تلعبه، مؤذية على صعيد المشاهد المبتذلة التي دفعتها البناء، ومؤذية على صعيد الاصغاء والسمع. فقد كان صت فرحة (أو مرحة؟) تعذيبا مستمرا لاعصاب المشاهد العادي وأذواقه. وهنا يعود الى كون المسرحية، اذ سعت الى الادانة، فقد سقطت في الشباك التي يعدها النظام لابتلاع امثالها، فأتت ادانتها مشوهة، ولم يتمكن صوت الين ثابت ولا خصر ميراي صفا من ان يخففا من حدة هذا التشويه كثيراً.

مسرح مختلف

مع «ابو علي الاسمراني» نصل الى مسرح مختلف الى حد كبير عن المسرح الشائع والذي عرضنا حتى الان بعضا من اهم نماذجه.

فأبو علي الاسمراني حالة من هذه الحالات التي يفبركها القمع في نظام علاقاتنا. فالمسرحية تبدأ في الخروج من السجن لتنتهي في الدخول اليه، تبدأ بجريمة وهمية لتنتهي بجريمة حقيقية. المسرحية هي «دورة اقتصادية» شبه متكاملة في سوق القبضنة وعلاقاتها: «من السجن الى السجن نعود»، يمكن القول في بساطة. ولكن وراء هذا القول البسيط تكمن مفارقة جد اساسية تتلولب حولها بنية المسرحية كلها وتشكل الوجه الايجابي الغالب عليها. هذه المفارقة هي في التطور الذي عرفته الشخصية منذ مطلعها حتى نهايتها. هذا التطور الذي ينقل الشخصية الاساسية فيها من البراءة العفوية الاولى الى الاجرام الشرس المقصود، وذلك تحت ضغط عوامل عدة تبدأ من السجن وتمر بالتقاليد وتخلف الشعب وأوهامه وحاجات الاقطاع السياسي ومتطلباته... فقد كان السجن هو الشرارة الاولى التي افتتحت الدور الذي اراد الحكم القمعي لابي علي ان يلعبه... هذا الحكم يجد تواطؤاً معه في عادات الناس وتقاليدهم وانقيادهم التاريخي وراء ابطال يسقطون عليهم كل احتياجاتهم المقهورة... فيجد السجن رديفه في حياة الناس خارجه، وتكتمل عملية المشاركة «في التطوير» هذه بمجابهته للقبضاي الفعلي كتتويج لكل التحضير السابق: انه الامتحان النهائي الذي يكرس قبضنة العنصر الجديد (بصرف النظر عن نجاحه او فشله) وبذلك تقدم المسرحية تخطي الممثل فيها لوضع ما، وبالتالي تخطيه في ذلك لذاته مبرزة ان الانسان يتغير حسب الاوضاع الخاصة التي تفرض عليه، وان ليس هناك من نماذج مطلقة: قبضاي، زعيم حي...

واذا تطلعنا في هذه الاوضاع الخاصة كما تبدت في «ابو علي الاسمراني» لاحظنا انها تقوم في شكل اساسي على المتطلبات الايديولوجية والمصلحية المباشرة لجماعات الناس الفقراء... في حين جعلت السجن – والسلطة القمعية من ورائه – خارج المسرح، قبل بدء المسرحية مباشرة، وبعدها مباشرة، وذلك لتبيان كون حياتنا اليومية تمضي في سجن مفتوح – المسرح. وخارجه ليس هناك الا سجن مقفل... لتلد من ذلك علاقة مباشرة بين المعتقدات السائدة والسلطة القمعية. وعلى رغم اهمية هذا الجانب فهنالك الدور القمعي من الداخل للقبضاي في الحي، من خلال ارتباطه بالاقطاع السياسي في صورة خاصة وبأجهزة الدولة القمعية في صورة عامة. ولا شك في ان المسرحية تشير الى ذلك ولكن على على حياء شديد حين تعرض «تفقد» المرشح السياسي للقبضاي، كما انها تعرض على حياء مضطرب ايضا علاقة القبضاي بالمتعهدين (الرأسماليين) فبقي فضحها للعلاقة الاساسية التي تربطه بهؤلاء واولئك: القمع والتحضير لتجدده المستمر، محدودا. ان تبيان المسرحية لهذه العلاقات، وقيامها على قاعدة من التحديد الطبقي الواضح لعناصر الشخصيات التي تعتمدها، هما اللذان شكلا صلبها التقدمي مما امن لها بالتالي جودة في الرؤية والعمل عجزت «القبضاي» «خوري» عن التوصل اليه لافتقارها الى هذين الامرين في شكل خاص.

موسم ٧٣ – ٧٤

اذ ننتقل الى مسرحيات الموسم الثاني (٧٣ – ٧٤) نود ان نشير استنتاجاً الى ان بنى مسرحيات الموسمالاول قد غرقت في شباك الاوضاع السائدة او تجاوزتها من دون ان تتمكن من بلورة رؤية متكاملة لحقيقة العلاقات القائمة فيها. ان «شفيقة القبطية» تبين آلية الحكم القمعي التسلطي من خلال هيمنة شلة من ممثلي المصالح المتآلفة تحت زعامة ارباب السلطة، والمتصلة بـ «المراجع العليا» التي تشكل قمة هذه السلطة. هذه الهيمنة تعرضها المسرحية من خلال علاقة هذه المجموعة بأحد بيوتات الدعارة، والارتباطات الوثيقة التي تشدها اليه، لتبين في أي شراسة تقضي على محاولات الاستقلال عن سيطرتها بصرف النظر عن اشكال هذه المحاولات. فهي لا تتوانى عن سحق اولئك الذين يتطلعون الى آفاق مختلفة في الواقع (اسامة) او تسعى للقضاء على تلك المرأة التي تستقل عن بيت الدعارة في بيت خاص بها (شفيقة) وهي تجبر أمرأة اخرى على الدخول في سوق الاستغلال الجسدي الرخيص (الخادمة). الا انها تمتاز بعاهة بنيوية قاتلة. اذ تنعدم في تركيبها العلاقة الخاصة بين العناصر التي تبين الصلة النسبية بين ما هو معروض ودلالته، أي بين الوعي السائد الذي تتم فيه الاحداث والوعي النقدي الذي يلتقط خط الصراع الاساسي فيها ومظاهره، فاذا بالمسرحية تتسطح في مجموعة من الانتقادات «اللطشات» من هنا وهناك تنال من جوانب متعددة في حياتنا، ولكنها لا تتجاوز في هذه «اللطشات» حدود الشائع في صحف النظام القائم ذاته (المعارضة منها خصوصاً ولكن الموالية كذلك احياناً) من دون ان تتوصل الى فضح العملية الاستغلالية ككل متمثلة في علاقات الانتاج السائدة التي يومىء اليها العرض المسرحي. فاذا بها تحفل بتلاوات واشارات مختلفة وغالباً مباشرة التوجه الانتقادي المبعثر. وبذلك تدخل في لعبة النظام لتشارك في عملية التمويه والدجل الديموقراطي التي يحاول ترويجها لتغليف قمعه واستغلاله. وتتخذ هذه المشاركة ابعادها حين نعلم ان هذه العملية هي احدى الركائز الاساسية لايديولوجية النظام اللبناني والمدافعين عنه. كما تشكل احدى القنوات التي يستعملها هذا النظام لتبديد النقمة الجماهيرية او لتحويرها عن خط سيرها الصحيح، مما يؤدي في النهاية الى تكريس الوضع السائد وتدعيمه (١٣).

هذه العاهة ادت الى ظواهر مرضية عدة نقتصر منها على عموميتها وارتباكيتها وبناءاتها. فغالبا ما تأتي الانتقادات فيها مطلقة تنال من الجميع كأن الجميع هم الذين يتولون القهر والتعسف على المستوى نفسه، فالدين يدان احياناً من خلال التهكم الذي تأخذه به المسرحية من دون تبيان للدور الفعلي الذي يلعبه في حياتنا، ولكنه ايضا في أحيان اخرى يبدو وكمخلص يلجأ اليه الخارجون عن العلاقات القمعية السائدة... كما تعمر المسرحية ببناءة مقيتة تصر على ابرازها في بعض الادوار (فرحة ومرحة) والحركات (فرحة ومرحة خصوصاً) والتعابير (المباشرة والايحائية). وقد يقال ان البناءة في الحياة فلم لا نعرضها على المسرح. والمسرح وجه من وجوهها. بالطبع البناءة في حياتنا ولكن كجملة من مظاهر التخلف والمرض والتشويه... وليس المهم ان عرضت ام لا، انما المهم متى عرضت ان تعرض في شكل نقدي، وليس في شكل فولكلوري يدعمها. والمقصود بالشكل النقدي الانتقادات المباشرة او التلميحية كما سبق ان أشرنا، بل على صعيد بنية المسرحية وحركتها الداخلية. والا فلماذا لا يكون المسرح ترويجا للقمع والاستلاب والعمالة... وهي وغيرها مما يحفل به كذلك مجتمعنا؟!

الا ان دور زلفا (نضال الاشقر) في المسرحية يشكل خلا مشينا فيها. فشخصيتها غير واقعية مقنعة اذ تبدو «قبضاية» اكثر من ابي علي واحسان المجوي – اي اكثر من اللزوم. فهي هذه المرأة الحلوة والذكية والفاجرة... لذلك يبدو مستغربا بعد الشراسة التي عرفناها لها في البدء ان يتم خطفها في ما بعد... وتحولها الى «ابو علي» على كل حال غير مفهوم... اما ثنائية الدور التي اوجدتها المسرحية لها فقد اخلت الى حد كبير بواقعية المسرحية، واخرجتها الى الخيال الرخيص. في اختصار، نعتبر ان نموذج زلفا يقوم فعلا بطمس الواقع النسائي في الاحياء الشعبية وهو في ذلك يستجيب لمتطلبات جمهور بورجوازي تحرك مشاعره وتهزها دغدغة اوهامه الخاصة عن اوضاع هذه الاحياء وعلاقاتها... كان لا بد لذلك ان يولد تقصيرا على صعيد البنية المسرحية ككل، اعتبارا من اندماجه مع بعض التقصيرات الثانوية والمحدودة في جملة من العناصر الباقية التي اشرنا الى بعضها. فتحولت التقدمية المسرحية الواعية نسبيا الى مزالق مترددة مضطربة. فاذا بسمتها الغالبة تستقر عند ما يمكن تسميته التقدمية المترددة او المضطربة. وهي بذلك تشكل من دون ادنى شك نقلة كبيرة في مسرحنا نحو تلمس طريق مسرح جماهيري يسعى الى افادة المشاهدين عن طريق التدليل على حقيقة الاوضاع القائمة وفضح آلية القهر والاستغلال التي تحكمه.

نمط مسرحي خاص

هذه النقطة تجد حليفا لها في مسرحية عساف الاخيرة «آخ يا بلدنا». ولا شك في ان شوشو – الذي يمكن القول ان اسمه اصبح منذ مدة يعني نمطا مسرحيا خاصا شكلت هذه المسرحية فيه انعطافا اساسيا – كظاهرة مسرحية، يستحق دراسة تفصيلية خاصة لا يمكن البحث المقتضب هنا افرادها له. لذلك عندما نقول ان «آخ يا بلدنا» شكلت قفزة هائلة في خطه المسرحي السابق، فان ذلك يتضمن فهما وموقفا سابقين من عمل شوشو المسرحي حتى مسرحيته الاخيرة. فالمسرحية – وهذه ظاهرة جديدة على كل حال في مسرحه – تعتمد على بنيان متماسك من الحركة الدرامية التي تتفاعل في اتجاه واضح منذ بدء المسرحية حتى نهايتها. وهنا الاتجاه لبنية المسرحية هو اتجاه تقدمي الى حد بعيد.

فهي تعرض صراعا ينشب بين عصابة نشالين (او «حرامية») وعصابة شحاذين، وذلك بسبب خطف زعيم النشالين (شوشو) ابنة زعيم الشحاذين. لكن هذا الصراع الذي يحتدم بين العصابتين يكشف للمشاهد في شكل بين الصراع الطبقي القائم في مجتمعنا. فالمشكلة التي اشعلته اصلا ليست في الحقيقة الا عبارة عن تجاوز بعض الافراد لحدودهم الطبقية مما يحرك الطبقة صاحبة العلاقة للدفاع عن امتيازاتها ومصالحها القائمة اصلا على تباين واستقلالية عن تلك التي ينتمي اليها اولئك الافراد. كما ان المسرحية تبرز لنا الوسائل الطبقية التي يستعملها كل فريق لاكتساب السلطة، اداة القمع التي تتيح الانتصار على الاخر. فاذا بزعيم الشحاذين يتصل بالباشا ويشتري رجال الشرطة ويستخدم ازلامه وقواه الذاتية ضد النشالين وزعيمهم في الاخص. الا ان المسرحية لا تقع في الهيكلية الميكانيكية في ذلك، بل انها تعرض صراعا ديالكتيكيا لا يتم فقط بين طبقة واخرى انما كذلك داخل كل طبقة في حد ذاتها، وضمن ظروف تاريخية محددة. هكذا نلاحظ علاقات الاستغلال والصراع بين الشحاذين وقيادتهم والخيانة الطبقية المتولدة عنها (العمالة للنشالين) كما نلاحظ علاقات القمع والخيانة الطبقية ايضا بين النشالين انفسهم وما تولد عنها من تحولات في المسرحية اطاحت بزعامتهم التقليدية لفترة من الفترات... والوضع العام مشار اليه في التلميح الى وضع الجماهير في تخلف وعيها وتعلقها للزعامات المسيطرة. ويتبدى ذلك في موقف النشالين خصوصاً من شوشو قبل محنته واثناءها وبعد خروجه من السجن مارة عبر ذلك في مراحل ثلاث مختلفة. في هذه العلاقات الواضحة الدلالة على وضعنا القائم يمكن ملاحظة تطور زعيم النشالين في معاناته لهذه المراحل الثلاث. اذ انه حين يخرج من السجن يكون قد اكتسب وعيا جديدا، يكون قد ادرك مجمل العلاقات المهيمنة في وضعه، وموقعه فيه فتأتي متافاته واغانيه معبرة عن هذا التطور الذي يفضح انمماس «الصغار» بعجلة مصالح الكبار وامتيازاتهم.

على ان المسرحية عرفت بعض الهفوات المزعجة مثل وجود مشاهد لا علاقة لها بالسياق، وهي مثقلة له من دون معنى (مشهد الخيمة حيث شوشو وابنة الضابط يتنكران كأهل البدو) كما ان هناك بعض الابهامات بقيت تطرح سؤالات قلقة حول بعض احداث المسرحية. فشوشو خرج من السجن بفضل الوساطة التي قام بها اعداؤه في صورة خاصة، مما يولد خللا انما محدودا في العمل المسرحي. لكن الاضطراب الكبير ناتج عن الايديولوجية التبريرية – الاداتية في آن والتي تسيطر على اجواء المسرحية. وهذا واضح في حديث شوشو عن الكبار والصغار... كما هو واضح في تبرير ارتشاء رجل الشرطة. وهو بين كذلك في الاغاني ولا سيما اغنية الشحاذين «يا بلدنا» (منسرق لانو سرقونا... سرقونا الكبار... ونحنا حرامية دراويش صغار). وبناء على ذلك لم تستطع الاغاني كما في المسرح البرشتي ان تلعب الدور التبعيدي التقدمي المنتظر منها، لانها سحبت على مستوى الغناء ما عمرت فيه حركة العمل المسرحي وحواره الدراميان، فلم تأخذ موقفا نقديا من الوقائع، بمقدار ما حافظت وركزت هذه الايديولوجية التبريرية – الاداتية (١٤). ويمكن ان نشير في سرعة حول مسألة التعبير هنا الى هناك اهمالا للطاقة الصوتية الهائلة التي يتمتع بها كبار ممثلينا (نضال اشقر الى حد كبير، ولكن خصوصاً شوشو الذي يمكنه ان يلاون في صوته على مستويات عدة...) والتي يمكن الاعتماد عليها في هذه المسألة. فبقيت المسرحية ككل نتيجة ذلك في حدود التقدمية المضطربة. الا ان ذلك لا يمنعنا من ملاحظة ان المحاولة التي قام بها عساف – شوشو في انعطافهما هنا تشكل بادرة حبلى بانتاج اكثر تقدما وجذرية وصلابة.

لم تلد مشاهداً جديداً

في النهاية ليس لنا الا ان نلاحظ ان هذه المسرحيات التي درسناها جميعا – ويصدق الحكم ايضا على تلك التي لم ندرسها – لم تتمكن من ان تلد مشاهدا جديداً، اي ان تقيم وعياً جديداً نقدياً وفاعلا يتحول الى ممارسة اجتماعية متفقة معه، وذلك لخلل ضرب بنيتها الدرامية على مستويات متفاوتة، فلم تتمكن اي منها من ان تتوصل الى ما يمكن تسميته المسرح الثوري، الذي يعرض اوضاعنا الحاضرة من وجهة نظر الجماهير والارتباط بمصالحها والمشاركة في حركتها التاريخية. لكن هذا العمل الذي حاولناه يستدعي منا ملاحظات توضيحية:

– اننا على اقتناعنا بصواب الرؤية النظرية التي اعتمدناها منهجا دراسياً نعتبر انها لا تزال فجة وخاماً، اننا نأمل من التجارب والمساهمات المختلفة ان تؤدي الى بلورتها وانضاجها.

– ان محاولتنا التطبيقية على مستوى دراسة الاعمال المسرحية المختلفة قد تكون وقعت في انزلاق أخرجها عن حدود الادعاءات النظرية التي ارتكزت عليها. وهذا ما لا يمكن التخلص منه في جال «وقوعه» في سهولة في مطلع منهجية جديدة.

– كانت مشكلتنا العويصة فعلا في هذا العمل انعدام النصوص المسرحية في شكل خاص... مما اضطرنا الى الاعتماد على ذاكرة لا نعتبرها مطلقا معصومة او مثالية الكفاية. الا ان ذلك يستدعي مطالبتنا بايجاد مكتبة مسرحية على غرار مكتبة السينما – تحوي ان امكن تسجيلات صوتية للمسرحيات في انتظار ان تتمكن من ايجاد ارشيف متكامل لا يستبعد الافلام المسرحية فيه.

– اخيرا كان همنا ليس انتاج سلعة استهلاكية تنتهي بازدهارها، انما اعطاء نوع من الانتاج الانتاجي المفيد... اي تقديم انتاج يساهم في الوعي الفني والاجتماعي للجماهير ووسيلة انتاج ايضا – تمتثل في واسطة الفكر ونهج التحديد اللذين نقترحهما.

– قد يؤخذ علينا عدم التعرض الكافي للتقنية الجمالية المسرحية، وهذا صحيح، ونحن لم نفعله لسببين: اولا انه لاحق ومتعلق بما طرحناه للدراسة على ان هذا هو اساس العمل المسرحي... وثانيا لانه يتطلب تخصصاً كبيراً في هذا الفن لا نمتلكه تماماً حتى الان.

خليل العطار

---

١٠ – هذه ليست الا صورة مشابهة الى حد كبير لمراحل اخرى تتم في الواقع ويتبناها بعض الاحزاب الاصلاحية في تقديره المضخم للدور التقدمي الذي يلعبه بعض اقطاب الاقطاع السياسي اللبناني، وهذا على كل حال هو الذي كان وراء تعهد المسرحية، والمخرج اخيراً يعتبر من المقربين منه ان لم يكن اشد قربا من [illegible].

١١ – هذه الوصولية التي تكاد تكون شائعة في معظم مسرحياتنا، ذلك ان هذه المسرحيات تقدم كسلع استهلاكية يسعى منتجوها الى اغفاء ميزات الافراد والارضاء فيها وذلك لزيادة قيمتها التبادلية على حساب القيمة الاستعمالية لها.

١٢ – من الملاحظ ان المسرحيتين اللتين استعملتا المسرح «الهامشي» (او ما يسمى عادة «المسرح داخل المسرح») هما من اعمال مخرجين يتعاطيان التمثيل ايضا. وقد كان هذا الموضوع احد المحاور التي دار حولها هذا المسرح. فريمون جباره (تحت رعاية زكور) مخرج وممثل ومؤلف نص كذلك، وميشال نبعة («الستارة») ايضا مخرج وممثل. هكذا تنعكس الاوضاع الخاصة للعاملين في المسرح على انتاجهم فيأتي على رغم كونه يتمتع ببنية اساسية واحدة تقريباً متنوع التمايزات.

١٣ – هذه اللطشات على كل حال تكاد لا تخلو منها مسرحية من مسرحياتنا ولكنها بالتأكيد لا تحمل في ذاتها، كما اشرنا، اي محتوى تقدمي وهذا يقوم اساسا على البنية العامة للمسرحية ككل. واشارتنا هنا بالتالي تصدق على مجمل المسرحيات ذات الوضع المماثل (في التحديد مسرحيات شوشو كلها في شكل عام قبل «آخ يا بلدنا»).

١٤ – في الحقيقة تحتاج الاعمال المسرحية المتناولة الى تدقيق اكثر ودراسة اعمق لتفاصيل العمل المسرحي خصوصا على مستواه الجمالي، ولكننا نقتصر في دراسة الوضع البنيوي العام والذي يحدد في شكل عام وعي العناصر الباقية ويحكمها، ويمكن بحث الاغاني والمواقف والامثال... التي تحفل بها مسرحياتنا ان تؤدي الى نتائج ذات مغزى ودلالة شديدي الارتباط باوضاعنا الاجتماعية. فمثلا لا يمكن الاستماع الى اغنية الشحاذين والنشالين «آخ يا بلدنا» في المرحلة الاخيرة من المسرحية من دون ان تبرز علاقتها الواضحة بهتافات المتظاهرين التي تضج بها شوارعنا من حين الى آخر. [illegible] في ثنايا المسرحية «يا بلدنا» ليست الا شكلا من الاشكال لتلك البنية الهتافية التي تعتمد مثل هذا الاسلوب [illegible] لهتاف «فلان فلان لا تهتم، عندك زلم بتشرب دم» في «آخ يا بلدنا شو مالمم، تجارك بيمصوا الدم»...

ومن الملاحظ ان الاغنية تحافظ في شكل عام على الاتجاه الايجابي للهتاف وتقلب الاتجاه السلبي له، تعتمد عليه في ايقاعها، وتغير اللحن الذي يتميز به الايقاع لديها. وفي هذا الاطار تلعب دوراً كبير الايجابية.

شعر
الى سعيد عقل

يا حاسر الدهر في الالفاظ ترصفها
شعراً، كما الارز، تعلو ثم تبتهل

عروسك، العطر يهوى ان يغازلها
فيلتقيها ببحر العطر تغتسل.

يغار... ممن يغار العطر؟ قلت له
يوماً ببال الهوى قد غارت القبل

حبيبك الشعر؟! ضل القائلون بها
حبيبه انت!! تستهويه يرتجل

غداً سيدرس شعر في مدارسنا
في بردتيه فتون العقل يكتمل

غداً سيبنى من الاحفاد في وطني
شعب، هو المجد، منه الموقف البطل

غداً، وليت غداً كان المضى، فأنا
أشتاق أرجع... ولترجع معي السبل

قدموسه انت، شعر العنفوان، بلى
في كل حرف، شرار المجد يشتعل

توقاً لشعرك، بعض الناس في وطني
في مركب الشمس، نحو المنتهى رحلوا

لبنان يرنو الى كفيك، لست أرى
الاك وعداً ببال الناس يرتحل.

لبنان، هذا اليتيم الما وجدنا له
ابا بهم ذراه البكر يحتفل.

والعقل، هذا اليتيم الطفل، ما سألوا
عن كونه الرحب، عن دنيا الهوى سألوا

والله، هذا اليتيم الدائم، اشتغلوا
في من نماهم، ولكن فيه ما اشتغلوا.

ابو الثلاثة انت، الغير عاصرهم
وفي الابوة، لا في الصحبة الامل

سعيد عقل لكم علمتني! انذا
من وحي علمك القيها، وامتثل
بعيد موتي، وعيناي تسمرتا
بعين ربي، فتلك الجنة المثل

وجنتي ها هنا، في الارض اضمنها
اذا استمرت بك الاجفان تكتحل.

أقولها أملا في يوم رؤيتها
حقيقة، ضج فيها السهل والجبل

«لا يقبل الله نعتاً غير عزته»
وهكذا وطني، ولتسقط الدول!

رفيق روحانا

تاريخ

لا تتناسوا ارواد اذا ذكرتم صيدا وصور

من الحقائق الثابتة ان التاريخ استخدم في الماضي، ولا يزال يستخدم في الحاضر، لأغراض عدة، منها ما هو ترفيهي او للدفاع عن سلطة دينية او سياسية او فلسفية، او لإثارة العواطف والهمم، أو استخراج العبر المفيدة، وكلها تخضع لشهوة وهوى، او لإرضاء لنزعة خاصة، وغيرها جميعاً ما كان يهدف في اخلاص الى نفع وفائدة عامة.

وكانت المقالات ذات القيمة الملخصة في الصفحة الثقافية من «النهار» عن الفينيقيين بقلم غاسبيريني ومجلة «الناشونال جيوغرافيك» فيها الشيء الكثير والمفيد لتتبع تاريخ هذه الامة الفينيقية العريقة بحضارتها، والتي نزلت البلاد الواقعة في الساحل اللبناني، والممتدة من مصب العاصي شمال أوغاريت الى جنوب عكا في فلسطين. وكانت أهم مدنها كما هو معروف، ارواد، طرابلس، بيبلوس (جبيل)، بيريت (بيروت)، صيدون (صيدا)، صور، عكا. ثم اصبحت فينيقيا مقاطعتين في الامبراطورية البيزنطية سنة ٣٩٥:

الاولى: فينيقيا البحرية، وعاصمتها صور وكانت تشمل فينيقيا الجغرافية.

الثانية: فينيقيا اللبنانية وعاصمتها دمشق. وكانت ايضا تشمل سهل البقاع اللبناني مع مدينة بعلبك ومناطق دمشق وحمص وتدمر.

والفينيقيون شعب سامي الاصول من فرع الكنعانيين ظهروا في لبنان نحو ٣٣٠٠ق م واشتهروا بالملاحة. وقد أطلق الاغريق أولا هذه التسمية «فينيقي» على جماعة الكنعانيين الذين كانوا يتجرون معهم، ثم أصبحت التسمية مرادفة لكلمة كنعاني. وهناك رواية وردت في التاريخ الكلاسيكي مؤادها ان الفينيقيين قدموا الى لبنان من مناطق الخليج العربي. فقد ذكر هيرودوتس (٤٨٤ - ٤٢٥ق م) المؤرخ والرحالة اليوناني الملقب «أبا التاريخ» ان الفينيقيين يعتبرون مناطق الخليج الفارسي موطنهم الاول. ويذكر ايضا سترابون (٦٤ق م - ٢٥) الجغرافي اليوناني الذي احتوى كتابه (الجغرافية) تعليمات على بلاد العرب لم يسبقه فيها غيره من المؤلفين - يذكر اسماء الجزيرتين في الخليج اسم احداهما صور والاخرى ارواد فيهما هياكل تشبه الهياكل الفينيقية.

ويضيف قائلا ان أهل هاتين الجزيرتين يعتبرون المدينتين الفينيقتين المسماتين صور وارواد مستعمرتين من مستعمراتهم، وقد زار ذلك نيارخوس أمير البحر عند الاسكندر المقدوني، جزيرة تسمى صيدا على شاطىء الجزيرة العربية الشرقي.

وقد عرفت الملاحة الاصيلة هذا الشعب قسماً عظيماً من سواحل المتوسط والبحر الاسود، واجتاز ابناؤه بسفنهم جبل طارق وصعدوا في المحيط الاطلسي حتى جزر القصدير جنوب انكلترا، وطاف بعضهم حول افريقيا من البحر الاحمر الى مضيق جبل طارق واسسوا المستعمرات العديدة في المراكز التجارية في الغرب وافريقيا الشمالية (قرطاجة) وصقلية واوروبة، ومهروا في الصناعات فصنعوا الزجاج الشفاف والانسجة المصبوغة بالارجوان ومعناه بالاغريقية PHOINIX، ولهم الرسائل المتميزة من بين الشعوب في اختراعهم الابجدية التي عم خيرها كل ابجديات العالم. فيجب ان نستنتج من هذه الوحدة التاريخية ان الفينيقيين كانوا موردا سخياً في الكل، ومكوناً بانياً لشخصية المواطن الانسان، وان من احفظ قدر التاريخ وحرمة ماضي اية أمة من الامم ان نرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاصول وحدتها الجغرافية، ونسعى بابحاثنا واجتهاداتنا من دون خوف أو حذر الى فهم هذه الوحدة وأبعاد الماضي، لان البحث العلمي لا





نماذج لبعض النقود التي كانت تضرب في جزيرة ارواد في العهدين الهليني والروماني.

يؤتي نتائجه البعيدة المدى الا اذا وافقت الحقيقة واهتدت بها.

ان بحثاً عن الفينيقيين مهما عظم، لا يمكن ان يتقبله القارىء اذا كان مبنياً على خطأ في الفهم أو فساد في السعي. فالذي يذكر قول حزقيال وعبارته في السفر المنسوب اليه: أهل صيدون وارواد كانوا ملاحيك، حكماؤك يا صور الذين كانوا فيك هم ربابينك شيوخ جبيل وحكماؤها كانوا فيك قلافوك جميع سفن البحر كانوا فيك ليتاجروا بتجارتك فارس، ولود، وفوط كانوا في جيشك رجال حربك، علقوا فيك ترساً وخوذة، هم صيروا بهاءك، بنوا ارواد مع جيشك على الاسوار من حولك، والابطال كانوا في بروجك، علقوا اتراسهم على اسوارك من حولك هم تمموا جمالك، انتهى.

الذي يذكر هذا القول الجميل عن ارواد حامية حمى صور برجالها وأبطالها، فانه يداخله العجب العجاب ان يخلو مقال غاسبيريني و«الناشونال جيوغرافيك» من ذكر اسم ارواد ذات المزايا التاريخية الاصيلة في حياة المدن الفينيقية الاخرى التي كانت في حق تمثل احد الثالوث الفينيقي المقدس المتحد، يذب عن الذمار اذا دعت الضرورة الى ذلك.

ارواد التي كانت حاضرة مع صور الباسلة بعد حوادث ١٢٠٩ق م، ويوم انتقلت الاهمية السياسية من صيدا الى صور فبدأ العصر الجديد لاحياء تاريخ الامة الفينيقية وأعمالها واشهار اسمها، ولان معظم ايام صيدا كانت تحت نير الاجانب، أو ان شئت فقل تحت الخضوع لهم حيث كان ملك صيدا لا يعرف الا الامة الصيدونية، ولا يسم الشعب الا بها.

ويوم لجأت بقايا الصيدونيين الى صور، واجتمعت كلمة الامة فيها، وصارت تلك المدينة العاملة الباسلة، محور السياسة الفينيقية، كانت ارواد برجالها الحراس الاشداء تحمي اول ثغور فينيقيا، وكانت رجال المدن الاخرى تتقاطر للدخول في الخدمة البحرية، تحت رعاية الارواديين الذي كتب عنهم حزقيال الشيء الكثير، فكانت حمايتهم وحلفهم مع صور العاملة الصانعة، السبب العظيم لنموها وزيادة عمرانها وتقدمها.

ويوم كانت المدائن الثلاث الكبرى، صيدا وصور وارواد، في منتدى (برلمانها) لدرس مصالح الامة في مدينة طرابلس، كانت ارواد ذات تقدم ونجاح وسلطة ونفوذ، تتعادل فيها بكل شيء ما كان لصيدا وصور، وكانت المدائن الثلاث ترسل نوابها الى المجلس في طرابلس ولارواد حيها المستقل الذي ينزل نوابها فيه منفردين عن الآخرين، كما هو حال نواب مدن الحلف الثلاثي.

هذا هو وضع ارواد مع حليفتيها صيدا وصور نوجزه من حياة الامة الفينيقية السالفة الذكر، وهي، أي ارواد، تملأ التاريخ مع اخواتها من أقصى الجهات الشرقية، الى أقصى جهات الاستيطانات الغربية الفينيقية.

أما ارواد نفسها فهي تقع على بعد ٣ كيلومترات عن شاطىء طرطوس الميناء السوري، ومحيط الجزيرة كما ذكره المؤرخ ولسن بقوله: الف وخمسمئة خطوة، وكانت هذه الجزيرة مغطاة بالدور والبنايات الجميلة الشاهقة العلو، ولها حتى الآن اثار اسوار في غاية من المتانة والمناعة، كان يحيط بها قديماً ليقيها من غارات الاعداء، وقد ذكرها كانريك صاحب تاريخ فينيقية. وفي الجزيرة من الآثار القديمة من اعمدة وخرابات واحجار ضخمة سواء في البر أو في البحر. وهناك كتابات كثيرة في اللغة اليونانية يفتتح اكثرها، بقوله: السناتو، الشعب. اما السناتو فهو مجلس الشيوخ، أودار الشورى، أو الندوة. ولا يخفى ان هذه العبارة تدل في وضوح على ان حكومة ارواد، كانت تقوم في الاكثر (الى جانب حراستها صور) بادارة المجالس التي كانت تمثل الامة. وظن بعض ارباب التاريخ، ان تاريخها القديم يرجع الى اسم الاروادي بن حام بن نوح المذكور في الاصحاح العاشر من التكوين، وانه هو باني المدينة في تلك الجزيرة العظيمة التاريخ وساكنها، وقال بعضهم ان الصيدونيين بنوها، والحال ان الشهادات المعتمدة تثبت قول من قال ان بانيها هو الاروادي المذكور في الكتاب، أو أقرب رجل من ذريته.

وذكرها المؤرخ سترابون بقوله: وكان يسوس الاروادين في الازمنة القديمة كغيرهم من البلدان الفينيقية ملوك وطنيون. ومن تتبع الرواية المتفق عليها، نرى ان ملوك البلدان كانوا يتقلدون المنصب الملكي بالارث، وكانت جزيرة ارواد تنمي المدن الزاهرة التي على البر قبالتها والخاضعة لرعايتها.

واستمرت ارواد تزدهر في التقدم، مما اظهر رفعتها وصولتها، حتى استسلمت للغزاة والفاتحين كما خضع غيرها من المدن الاخرى.

ولما جاء اسكندر المقدوني وانتصر في معركة ايسوس عام ٣٣٣ق م قام التقاه استراتوس ملك ارواد وما يليها، وقدم اليه تاجاً من ذهب مسلماً اليه الجزيرة ومدناً أخرى، فقبل اسكندر ذلك في كل احترام. ولما استبد السلوقيون بسوريا كانت ارواد قد خضعت واختصت باعداد السفن للحروب، وعندما دب الانقسام في المملكة السلوقية، تمكن ملك ارواد من ان يجعل جزيرته ملجأ للهاربين السياسيين الذين كانوا يلتزمون بالاقامة في الجزيرة، ولذلك، باتوا عندها في مأمن وسلام، وكان منهم كثيرون من اصحاب المراتب العالية، فلما انتهى النزاع اصابها نفع عظيم ومكافآت ثمينة من أولئك المستجيرين بأرضها وحمايتها.

وفي ايام الرومان خضعت لنير حكمهم، واصبحت ولاية رومانية، ووقعت لاهل ارواد مع الحكام الرومان ثورة أودت بالكثير من أهلها. ثم حكمها العرب وفتحوها في العام ٥٤هـ وما زالت في ايديهم منذ ايام معاوية بن ابي سفيان الى ان تملكها الصليبيون حتى العام ١٣٠٢م. وفي العهد العثماني اصبحت مديرية لطرابلس التي كانت ارواد احدى المدن الثلاث التي بنتها. وكان اول من نفي اليها في العهد العثماني ١٧٢٠م المطران ابريهام مطران الارمن الكاثوليك في حلب بسبب خلافه مع بقية أرمن الطوائف المسيحية الاخرى، ثم تشفع به عند والي طرابلس العثماني الخواجه طربيه بن الشدياق يعقوب اسحق الشدراوي الماروني الطرابلسي وانقذه من النفي.

وفي الحرب العالمية الاولى احتلت فرنسا جزيرة ارواد بقوتها البحرية ١٩١٧م وجعلت الجزيرة قاعدة للاستخبارات والعمليات العسكرية البحرية. واورد المرحوم الصحافي اسكندر الرياشي في كتابه «الايام اللبنانية» قصة طريفة عن صلة القومندان ترابو حاكم ارواد مع زبانيته وعملائه وتبذله في ايام قساوة الحرب بما فيه العجب العجاب (ص ٥٠ - ٥١).

ثم جعلت فرنسا الجزيرة معتقلا كبيراً لكبار رجالات الثورة السورية عام ١٩٢٥ التي استطاعت القبض عليهم، وافرج عنهم جميعا في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٥ المندوب السامي دي جوفنيل عقب ندائه الشهير الى الثوار الوطنيين السوريين.

هذه نبذة موجزة عن تاريخ جزيرة ارواد التي لا يصح ان يغفل عن ذكر اسمها وتاريخها غافل. فهي فينيقية السيادة ولها صفات وحرمة كبيرة تبدو عند المؤرخين، ولها الحق في مطالبتهم ان لا يتناسوها اذا ذكروا صيدا وصور فان الامانة للاصل والمرجع، والامانة للفكر والتاريخ، ان تكون ارواد، ومهمتها الحضارية تسير جنباً الى جنب بالمقاييس ذاتها التي تتطلبها النظره الصحيحة الى الماضي الذي عاشته صيدا وصور في تاريخ الامة الفينيقية.

محمد اديب غالب
طرابلس - لبنان

المصادر:

١ - لبنان في التاريخ، لحتي.
٢ - قلب لبنان، الريحاني.
٣ - تاريخ سوريا، يمي.
٤ - الاعلام، بولس.
٥ - معجم البلدان، ياقوت.
٦ - تاريخ افريقيا الشمالية، لابن سلامه.
٧ - ارواد في ماضيها وحاضرها، لاكرم ساطع.
٨ - الايام اللبنانية، للرياشي.

صوفية

...اعبر هذا البحر الأعلي

...زمان طويل والاب الدكتور بولس نويا ...وعي، عضو مجمع الابحاث العلمية في ...ن، يهتم بالتراث الصوفي الاسلامي. وهو بعد النصوص الصوفية العديدة التي ...ما في السنوات الماضية، يعمل على ...ار طبعة جديدة مزيدة من «الرسائل ...مرى» لابن عباد.

...ل سفره الى باريس دفع الي بمقتطفات ...كتاب «كشف الاسرار ومكاشفات الانوار» ...صوف الشيخ روزبهان البقلي الشيرازي ...طفات من «رسالة مقامات القلوب» للشيخ ...الحسن النوري.

الشيخ الشيرازي

...ن هو الشيخ الشيرازي؟
...و محمد روزبهان البقلي الشيرازي أحد ...ب التصوف في ايران كتب في العشق ...ي وهو من أعمق المتصوفين فكرة وتجربة. ...ه غير معروف في الاوساط الصوفية ...بية. وقد عرف به للمرة الاولى المستشرق ...سينيون في مقالة خصه بها.

...لد الشيخ روزبهان في مدينة فسا من اعمال ...س. تفاصيل حياته تكاد تكون مطموسة. ...بعد تنقلات عدة في شيراز (عام ...م) وهناك قبره.

...كتابه «كشف الاسرار ومكاشفات الانوار» ...أهم وقائع حياته الباطنية. وهذه كلمات ...:

...ال الشيخ روزبهان: الحق لا يتغير بتغير ...ثال ولا بنزول العلية والامتحان.

...قال: انتبهت ليلة في نصفها وكنت بين ...م واليقظة، فقلت في قلبي يا وهاب! فظهر ...ي جل جلاله بوصف الجلال والجمال متجلياً ...لياً بجواهر النور فنثر علي من ذلك نثاراً ...يما. وذلك من وجهه القديم. وقال: انا قلت ...هاب. فخذ هذا من الوهاب. وانا الوهاب ...بهم!

...قال: رأيت الحق جل جلاله مرة بوصف ...لال والجمال ومعه الملائكة وقلت: الهي كيف ...مص روحي؟ فقال آتيك من بطنان الازل ...مص روحك بيدي واذهب بك في مقام ...حية واسقيك من شراب الدنو وأظهر لك ...لي وجلالي الى الابد كما تريد بلا حجاب.

...قال: يوماً رأيت كأني بجبل الشرق، ورأيت ...عة من الملائكة وكأن من الشرق الى الغرب ...ا. فقالوا لي: ادخل في هذا البحر واسبح ...الى المغرب فدخلت البحر وسبحت فيه. ...ا بلغت الى موضع الشمس من وقت العصر ...ت جماعة من الملائكة على جبال المغرب ...احوا وقالوا: يا فلان اسبح ولا تخف! فلما ...ت الجبل، قالوا: ما عبر هذا البحر الا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه...

ابو الحسن النوري

أما المتصوف أبو الحسن النوري فهو أحد أصدقاء الجنيد والحلاج أصله من خراسان. ولد وعاش في بغداد وتوفي ٩٠٧م. واول من كتب عن حياته المستشرق ماسينيون في كتابه «الآم الحلاج». وأشتهر النوري بكتاباته في العشق الالهي وهو القائل: أنا عاشق الله والله يعشقني.

ويقول الاب نويا ان روحه هي روح شاعر عرف كيف يجسد لنا حقائق التجربة الروحية الصوفية بالصور والرموز.

أما رسالته «مقامات القلوب». فقد اكتشفها الاب نويا في مكتبة نافذ باشا في اسطنبول عام ١٩٦٥. وهذه كلمات منها.

قال: الاسلام (هو) استسلام الامور كلها الى الله عز وجل سراً وعلانية.

وقال: ثلاثة من علامة سلامة الصدر: الثقة بكل واحد، ورؤية الخير في الناس، وطلب العذر لكل انسان.

وقال: في قلب العارف من النيران أربع: نار الخوف ونار المحبة ونار المعرفة ونار الشوق. فنار الخوف تحرق حلاوة المعصية ونار المحبة تحرق حلاوة الطاعة ونار المعرفة تحرق حلاوة الملائق ونار الشوق تحرق الروح فيصل برضاء المحبوب.

وقال: المعرفة في قلب المؤمن كشجرة لها سبعة أغصان: أول الاغصان الى عيني المؤمن والثاني الى لسانه والثالث الى قلبه والرابع الى نفسه والخامس الى خلق ربه والسادس الى الآخرة والسابع الى ربه تعالى. ولكل غصن ثمرتان. فثمرة غصن العين البكاء والعبرة، وثمرة غصن اللسان العلم والحكمة، وثمرة غصن القلب الشوق والانابة، وثمرة غصن النفس الزهد والعبادة، وثمرة غصن الخلق الوفاء والامانة، وثمرة غصن الآخرة النعيم والجنة، وثمرة الغصن الى المولى الرؤية والقربة.

وقال: الغفلة سكون السر الى شيء سوى الحق... والفتنة هو الاشتغال بشيء سوى الحق.

وقال: الرضا استقبال الاحكام بالفرح.

ان التراث الصوفي الاسلامي مليء بالكثيرات من هذه اللقيات المكربة - الشعرية. لذا على العرب ان ينشروه ويعيدوا تحقيقه وتبويبه من جديد لان قيمة التراث - اي تراث عظيم - تكمن في مدى معاصرته لنا وامتداده من طرف الماضي الى تطلعات المستقبل التي لا تنتهي.

صبحي حبشي

هكذا عند الأصل



...وسقط قبل ان يصل الى الجنة

بقلم احسان عبد القدوس

منذ عرفته وأنا حائر فيه..

انه يبدو انسانا كاملا لا ينقصه شيء من مقومات الانسان الكامل، ولا يزيد فيه شيء يمكن أن يثير الحيرة أو الدهشة.. هادىء، مثقف، نظيف، ناجح في عمله، ذكي ولبق في حديثه، يستطيع أن يفرض شخصيته عليك دون تعمد، فيشدك الى حديث علمي جاد، وقد ينتقل بك فجأة الى حديث ساخر او ضاحك.. وكل من حوله يحبونه ويحترمونه، وكل من حوله أيضا حائرون فيه، ربما أشد من حيرتي انا فيه..

وقد حاولت أن أضع تفسيرا لهذه الحيرة التي يثيرها، أو حاولت ان اضع نقطة ارتكاز اعتمد عليها في تحليل شخصيته، فتصورت أنه انسان يؤمن بالمبادىء العامة ايمانا مطلقا، لا يحتمل أي استسلام او خضوع للظروف او للتطورات أو للواقع الذي يمكن أن تصطدم به هذه المبادىء..

وهذا الايمان المطلق هو الذي أكسبه حب من حوله وثقتهم، وهو السبب في تكوين شخصيته، وهو أيضا السبب في الحيرة والدهشة التي يثيرها، وفي الاهتزازات الصارخة في خطوط شخصيته..

فهو يؤمن ايمانا مطلقا بأن العمل وحده هو ما يجب أن يعيش به وله أي رجل.. وقد كان والده تاجرا يملك دكانا لبيع التحف النحاسية في حي الغورية.. ومرض والده وهو يزال طالباً في المدارس الثانوية، وطال مرضه حتى اضطر أن يبيع كل تجارته، ثم مات بعدما ضاع كل ما تملكه العائلة من مدخرات، وهو لا يزال طالبا في كلية الحقوق في الجامعة.. وكانت شقيقته متزوجة من رجل غني، عرض عليه أن ينتقل للاقامة معه، وأن ينفق عليه الى أن يتم تعليمه ويتخرج في الجامعة.. ولكنه رفض.. لا يستطيع أن يعيش على حساب عمل غيره.. وسعى الى أن يعمل كبائع في أحد المحال التجارية، واستطاع أن يدبر بمرتبه الصغير حياته، وهو لا يزال مستمرا في دراسته الجامعية.. الى أن تخرج.. واستطاع أيضا أن يكون من اوائل الخريجين، فعين في النيابة العامة، وارتقى الى أن أصبح وكيلا للنيابة.. وهو في كل ذلك يعيش بايمانه المطلق بأن العمل وحده هو وسيلة الحياة..

وكان أيضا يؤمن ايمانا مطلقا بحرية الفكر.. حرية الفرد في أن يقول رأيه، وأن يحدد مواقفه في حدود القانون وفي حدود حرية غيره.. ولم يكن مهتماً بالحياة السياسية الى حد التفرغ لها.. لم يخطر على فكره أبدا أن يحترف السياسة، أو ان يصل الى شيء يريده عن طريق الاتصال بالمجتمعات السياسية.. ولكنه فقط كان يقول رأيه الصريح اذا جاءت مناسبة يقول فيها رأيه.. وكان رأيه يبدو جريئاً عنيفا بالنسبة الى الظروف التي كانت تحيط بمصر، وبالنسبة الى القيود التي كانت مفروضة على كل من يتكلم في مصر.. وكان اصدقاؤه ينصحونه دائما بألا يقول هذا الكلام حتى في ما بينهم، لان وظيفته تحتم عليه أن يراعي الظروف ويحرص على مستقبله وسلامته.. ولكنه وهو يتكلم لم يكن يشعر بأنه جريء أو عنيف، كل ما كان يشعر به هو أن من حقه أن يقول رأيه، وهو مؤمن ايمانا مطلقا بحريته في رأيه، وايمانه المطلق أقوى من الظروف وأقوى من مستقبله وسلامته.. ووصل به ايمانه بحرية رأيه الى حد انه أصبح يجادل رؤساءه في الاجراءات التي يكلف اتخاذها ضد من يقدم الى التحقيق أمامه بصفته من رجال النيابة.. ولم يكن يحاول أن يبدو بطلا وطنيا، ولا حتى حامي حمى القانون، انما هو فقط يقول رأيه، ويبعدون المتهم من أمامه ليوضع أمام محقق نيابة آخر يقبل أن يتخذ الاجراءات المطلوبة، فلا يهتم، انه قال رأيه وانتهت مهمته.. وأصدقاؤه من حوله حائرون فيه، ويحاولون ان يخضعوه للظروف التي تحيط به، وتحيط بمصر، تأمينا لمستقبله.. يا أخانا.. السياسة اقوى من القانون.. وما دامت السلطة السياسية تريد هذا، فيجب أن تخضع لها.. ولكن أبدا.. ان ايمانه المطلق بالقانون، وايمانه المطلق بحقه في ابداء رأيه لا يخضع أبدا للظروف.. وكانت النتيجة أن طرد من وظيفته كوكيل للنيابة، ضمن الحركة الواسعة التي شملت ايامها كثيرا من رجال القضاء..

وهو متدين.. وايمانه بالدين أيضا ايمان مطلق، لا يخضع أبدا لتطور الظروف أو تطور المجتمع الانساني.. وهو ليس متزمتا، ولا يحاول أن يفرض ايمانه على أحد، ولا يحاسب أحدا على الحلال والحرام ما دام هذا الحلال والحرام لا يمسانه، انما هو يحتفظ بايمانه في داخل نفسه، ويترك ايمان الناس لحساب الله، أو حساب القانون..

وكان اكثر ما يثير حيرة أصدقائه من حوله، ويثير أحاديثهم وأحيانا ضحكاتهم ونكاتهم، هي العلاقة التي حددها لنفسه بالنسبة الى المرأة..

كان يؤمن ايماناً مطلقا بأنه لا يمكن أن تقوم اي علاقة خاصة بين رجل وامرأة الا بعد توقيع عقد زواج شرعي.. ليس فقط العلاقة الجسدية، بل كل العلاقات الخاصة.. كالعلاقات العاطفية التي يعبر عنها بأحاديث تليفونية، أو تدفع الى لقاءات مستترة حتى لو كانت بريئة.. كل هذا لا يسمح به ايمانه المطلق.. وليس معنى ذلك أنه كان رجعيا يدعو الى الفصل بين الجنسين في المجتمعات العامة، أو يطالب باسدال الحجاب على المرأة، أو حتى يعترض على تطور زي المرأة الى «الميني جيب» أو البنطلون الملتصق بالجسد حتى يبدو كأن صاحبته ارتدته من تحت جلدها.. كل هذا من حق المجتمعات الانسانية، والحلال والحرام يدخلان في حساب الله وفي حساب القانون، ما داما لا يمسانه حتى يتدخل فيهما، حتى لو كان غير مقتنع بهما.. وقد كانت له حياته الاجتماعية المفتوحة التي تجمعه في النوادي والصالونات التي تجمع بين الجنسين، وربما كان محترما محيرا بين نساء هذه المجتمعات كما هو محترم محير بين الرجال.. ولكنه منذ أحس بشبابه لم تطرأ على حياته أبدا اي علاقة خاصة مع أي فتاة.. لا من قريب ولا من بعيد.. ولم يكن يشعر بأنه ينقصه شيء.. كان ايمانه المطلق اقوى من احساسه بالنقص.. واقوى من اغراءات اصدقائه لجذبه في طريق العلاقات النسائية، واقوى أيضا من نكاتهم ومعايرتهم التي يصبونها عليه..

الى أن تخرج وعين في وظيفة مساعد نيابة.. وقرر أن يتزوج..

ومع التسليم بايمانه المطلق الذي يحتم الا تبدأ علاقة خاصة بين رجل وامرأة الا بعد توقيع عقد الزواج، الا أن الحيرة أحاطت به عندما قرر الزواج.. لماذا يريد الزواج.. هل دافعه هو مجرد اشباع حاجة الرجل الى المرأة بعد أن تحمل هذا العمر الطويل بلا أمرأة.. ام انه كان يسعى الى تحقيق مستقبل انساني كامل يفرض عليه أن يبني عائلة.. لا احد يدري..

ومن بين كل من يستطيع أن يتقدم اليمن بطلب الزواج، اختار التي رشحتها له أخته.. ربما لانه يحب اخته ويثق فيها لا في من رشحتها له.. وتقدم، ولم يكن قد رآها من قبل، وكل ما كان يعرفه عنها قبل أن يراها هو أنها خريجة في الجامعة، ومن عائلة محترمة، وان سمعتها طيبة.. وهو يريد الثقافة والاحترام والسمعة النظيفة.. ولم يشعر بالراحة عندما رآها لاول مرة.. وربما علل هذا الاحساس بأنها المرة الاولى في حياته التي يسعى فيها للارتباط بأنثى.. وهي ليست صارخة الجمال، ولكنها أيضا ليست قبيحة.. على بركة الله.. وأعلنت الخطبة.. واحساسه بعدم الارتياح لا يفارقه.. انه لا يرتاح وهو يحادثها.. ولا يرتاح وهو جالس مع عائلتها او وهي مع عائلته.. بل لا يرتاح وهو يتسلل بعينيه الى وجهها ويطوف بهما على كل قطعة من جسدها.. ولكن لا يهم.. أنها التجربة الاولى في حياته.. والتجربة الاولى تحتاج الى مدة طويلة حتى تثبت وجودها.. ولا شيء ينقص هذه الفتاة.. لا شيء.. ويجب أن يحتمل.. واحتمل حتى عقد القران فعلا وسط حفل كبير.. والاصدقاء، والعوالم، والزغاريد..

ولم يبق الا تحديد موعد الزفاف..

لم يبق الا أيام وتصبح له امرأة في بيته..

وفجأة..

فسخ العقد.. أعلن الطلاق..

ومع وقع المفاجأة، لم يستطع أحد أبدا أن يفسر لماذا احتمل كل هذه الفترة قبل عقد القران ما دام لم يكن يرتاح اليها، ثم لماذا فقد فجأة قدرته على الاحتمال قبل أن تكون له ببضعة أيام.. وهو لا يجيب ويترك كل من حوله حائراً فيه.. وربما كان التفسير الوحيد هو أنه خشي أن يطلقها بعد أن تصبح امرأة، فقرر أن يطلقها وهي ما تزال بكرا، واذا كان أبغض الحلال هو الطلاق، فان ما فعله هو أخف ما هو أبغض.. وبعد ذلك كان حريصا على القانون.. دفع مؤخر الصداق، وتنازل عن الهدايا.. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها..

وأصبح يبدو بعد هذا الطلاق كأن شيئا فيه قد تغير.. انه لا يزال بشخصيته التي يعرفها عنه أصدقاؤه، ولكنه يقبل عليهم باستسلام أكثر مما تعودوا اقباله عليهم.. ويختار من بينهم اكثرهم مرحا واندفاعا في مجالات الليل، ليسهر بينهم، ويشاركهم في مجتمعهم وضحكاتهم، من دون أن يشاركهم في أفعالهم أو يمارس نزواتهم.. فقط يتفرج عليهم.. ويضحك معهم وبهم..

الى أن كان مساء.. وكانت ليلة خاصة جمعت بعض الاصدقاء، وبضع نساء من هذا الصنف من النساء الذي لا يهمه أن يعرف اسم الرجل الذي يأخذهن ويأخذن منه.. وجاء اليهم.. واستقبلوه كما تعودوه.. متفرجاً جاء يضحك معهم وبهم.. ولكنهم بدأوا يلاحظون انه يضحك أكثر لواحدة من هاتيك النسوة.. ثم يجمعه بها حديث لا يشتركون فيه.. وعيناه لا تسقطان عنها.. وأحاطوه بنكاتهم الساخرة.. وفجأة قام من جلسته، وجذب المرأة من يدها، وقال من دون أن يلتفت اليهم :

ـ عن اذنكم..

ثم اخذها وخرج بها من البيت، والاصدقاء يهللون من ورائه ضاحكين، ويطلقون الزغاريد الساخرة.. مبروك عليك يا عريس.. انتهى.. سقط.. أصبح واحداً منهم.. الرجل البكر فضت بكارته..

وفي اليوم التالي اجتمعوا ليتضاحكوا ويسمعوا ما حدث، واذا بهم يتجمدون في ذهول..

لقد تزوجها..

تزوج هذه المرأة..

أخذها من يدها وخرج بها الى المأذون، وهي الان زوجته، وفي بيته..

وخبطوا كفا على كف واستسلموا لحيرتهم فيه..

ـ وهو لم يتغير، كل ما حدث له انه لم يعد يتردد كثيراً على مجتمعات اصدقائه، واذا جاءهم كان وحده بلا زوجته، حتى لو كان يؤدي زيارة عائلية.. ولا يتكلم عنها ابداً.. كأنها ليست في حياته.. وهو الرجل نفسه.. هادىء، جلد، مثقف، نظيف ناجح في عمله..

وانقضى عام واحد، واذا به يعود ليتردد كثيراً على ليالي أصدقائه، ويظهر أكثر في مجتمعات النوادي والصالونات، ولم يكن يقول شيئاً، ولكنه تركهم يستنتجون، ثم يتأكدون.. لقد طلقها.. طلق هذه المرأة..

ولم يعرف أحد لماذا طلق، كما لم يعرف احد لماذا تزوج..

ولم تنقض بضعة شهور حتى تكرر ما حدث.. امرأة أخرى.. قد تثير في الرجل الجاد أي شيء، الا ان يخطر على باله ان يتزوجها.. ولكنه في لقاء واحد، صحبها الى المأذون.. وتزوجها..

وغاب معها شهوراً، وعاد بعدما طلقها.. ثم تزوج للمرة الرابعة..

والخامسة..

وجلس صديقه الدكتور كمال يناقشه في هدوء كأنه يعالج مريضا.. ان كمالا ليس طبيبا نفسياً، ولا دكتورا في علم الاجتماع، انه طبيب باطني، وهو يعلم ان كل قطعة من جسد الانسان تتأثر بحالته العصبية، وربما كان هذا هو أيضا السبب في الامراض الاجتماعية.. كل من يشذ اجتماعياً لابد انه مصاب في أعصابه، وأعصابه تؤثر على عقله الذي يفكر به، وفكره هو الذي يحدد تصرفاته وينتهي به الى الشذوذ.. وصديقه الذي تزوج حتى اليوم خمس مرات، وبهذا الاسلوب في التقاط الزوجات، لابد انه يعاني من حالة نفسية عصبية.. وقال له الدكتور :

ـ ان الزواج ليس مجرد امرأة في فراش رجل..

وأجابه مبتسماً :

ـ وامرأة بلا زواج لا يحق لها فراش رجل..

وقال الدكتور :

ـ كأنك تعترف بان كل زيجاتك لم تكن سوى زواج متعة..

وأجاب هادئا :

ـ أنا لا أدري الا انني أضع الطبيعة البشرية في صيغتها الشرعية..

وقال الدكتور :

ـ ان الطبيعة البشرية تتألف من عناصر عدة يكمل بعضها البعض حتى تحقق بناء المجتمع الانساني واستمراره.. ان الطبيعة البشرية مثلا تفرض على الانسان ان يأكل، ولكنه حتى يحقق لنفسه متعة الاكل يجب ان يحصل على ثمن ما يأكله، ولكي يحصل على الثمن يجب أن يعمل ويكسب، وعلى قدر عمله وكسبه يستطيع أن يختار الصنف الذي يأكله، والمطعم الذي يأكل فيه.. كذلك الزواج.. ان المتعة بين الرجل والمرأة هي أحد عناصره، ولكي يحقق الانسان هذا العنصر يجب ان تجمعه بالمرأة عناصر أخرى.. عناصر البناء.. بناء العائلة.. وبناء المستقبل.. وبناء المجتمع.. والا فقد كل ما يميزه عن الانسان.. أصبحت المتعة مجرد متعة حيوانية، وأصبح عقد الزواج الذي يوقعه المأذون، لا يساوي شيئاً اكثر من قرار يوقعه مدير حديقة الحيوان بنقل انثى الخرتيت الى قفص ذكر الخرتيت.

وأجاب في هدوء من دون أن ينفعل كأنه يناقش تحقيقاً معروضا عليه كوكيل نيابة :

ـ قلت أن من طبيعة الانسان أن يأكل، ولكي يأكل يجب ان يدفع الثمن، فافترض أن هذا الانسان لم يجد ثمن ما يأكله، هل تطلب منه أن يسرق ليأكل، أم تفضل له ان يبيع سترته ليأكل..

وقال الدكتور :

ـ هذا خارج عن موضوعنا..

وأجاب مبتسماً :

ـ هذا هو صلب الموضوع.. فأنا احس وأنا اتزوج هذه الزيجات اني أبيع سترتي لآكل.. سترتي الاجتماعية.. أني اعلم ان المجتمع كله لا يقر هذه الزيجات، وأنه يضعني في مستوى الشواذ، وابذل الكثر حتى أظل محتفظاً بين الناس بمكانتي واحترامي.. ولكني افضل ان أبيع سترتي الاجتماعية، على أن أسرق.. كل أصدقائنا لصوص، يسرقون المتعة من النساء.. وأنا لا استطيع.. ايماني بالشرعية يغلبني ويحميني من السرقة..

وقال الدكتور :

ـ الشرعية هي شرعية الهدف وليست مجرد شرعية الاجراء، أن توقيع عقد اتفاق قانوني بين لصين لا يعتبر عقدا شرعيا حتى لو أقرته المحاكم..

وأجاب هادئاً :

ـ هذا اختلاف في التفسير..

وقال الدكتور :

ـ ثم أنك تمارس أنانية الرجل في تفسير حقه الشرعي.. انك تطلق، لان من حقك وحدك الطلاق، حتى لو كانت زوجتك لا تريده..

وأجاب :

ـ لا.. اني أضع حقي في الطلاق كشرط للزواج.. اني أصارحها بأني اتزوجها وأني سأطلقها، فاذا قبلت تزوجت، واذا رفضت لا اتزوج..

وقال الدكتور :

ـ وربما لهذا تختار اصنافاً من النساء لا ترفض الطلاق..

وأجاب :

ـ هذا صحيح.. وعندما التقي من ترفض الطلاق، لن أتزوجها، او على الاقل سأفكر قبل ان اتزوجها، فاذا تزوجتها بعد ذلك فلا طلاق ابداً..

وقال الدكتور :

ـ أنك معقد من زيجتك الاولى.. لم تكن تفكر في الطلاق، وطلقت، ومن يومها تحتفظ بحقك في الطلاق وتعلنه كشرط للزواج..

وأجاب وهو يتنهد كأنه يترحم على نفسه :

ـ ربما..

وقال الدكتور :

ـ حاول ان تتخلص من هذه العقدة النفسية..

وأجابه في حدة كأنه بدأ يفقد اعصابه :

ـ انك دكتور نفساني جاهل.. ان المريض لا يستطيع ان يتخلص من عقدته، ولكن يجب أن تجد عليه ظروف تخلصه منها.. وكفى نقاشاً.. اتركني أعش في ما اؤمن به..

وافترقا..

ومضت شهور وتزوج للمرة السادسة..

ثم طلق..

وشهور اخرى وتزوج للمرة السابعة..

وصدر القرار الخاص بطرده من وظيفته كوكيل للنيابة ضمن حركة السيطرة على السلطة القضائية.. واحتار ماذا يفعل بنفسه.. انه لا يستطيع ان يشتغل في المحاماة ويعيش مهدداً كل يوم باعتقاله وربما اعتقال كل من يتردد على مكتبه.. بل انه لا يستطيع ان يعيش في مصر كوكيل نيابة مطرود، تغلق في وجهه الابواب، ويتجنبه الناس وهم يشفقون عليه كأنه مصاب بالبرص..

وقرر أن يهاجر.. انه لا يزال في السابعة والثلاثين من عمره، ويستطيع أن يحتمل الهجرة.. وهو يعلم أن تخصصه في دراسة القانون قد لا يفتح له ابواباً كثيرة للعمل في الخارج.. ولكنه سيحاول أي عمل..

وطلق الزوجة السابعة..

وهاجر.. استطاع بذكائه ان يتغلب على كل عوائق سفره الى الخارج التي كانت مفروضة أيامها.. وسافر الى لبنان.. وهناك اكتشف بسرعة انه لكي يعيش يجب ان يضحي بكل مبادئه التي يؤمن بها ايماناً مطلقاً.. اكتشف انه يجب ان يصبح شخصية أخرى لا يريدها لنفسه..

وانتقل الى فرنسا.. باريس.. وقرر بينه وبين نفسه ان يلتحق بجامعة السوربون ليحصل على شهادة معادلة لشهادته في القانون، وفي الوقت نفسه يعمل ليعيش.. يعمل في مقهى.. في مصنع.. خادم في شركة.. لكن معركة الحياة هنا صعبة، والزحام خانق، وأصحاب الاعمال شرسون، جشعون.. ان كل جهده يستنزف في احترام نفسه سواء في العمل او في الجامعة.. جهد اكبر من ان يتحمله..

وانتقل من فرنسا الى السويد.. ان زحام الهجرة ليس شديداً هناك، على الاقل ليس فيها كثير من المصريين والعرب الذين كان يشعر امامهم بغصة تكوي اعصابه وهو يعمل كجرسون، أو كخادم يمسح البلاط.. هو.. سيادة وكيل النيابة المحترم..

وفي استكهولم دفعته مجرد الصدفة الى الاقامة في غرفة من بيت تملكه سيدة سويدية عجوز.. واحاطته هذه السيدة العجوز بعطفها وحنانها، واستطاع بسرعة ان يكسب ثقتها وحبها، وأصبحت كأنها تبنته.. هي التي سعت له حتى الحقته بالعمل في احد المقاهي.. وسعت له حتى الحقته بمعهد لتدريس اللغة السويدية ثم سعت له حتى قبل في جامعة استوكهولم ليحصل على معادلة في القانون السويدي، يستطيع بعدها ان يمارس المحاماة هناك..

كل شيء أصبح يبدو امامه سهلا..

وكل هذه الشهور وهو يختزن رجولته، وليس في أيامه ولياليه أي امرأة..

وكان قد تعود مجتمع السويد عندما التقاها.. طالبة معه في الجامعة.. وبسرعة.. وخلال اللقاء الاول عاد كما كان في القاهرة.. ربما بدأ يكرر الكلمات نفسها، ويطلق النظرات نفسها.. ثم جذبها من يدها وقام بها، وقالت في دهشة :

ـ الى أين؟

قال :

نتزوج..

قالت في دهشة :

ـ نتزوج!! لماذا نتزوج؟.

قال في عجلة :

ـ حتى تكوني لي، ونمارس الحب معا..

قالت وهي تنظر اليه كمجنون :

ـ ولكن من حقنا ان نمارس الحب بلا زواج..

قال في حدة :

ـ لا.. حرام.. الشرع يحتم الزواج..

وشدته اليها وعادت تجلسه بجانبها، وقالت وابتسامتها تطل من عينيها :

ـ ان دراسة القانون تسيطر على عقلك..

قال :

ـ ليس القانون.. انه الشرع..

قالت كأنها تلقي درساً على شعب متأخر :

ـ لا.. انه القانون الذي يسيطر عليك.. ما هو الشرع الذي تتمسك به ما هي حكمته.. ان حكمته هي الاعلان.. علانية العلاقة بين الرجل والمرأة أمام المجتمع.. ونحن قد أعلنا علاقتنا.. اننا نجلس معا هنا امام الناس.. وسأصحبك بعد قليل الى بيتي وسيشاهدك البواب والسكان والجيران وأنت تدخل معي.. أي ان العلانية قد تحققت.. لكن القانون هو الذي يسيطر على عقلك، وهو شيء أخر.. ان القانون هو عقد معاملة خارج العلاقة الشخصية.. ما هي حقوقك المادية، وما هي حقوقي المادية.. وقد احتاج الى هذا القانون لشراء عمارة، ولكني لست في حاجة اليه لشراء رجل.. لا اريد ان اشتريك، ولا أقبل ان أبيعك نفسي.. اننا يمكن ان نعيش معا وكل منا محتفظ بحريته الشخصية، وكيانه الفردي الكامل.. وقد نعيش بهذه الحرية العمر كله، وقد لا نعيش بها الا ليلة.. ولا احد منا يشتري الاخر او يبيعه..

قال لا يزال يعيش بشخصيته القاهرية:

ـ انك تخافين ان أطلقك..

قالت ضاحكة:

ـ أنا لا أفكر في الطلاق لاني لا أفكر في الزواج..

ورفضت أن تذهب معه الى مكتب توثيق عقود الزواج..

وهو أيضاً رفض أن يذهب معها بلا زواج..

ومضت عليه أيام وهو يعاني حرمانه منها.. ليس فقط حرمانه منها كامرأة، ولكن حرمانه منها كصديقة، وزميلة، وحديث حلو، وأفكار مشعة.. وعرض في ذاكرته مجتمع السويد.. انه مجتمع كامل لا يشترط الزواج.. وليست دوافع الزواج فيه هي مجرد العلاقة بين الرجل والمرأة.. حتى الاولاد.. ان الدولة تعترف بالاولاد غير الشرعيين وتتحمل مسؤوليتهم.. بل لم يعد هناك ما يمكن ان يكون شرعياً وغير شرعي.. حتى لو كان الابن شرعياً فانه يعامل معاملة الابن غير الشرعي، وتتحمل الدولة مسؤوليته كاملة، ويستقل في حياته وهو في السادسة عشرة من عمره..

كل ذلك يلح على عقله حتى يعترف بالفتاة التي رفضت أن تتزوجه.. وهو يقاوم.. ويقاوم.. أياماً طويلة قضاها يقاوم الاستسلام.. يقاوم ايمانه المطلق بما يؤمن به.. يقاوم أن ينحرف الى الالحاد.. الى الكفر بتعاليم الله.. يقاوم أن يستسلم لعذاب الاخرة، ويدخل جهنم بعدما عاش في انتظار الوصول الى الجنة.. ثم لم يستطع أن يستمر في المقاومة.. استسلم.. وذهب اليها في بيتها..

واستقبلته فرحة به، وعلقت به تحضنه وتقبله، ثم جذبته من يده تشده اليها.. وهو جامد تتردد أنفاسه كأن في داخل صدره زوبعة، ثم أدخل يده في جيبه وأخرج كل ما فيه من نقود، وهم أن يعطيها..

قالت في دهشة:

ـ ما هذا..

قال:

هذا كل ما استطيع ان ادفعه

وقالت

ولماذا تدفعه

قال

ـ لانك الان أمة.. أي جارية.. أي أنت الان ما أملكه بايماني.. وحتى أملكك يجب أن أدفع الثمن.. هكذا ينص الشرع..

واتسعت الدهشة في عينيها، وسكتت قليلا كأنها تفكر، ثم جمعت النقود من يده واعادت وضعها في جيبه، وقالت:

ـ تريد أن تقول أنك تدفع ثمن ما تأخذه.. ولكن لا تنس وانت رجل قانون أن هناك ما يمي التبادل التجاري، أو التبادل الاقتصادي، أو تبادل المنافع.. أنتم في بلادكم تعطون البترول وتأخذون السيارات، أو تبيعون القطن وتأخذون السد العالي.. هناك أيضا التبادل العاطفي.. تبادل الحب.. فأنا أعطيك وأخذ منك.. الحب.. اللحظات الحلوة.. متعة اللقاء.. وأنت أيضاً تعطيني وتأخذ مني.. أي ان الثمن مدفوع بما لا يمكن أن يقدر بالنقود.. ان هذه النقود لو اخذتها منك فلن تكون ثمنا، ولكن ستكون «بقشيشاً» هبة.. وأنا لست في حاجة الى بقشيش.. ان ما أخذه يكفيني بقدر ما يكفيك ما تأخذه.. انك تفكر كأنك تغتصبني فتحاكم نفسك لاغتصابي، وتحكم على نفسك بدفع تعويض.. ولو قبلت ما تدفعه لعشت معك كأني في حالة اغتصاب.. ولن اقبل.. أفضل ان أشعر بأني أنا التي تغتصبك وأنا التي تدفع التعويض..

ومدت يدها الى حقيبتها وأخرجت بضعة نقود ألقتها في وجهه وهي تصرخ:

ـ خذ.. وتعال أغتصبك..

ولم يستطع أن يجادلها طويلا..

واستسلم..

ولاول مرة في حياته يعيش مع امرأة بلا زواج.. وهو لا يستطيع أن يستريح.. لقد أصبحت في حياته فتاة جميلة يقيم معها في بيت واحد، وتعطيه ويعطيها، وتسعده ويسعدها.. ولكنه غير مستريح.. نوازع حادة تقلقه.. ما هي..

واكتشف بعد طول تفكير أن ما ينقصه هو الاحساس بالمسؤولية.. مسؤوليته عن هذه الفتاة التي تعيش معه.. ولا يمكن ان يكون هناك ما يؤكد هذه المسؤولية الا الزواج.. ربما كان لهذا يصر وهو في القاهرة على أن يتزوج كل امرأة يريدها.. ليحمل مسؤوليتها.. مسؤولية مطالب الحياة.. مسؤولية تصرفاتها.. مسؤولية كل كيانها.. أما هنا، وهذه الفتاة السويدية معه.. فهو لا يحمل أي مسؤولية.. هي وحدها المسؤولة عن نفسها ليس هناك عقد يفرض عليه مسؤوليتها.. واذا كان يستطيع ان يتركها في أي لحظة، فهي أيضا تستطيع ان تتركه في أي لحظة..

واشتد به هذا الاحساس بفقدان شخصيته كرجل مسؤول عن امرأة يريدها.. ان الرجل لا يمكن أن يكون رجلا بالنسبة الى المرأة الا اذا كان مسؤولا عنها.. وهو لم يعد رجلا..

وتطورت شخصيته الى أبعد من ذلك.. بدأ ينهار.. بدأ يشرب الخمر.. أين ايمانك يا رجل.. الدين.. المبادىء المطلقة.. الجنة.. النار.. وينظر الى نفسه ساخراً.. ها.. ها.. ها.. لقد تحطم ايمانه المطلق بالمبادىء منذ قبل ان تكون له المرأة بلا زواج، فماذا يزيد عليه لو شرب الخمر.. ومهما تفاوتت درجات الجحيم الذي ينتظره في الاخرة، فكلها جحيم..

والخمرة أدت به الى كل تصرفات المخمورين.. انه ليس مسؤولا عن هذه الفتاة التي يعيش معها، أي أنه يستطيع أن يمتع نفسه بفتاة أخرى بجانبها.. اخرى.. وأخرى.. وكان ان طردته الفتاة الاولى من بيتها.. وطردته الثانية.. والثالثة.. وهو يعيش عالم السكارى.. حتى طرد ايضا من المقهى الذي يعمل فيه.. ثم طرد مرة أخرى.. والجامعة.. لا يهم أن يحصل على المعادلة هذه السنة، وليحصل عليها السنة التي بعدها، أو التي بعد بعدها..

ويعرض في ذهنه السكران مجتمع السويد الذي اصبح يعيش فيه.. ان نسبة الانتحار بين أفراد الشعب السويدي هي أعلى نسبة في العالم كما تثبت كل الاحصاءات.. لماذا ينتحرون وهم أعلى شعوب العالم رخاء.. ربما لانهم تطوروا الى ان اصبحت الحياة بلا مبادىء.. لا شيء يمكن ان يثير اهتمام الفرد كل شيء سهل.. ولا مسؤوليات اجتماعية.. ولا حتى مسؤوليتك عن المرأة التي تعاشرها..

وقد أصبح الان أحد أفراد المجتمع السويدي..

والانتحار هنا سهل..

حبة صغيرة تبتلعها وتنتهي..

وانتهى..

منطق اسرائيل كما ينقله الاميركان...

ان أي محادثات يقوم بها أي مسؤول ديبلوماسي للوصول الى حل لاي قضية، تفرض عرض منطق كل طرف من أطراف القضية ورأيه على الطرف الاخر..

فما هو منطق اسرائيل الذي تعرضه على أي مسؤول أمريكي ليعرضه بالتالي على كل من يتحدث اليهم من المسؤولين العرب..

ان أهم النقاط في منطق اسرائيل هي:

□ ان المسؤولين العرب يطالبون بالعودة الى حدود ٦٧، لكن هناك حدوداً أخرى قد يطالبون بها في ما بعد، وان كانوا يتجاهلونها اليوم، وهي حدود قرار التقسيم عام ٤٨، ثم حدود أبعد من ذلك، وهي حدود ما قبل عام ٤٨ عندما لم تكن هناك اسرائيل.. فمن يضمن لاسرائيل اذا تراجعت الى حدود ٦٧، ألا تعود وتتراجع أكثر الى حدود ٤٨، ثم تتراجع أكثر الى حد الغاء وجودها..

والمسؤولون العرب وان كانوا يتجاهلون في اتصالاتهم الرسمية هذه المشكلة، الا أن بعضهم في أحاديث غير رسمية قد طالب بالعودة الى حدود قرار التقسيم، مع الفارق الكبير بين حدود التقسيم وحدود ٦٧.. كما ان المنظمات الوطنية والقومية الفلسطينية وغير الفلسطينية تطالب باقامة دولة علمانية تجمع اليهود والمسيحيين والمسلمين، أي الغاء وجود اسرائيل كدولة صهيونية، وهو ما لم يعارضه أي مسؤول عربي حتى لو لم يؤيده.. فكيف تضمن اسرائيل بعد ذلك أي اتفاق..

□ والمسؤولون العرب يعتمدون على الدعوة الى انهاء حالة الحرب بين العرب واسرائيل، لكن انهاء حالة الحرب لا يعني اقامة حالة السلام واستمرارها.. ان انهاء حالة الحرب هو مجرد صورة من صور وقف اطلاق النار، لكن السلام الحقيقي يحتاج الى أكثر من ذلك.. يحتاج الى اعتراف كامل، والى فتح باب التعامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي على مصراعيه، وليس هناك مسؤول عربي يتحدث من قريب أو من بعيد عن اقرار أو حتى التمهيد لهذا الوضع الذي يكفل السلام الدائم.. بل أن أنور السادات صرح بأنه لا يشغل فكره في هذا الاتجاه انما يتركه لفكر الاجيال القادمة.. واسرائيل اليوم لا تتفاوض مع الاجيال القادمة. ولذا فهي مضطرة الى انتظارها.. أي انتظار الاجيال القادمة..

□ والفلسطينيون يعودون الى فلسطين كشعب وكدولة لان هذا هو حقهم الطبيعي، وهم الى الان لا يطالبون رسمياً الا بأراضي الضفة الغربية التي كانت تحت ادارة حكومة الاردن، ولكن اذا كان هذا هو حقهم الطبيعي، فلماذا لا يطالبون ببقية الحق الطبيعي.. كيف يمكن أن يصبح من حق أهالي رامالله أن يعيشوا في بلد يملكونه، في حين يرضى أهالي يافا أو حيفا بأن يسكتوا على البقاء في أرض لا يملكونها رغم أنها من حقهم الطبيعي.. من يضمن لاسرائيل ـ وهذا هو منطقها ـ أن تقتسم الارض مع الفلسطينيين اذا اعترفنا بأن التقسيم ليس حقاً طبيعياً لها... ولهذا فان اسرائيل قد تقبل تقسيم الارض مع حكومة ليست فلسطينية، كما سبق ان قسمتها مع الاردن، ومع مصر، ولكنها لا تقبل تقسيمها مع أصحابها..

□ وسوريا.. ان اسرائيل تتصور أن وضعها بالنسبة الى سوريا يختلف عن وضعها بالنسبة الى مصر.. ان رأسها تحت أقدام سوريا مباشرة، في حين انه تفصلها عن مصر صحراء كاملة، وقد تستطيع أن تعيش وهي مستعدة لاي احتمال قد يؤدي الى حرب في صحراء سيناء، ولكنها لا تستطيع أن تعيش ورأسها تحت أقدام سوريا، ثم أن بعضاً من الطوائف العربية التي لا تزال تقيم داخل اسرائيل، هي طوائف مكملة لطوائف تعيش داخل سوريا، وهو ما يؤدي الى استمرار التصارع والتصادم بين الدولتين.. الدروز ـ مثلا ـ من يحركهم سوريا أو اسرائيل؟ وهم يعيشون كطائفة في كلتا الدولتين، ولا يمكن ان تحركهم الا الدولة الاقوى من الاخرى... لذلك فان اسرائيل لا تستطيع أن تعيش ملتصقة بسوريا الا وهي مسيطرة عليها.

و.........

وهذا هو بعض جوانب ـ لا كل ـ منطق اسرائيل..

ومنطق اسرائيل كما أردد في كل مناسبة، يقوم على أنها لا تريد أن تصل السياسة الامريكية الجديدة الى أي حل.. وهذا المنطق تستعمله اليوم حتى تكسب به الوقت.. وهي تريد الوقت الان لتركز كل جهدها أولا على تغيير السياسة الامريكية والعودة بها الى ما كانت عليه قبل ٦ أكتوبر.. وبعد أن تحقق فعلا السيطرة على السياسة الامريكية، يصبح من المؤكد انها ستعود الى الحرب لاعادة فرض سيطرتها على المنطقة، وستكون حجتها هذه المرة تأمين العالم من سيطرة أصحاب آبار البترول..

ولعل هذا هو ما يعرفه ويحس به الساسة الامريكيون أنفسهم، ويفسرون به مطالب اسرائيل العسكرية الملحة.. واسرائيل طالبت حتى اليوم بمساعدات حربية عاجلة قيمتها بليون دولار ـ أي مليون المليون ـ ثم ببليون ونصف بليون دولار سنوياً كديون حربية لمدة السنوات الخمس المقبلة، ثم ببليوني دولار ونصف بليون في السنة ولمدة خمس سنوات تدفع فوراً ـ كاش ـ وتخصص لاستيراد السلاح.. وهذه المطالب ـ وانا أنقلها عن الصحف الامريكية ـ لا يمكن أن تكون مجرد مطالب لاستكمال القوة الدفاعية لاسرائيل، فان الساسة الامريكان يعلمون أن ما لدى اسرائيل اليوم من سلاح يكفي للدفاع عن نفسها، ولكن ما تطلبه هو قطعاً استعداد لحرب جديدة.. وهو ما دفع كيسينجر نفسه الى التصريح في يوم ٦ سبتمبر الماضي، وفي اجتماع خاص برجال الصناعات الرئيسية ـ كما نشر في الصحف ـ بأن احتمال الحرب في الشهور الثمانية المقبلة، أصبح أقوى من الوصول الى حل وسط بين العرب واسرائيل..

وفلاسفة اسرائيل يعلمون ـ كما أردد ـ أن ليس هناك حل نهائي لاي مشكلة عالمية عبر التاريخ كله، انما كل ما تصل اليه المشاكل الدولية هو الاستمرار في وقف اطلاق النار مع ترك الواقع يحدد تبادل علاقات المعاملة بين الشعبين أو بين القطرين المتحاربين، بما يكفل هذا الاستمرار انتهاء حالة الحرب.. وقد انتهت الحرب بين اسكوتلندا وانجلترا منذ مئات السنين، ورغم ذلك فالاسكوتلندي لا يزال يخاف ويكره الانجليزي، والانجليزي يخاف ويكره الاسكوتلندي، وكل منهما يتمنى اليوم الذي يتخلص فيه من الاخر.. وفي يوغوسلافيا مضت خمس وعشرون سنة على وقف اطلاق النار بين جمهورياتها الست وانتهاء حالة الحرب، ورغم ذلك فكل جمهورية تنتظر وفاة تيتو حتى تتخلص من الاخرى، وكل ما يحاوله اليوم ساسة يوغوسلافيا هو أن يضمنوا وقف اطلاق النار بعد انتهاء تيتو، وليس أكثر من وقف اطلاق النار.. أي انتهاء حالة الحرب وعدم تجددها.. بل حتى لو تعمقنا في داخل أي مواطن من مواطني شمال الولايات المتحدة وأي مواطن من جنوب الولايات المتحدة، لوجدنا ان أن كل ما فيه هو انتهاء حالة الحرب، وهو الانتهاء الذي يؤدي بعد ذلك الى الاستمرار في تطور العلاقات بين الشعبين بلا حرب..

لكن فلاسفة اسرائيل ليس لهم قيمة هناك..

ان كل ما له قيمة هو الجشع الصهيوني الذي يرفض انتهاء حالة الحرب، ما دام قادراً على التزود بالقوة التي تكفل له السيطرة..

ولهذا...

كل ما تعرضه اسرائيل اليوم عن طريق كيسينجر، هو مجرد أن تنسحب انسحاباً جزئياً آخر.. لا كخطوة أخرى في طريق الانسحاب الكامل، انما لاكتساب مزيد من القوت تحت ضغط السياسة الامريكية، حتى تستطيع ان تغير هذه السياسة وتسيطر على أمريكا، لتعود من خلالها الى السيطرة على المنطقة كلها..

ولو أفلحت ـ ولن تفلح ـ فلن تكفيها هذه المرة سيناء والجولان والضفة الغربية!!..

رؤيـــة سيـاسيـــة للواقـــع الجـزائـري المعـاصـر

هـكذا يتكلّم بومدين

بقلم لطفي الخولي

في هدوء من يروي خبراً عادياً في مسيرة الحياة، قال لي الرئيس بومدين، في مكتبه المتواضع الذي لم يتغير منه شيء منذ التقيته آخر مرة عام ١٩٦٩ :

«مع نهاية سنة ١٩٧٤، تنتهي المرحلة الاولى من الثورة الجزائرية، ومع بداية سنة ١٩٧٥، نبدأ المرحلة الثانية...»

وسكت لحظة، داخلني خلالها نوع من الاحساس بأن «كلام بومدين» وسنة ١٩٧٤ على وشك ان تفلت من حضن الحياة الى رحاب التاريخ، يدخل في اطار التقليد الذي جرى عليه البعض في العالم الثالث، وذلك حينما يحلو له «التحرك في اسلوب محلك سر» فيعلن مع كل سنة يمر بها — واحياناً كل شهر — ان مرحلة آذنت بالانتهاء وان مرحلة جديدة آتية. بيد ان الاشهر تتعاقب والسنين تكر، والحال هي الحال، لاشيء جديداً يحدث غير كلام جديد وشعارات جديدة، ويطول الانتظار.. تتراكم المشاكل من دون حل، والتناقضات من دون حسم، ولا يظهر لهذه المرحلة الجديدة «الموعودة» من أثر في الواقع الحي.

تجربة الثورة في العالم الثالث قاسية واليمة ومعقدة ربما بسبب الحصار الامبريالي وربما نتيجة التخلف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ربما لعدم تبلور القوى الاجتماعية — السياسية الى مستوى الحد الادنى اللازم — حجماً ونوعاً — لاحداث التغيير الجذري والنقلة الثورية المطلوبة، ربما لان الطبيعة الغالبة على القيادات الوطنية في العالم الثالث هي التردد والحل الوسط.. وربما لكل هذه الاسباب مجتمعة راحت كلمات وشعارات «الثورة»، «التغيير الجذري»، «المرحلة الجديدة»، «الاشتراكية»، «الديموقراطية» تستخدم كنوع من الديكور السياسي، لا أكثر، واذا ترجم شيء منها الى الواقع جاء ناقصاً ومشوهاً، حتى ليصعب تحديد هويته بعد الميلاد.

❁

حتى الثورة الجزائرية يصيبها المرض العضال للعالم الثالث؟ أوبومدين الذي عرفته، انساناً واعياً ثورياً شديد المراس منذ كان طالباً في مدرسة الخديوية الثانوية في القاهرة، ومقاتلاً في قاعدة الثورة الجزائرية بين صفوف الفلاحين، قائداً للولاية الخامسة، ومؤسساً لجيش التحرير الجزائري... هل تحول بعد نحو عشر سنين على قمة السلطة الى قائد تقليدي من قواد العالم الثالث يتحدث حديثهم ويسلك سلوكهم!

سألته : ماذا تعني بالمرحلة الثانية من الثورة الجزائرية ؟

قال في الهدوء نفسه : ثورة جديدة.

واصلت السؤال : أي ثورة؟

ظل على هدوئه : الثورة الاشتراكية.

استفزني الجواب : ماذا؟ ان معنى هذا انك تقول بأن الجزائر ليست اشتراكية، وذلك على عكس كل الوثائق والسجلات والبيانات الرسمية؟

علا صوته : الوثائق والسجلات والبيانات الرسمية شيء، والواقع شيء آخر. والواقع يقول على عكس الوثائق ان الجزائر ليست بلداً اشتراكياً بعد، وانا لا أصدق ولا احترم غير الواقع. هذه هي الحقيقة. الهرب من الحقيقة لا يفيد احداً.. لا الشعب ولا القيادة.

دفعت امامه بعلامة استفهام : وماذا يقول اذن عن الجزائر اليوم بعد عشرين عاماً من ثورتها التحريرية واثني عشر عاماً من استقلالها الوطني؟

عاد الى هدوئه : جزائر اليوم بلد حقق استقلاله السياسي وانتزع ترابه الوطني من استعمار استيطاني شرس، وتمكن عن طريق خطة مكثفة من التنمية الاقتصادية خصوصاً في مجال الصناعة، والسيطرة على موارده الطبيعية خصوصاً البترول والغاز، ان يدعم الاستقلال السياسي باستقلال اقتصادي، وهذا وفر لنا اليوم الارضية الصالحة للبدء في بناء نظامنا الاشتراكي، ولا بناء اشتراكياً من دون ثورة، تغير جذرياً في العلاقات الاجتماعية وملكية وسائل الانتاج، ولا تكتفي بالاصلاحات وعمليات الترقيع الاجتماعي او السياسي... من هنا مبدأ المرحلة الثانية للثورة الجزائرية.. وهذا هو التحدي الحقيقي الذي نواجهه اليوم، ليس فقط في اطار الواقع الجزائري، وانما العربي القومي وواقع عصرنا وعالمنا.

❁

وشعرت بأحساس الحشمة من مرض العالم الثالث يزايلني: لينمو مكانه نوع من الامل الذي يحتشد في

ملاحظة تقول : سيدي، انت مناضل قبل ان تكون رئيس سلطة ولا يخفى عليك ان الوعي لضرورة الثورة يظل — على اهميته — مقولة نظرية او امنية نبيلة او حتى مجرد امكان يحتمل الفشل اكثر من النجاح، وذلك اذا لم تكن الظروف الموضوعية للواقع والعصر مهيأة للثورة وحبلى بها... هل الظروف الموضوعية في جزائر اليوم...

قاطعني بومدين بنبرة من توقع السؤال : بالظروف حبلى فعلاً بالثورة، الثورة لا تفتعل حتى لو كانت العوامل الذاتية — واقصد القيادات — ثورية الى اقصى حد. الجزائر عادت الى الجزائريين وهذه نتيجة الكفاح المسلح البطولي لشعبنا، عادت الينا «لحماً على عظم» كنا قوى وتيارات وطنية لا يعرف بعضها البعض الا من خلال منظور محدد ومحدود، هو الكفاح المسلح. كان لا بد من وقت كاف لتستقر سلطة الثورة الوطنية، ولنتعرف بعضنا الى البعض، بل أقول لنجرب بعضنا البعض خلال العمل الشاق من أجل ان نرد الى الجزائر المستقلة عافيتها وقوتها : مجتمعاً ووطناً ودولة وجزءاً له وزنه في الوطن العربي وفي افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط. خلال هذا التجريب المتبادل والعمل الجماعي الذي استغرق أكثر من عشر سنين، كان لابد من أن يقع تمايز اجتماعي، يولد بدوره تمايزات سياسية وفكرية، يتبلور شيئاً فشيئاً، قوى الثورة في جانب، وفي جانب مقابل تتحصن الثورة المضادة هنا وهناك في المجتمع واجهزة الدولة. وفي الوقت نفسه فان الفلاحين المعدمين والفقراء الذين تفجرت منهم وبهم ثورة التحرير، دفعوا في سخاء من حياتهم وعرقهم ونضالهم ثمن الاستقلال الباهظ، راحوا — وهذا حقهم المشروع بعد اكثر من عشر سنين على الاستقلال — يتساءلون عما حققته لهم الثورة. يصاحب ذلك تدفق ذلك الينبوع من شبيبتنا الجديدة داخل شرايين المجتمع تتساءل عن مصيرها وموقعها من الثورة في مواجهة ظاهرة نمو فئات ذات مصالح داخل المجتمع تتسلق كالنبات الطفيلي فوق الكيانات الاقتصادية وجسم الدولة تحاول ان تمتص عرق الكادحين من بناة الجزائر، سواء بالعمل اليدوي او بالعمل الفكري. ثم هناك امامنا، اليوم، ولحسن الحظ، تجربة الثورة في العالم الثالث منفتحة امامنا بكل ايجابياتها وسلبياتها على مدى يزيد على عشرين عاماً. من يتجاهل دروسها يكرر مع نفسه مأساة النعامة المشهورة التي دفنت رأسها في الرمال بأمل الاحتماء من رصاص الصياد. الصياد في حالتنا نحن العالم الثالث، قد يكون الامبريالية او الاستعمار الجديد او قوى الثورة المضادة التي تسمو داخلنا. وفي غالب الاحوال الثلاثة معاً. نذكرها في غانا اول الامثلة، والهندي في تشيلي آخر الامثلة حتى الآن. أقول وأكرر حتى الآن.

تباطأت كلماته نتقلها ذكريات اليمه : في يونيو حزيران ١٩٦٧ بعد الهزيمة مباشرة قال لي الرئيس جمال عبد الناصر وهو يتمزق الماً : عرف الامريكان اخيراً ان يصطادوني ويصطادوا مصر... السمكة الكبيرة. نعم كنا اكبر قوة عسكرية لكن الجيش اصيب بسكتة قلبية، لا بسبب رجاله او سلاحه، انما بسبب البيروقراطية العسكرية. مهمتي اليوم ان اتحرر من شباك الصياد واعيد بناء الجيش بالشباب... بالدم الجديد..

ورجع صوت بومدين الى نبرته الطبيعية : لن يمكن اي صياد من ان يوقعنا في شبكته. الجزائر اصلاً اصبحت احدى السمكات الكبيرة. طريقنا للحماية وللتطور معاً، هو الثورة الاشتراكية. من دون الثورة ستأكلنا الثورة المضادة. نحن اليوم القوة الغالبة والكاسحة، وفي قدرتنا ان نضرب الثورة المضادة ونصفيها. اذا لم نفعل او تأخرنا في الوقت، او ساومنا في التنفيذ، سواء باسم الحكمة او باسم العقل، فقدنا الفرصة التاريخية المتاحة لشعبنا، والفرص التاريخية نادراً ما تتكرر.

وتقدمت بسؤال اجهدت نفسي في صياغته حتى جاء على النحو الآتي : كيف؟.. بمعنى هل تتحقق الثورة من خلال مجموعة قوانين جديدة تصدرها بصفتك رئيس مجلس الثورة ورئيس الوزراء، ينتظرها الجماهير وينفذها بالفرح وبعم الابتهاج وتترك لاجهزة الدولة بعد ذلك تفسيرها وتنفيذها. أم ان هناك طريقاً آخر تعتقد انت حدثه من خلال تحركك كمناضل في مركز التحرير وكمثقف مسؤول في الوقت نفسه، دائم المتابعة والدراسة لتجارب الثورات في العالم الثالث؟

وارتفع صوته الهادئ، باسماً : ماذا تريد ان تقول بالضبط؟ اذاً اصبحت دبلوماسياً. قاطعني في النقاش كما لو كنت حاكماً..

رئيس حكومة... حدثني بلغة الاصدقاء، لا تحجب شيئاً من مخاوفك أو ملاحظاتك.

قلت : الواقع والحقيقة انك حاكم ورئيس حكومة... فكيف اهرب من الواقع والحقيقة...

قال : صحيح عندما يكون الامر روتينياً متعلقاً بالدولة، فأنا رئيس حكومة، وهذه مهمة صغيرة وموقوتة. اما عندما يكون الامر متعلقاً بالثورة فأنا — في تواضع — مناضل مثل الاف المناضلين في الجزائر. أنت تحاول ان تلمح بعدم جدوى الثورة من فوق، وهذا صحيح مئة في المئة واثبتته التجارب مرة بعد اخرى مهما كان «فوق» صادقاً وأميناً مع نفسه وشعبه. الثورة لا تقع تكنولوجياً بالضغط على أزرار في ماكينة الدولة، واصدار قوانين وقرارات ادارية. الثورة تتفجر فقط بالجماهير الواعية والمنظمة وفق برنامج محدد الاهداف. والمهم هو الوصول الى نقطة التفجير الصحيحة والمنتجة. وأعتقد أننا توصلنا اليها بالفعل... هي الثورة الزراعية، التي بدأنا على مستوى البلاد كلها ممارستها، منذ عام ١٩٧١.

❁

وهكذا بلغ الحوار مع الرئيس المناضل هواري بومدين، في اجتماعي الاول بدء نقطة تفجير الثورة الاشتراكية في الجزائر او المرحلة الثانية في الثورة الجزائرية، حيث تبدو الثورة الزراعية هي مفتاح الموقف الراهن. من هذه النقطة، انطلقت الى داخل المجتمع الجزائري في العاصمة والولايات والريف والصحراء... في وهران وتلمسان وغارداية، أعايش التجربة على الطبيعة، والتقي في ندوات عامة ولقاءات خاصة الفلاحين في القرى الاشتراكية التي تبنى، والمثقفين من صحافيين وكتاب وفنانين وكوادر الحزب والشباب من الطلبة المتطوعين في الثورة الزراعية والعمال. وشيئاً فشيئاً استطعت أن أتبين بعض ملامح الجزائر الجديدة التي تتولد في احشاء جزائر ثورة التحرير الوطني ابنة العشرين عاماً. ولم أقف بالنقاش والمعايشة عند استقراء مستقبل الجزائر داخل حدود الجزائر، او مفهوم الثورة الاشتراكية في الواقع الجزائري. انما وسعت دائرة النقاش الى الابعاد القومية والعالمية للثورة الجزائرية، خصوصاً بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ومضاعفاتها السياسية والعسكرية والبترولية.

ولعل أشد ما أثارني فكرياً وهزني وجدانياً ذلك النوع من التلقيح الخصب الذي يجري بين المثقفين الثوريين من الشباب وجموع الفلاحين المعدمين والفقراء المستفيدين من الثورة الزراعية والذين يمثلون اكثر من ٥٠٪ من المواطنين.

وفي هذا المجال يحسن أن أقدم عينة من ثلاثة نماذج انسانية :

❁ المجبي محمد... الفلاح الذي يسكن الان المنزل الرقم ١٠٧ من شارع القرى الاشتراكية في قرية «المايده» التي منحتها الثورة الزراعية في ريف ولاية وهران. الابن الثاني لمناضل فلاح شهيد في ثورة التحرير. متزوج وله سبعة اولاد وعمره ٣٥ عاماً.

❁ خليل حاج احمد... شاب مثقف ثوري. خريج كلية العلوم السياسية والاقتصادية. في الخامسة والعشرين من عمره... تطوع وهو طالب في اول مرحلة من مراحل الثورة الزراعية عام ١٩٧١، وأصبح بعد تخرجه مسؤول الثورة الزراعية في ولاية تلمسان حيث انشئت اول قرية اشتراكية باسم «عين نحالة».

❁ نبي بلقاسم... والي ولاية تلمسان في الساعة والثلاثين من عمره. مناضل في جيش التحرير. يجمع بين الوعي السياسي والتمرس التكنيكي. عمل في شركة النفط الوطنية ثم خبيراً في وزارة الاقتصاد للتخطيط، واخيراً أصبح والي ولاية تلمسان التي كتب «ابن خلدون» في ربوعها الجميلة مقدمته كتاب العبر.

❁

❁ يقول الفلاح التحفي محمد : الشباب ما كان فاهمنا واحنا ما كنا فاهمينه. الثورة الزراعية جمعتنا على بعض. نحن قوة العمل أي نستعمر ويريد عند القرى الاشتراكية بالراحة. الناس للناس. والجزائر لازم تعود بالتكامل لاعلينا التي حررناها والتي يحمونها. الاشتراكية هي ان المحتاجين يصبحوا غير محتاجين. احنا عرب ومسلمون ونحب ان لا نسمح لتزوم (بقصد الاجانب) ان يحسبونا أو يدخلوا في شؤوننا. حرب اكتوبر بداية عظيمة. تحرير فلسطين لازم نه عرمد من الشهداء. بومدين راجل خدع.

❁ يقول المثقف الثوري خليل حاج أحمد : نحن نتثقف ونعي بالفكر والدراسة، ولكنا لا نصبح ثوريين الا من خلال الفعل. الطريق الوحيد الذي تقدمه الظروف المحلية والعربية والعالمية لبناء الجزائر الجديدة هو الاشتراكية. والاشتراكية تعني برنامجاً محدداً وحزباً طليعياً وفرزاً دقيقاً بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة. الثورة الزراعية، على كل ما قد يشوبها من سلبيات، أنضجتنا في سرعة وأصبحت ميدان لقاء وتفاعل لكل القوى الثورية وصاحبة المصلحة في الثورة. الجزائر مستهدفة من الاستعمار والرجعية ونحن متيقظون لذلك. حرب اكتوبر كشفت عن قدراتنا العربية التي لم نحسن استخدامها بعد بالقدر الكافي... قوة الجزائر من قوة مصر والعرب والعكس بالعكس. الثورة الفلسطينية لا تعكس ارادة الشعب الفلسطيني وحده بل ارادة كل الشعوب العربية خصوصاً القوى الثورية.

❁ يقول نبي بلقاسم والي ولاية تلمسان : الثورة، نظرية وعمل وفق برنامج محدد، تمارس من خلال حزب ثوري لمصلحة الجماهير الكادحة وتحت رقابتها، الكادر الثوري عندما يدخل جهاز السلطة عليه ان ينقل المفاهيم والسلوك الثوري الى الجهاز والا وقع في براثن البيروقراطية وأصبح أسيراً للتطلعات البورجوازية. قرى الثورة الاشتراكية مواقع تفجير وتنوير وتوعية وعليها ان تمارس ذلك لا داخل حدودها فحسب انما في كل المنطقة من حولها، والا انعزلت وحوصرت كجزر وخنقت. قضيتنا اليوم هي الانتاج والعمل الجماعي واستعادة ثقة الفلاحين ومنع الطبقة الجديدة من عرقلة مسيرة الثورة. مع حركة الجرارات على الارض علينا أن نبذر الوعي. في خطة الثورة الزراعية بناء ألف قرية قبل سنة ١٩٨٠. لا عيب في أن نخطىء، من يعمل لا مفر من أن يقع في الخطأ. المهم أن نكتشفه من خلال النقد والنقد الذاتي وان لا نكرره ونتبادل خبراتنا بعضنا مع البعض في تواضع. الثورة الجزائرية ثورة عربية وجزائر الاستقلال جزائر عربية والجزائر الاشتراكية قوة عربية. مشوار الصراع مع الامبريالية والصهيونية طويل وقاس. حرب اكتوبر خطوة أولى. نجاح الثورة الفلسطينية يعطي قوة هائلة لحركة التحرر العربي في معاركها الراهنة والمستقبلة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والتخلف الاقتصادي والاجتماعي.

❁

كانت حصيلتي من انطباعات الواقع الجزائري الذي يحرق حرثه بمحرات الثورة الزراعية، ومن المناقشات العامة والخاصة مع المواطنين الجزائريين في مختلف القطاعات، هي ذخيرتي في مواصلة الحوار مع الرئيس بومدين مدى عشر ساعات، مقسمة على ثلاثة اجتماعات.

وكان قد تولد لدي اقتناع بأن بومدين الثوري يقود، في أعماق المجتمع، مجموعة من الكوادر، تعمل على اعداد الواقع الجزائري للثورة، وذلك من خلال خطة بدت مدروسة في دقة، وتتناول في شكل جدلي كلاً من الواقع الجزائري والواقع العربي والواقع الدولي المعاصر في وقت واحد.

وخرجت من ذلك كله بتصور أن هذه الخطة، مثلثة الابعاد : ثورة اشتراكية في الواقع الجزائري مفتاحها الثورة الزراعية، ثورة في العلاقات العربية مفتاحها الثورة الفلسطينية والثورة البترولية، ثورة في العلاقات الدولية مفتاحها تحديد دور العالم الثالث ومستقبله في خريطة الصراعات العالمية التي يحكمها اليوم في قوة متزايدة وسعة عوامل موضوعية جديدة قانون التعايش السلمي.

لهذا حرصت على ان اتخذ بالحوار نحو خمسة مسارات رئيسية : ❁ الجزائر — الجزائر ❁ الجزائر — مصر ❁ الجزائر — فلسطين ❁ الجزائر — العرب ❁ الجزائر — العالم.

المسار الاول : الجزائر — الجزائر

طرحت تصوري للخطة المثلثة على الرئيس بومدين، وأرفقتها بتصور نظري بتساؤل عما اذا كان يعتقد، بعد ثلاث سنوات من بداية الثورة الزراعية في الجزائر، ان نقطة التفجير الثوري الاشتراكي في بلاد العالم الثالث التي تعاني ضغوطاً عاتية من الامبريالية والاستعمار الجديد والتخلف، ولا وجود فيها — كماً ونوعاً — لطبقة عاملة ذات قدرات اجتماعية وسياسية كافية... تتم من خلال حركة التخصيب بين المثقفين الثوريين وجماهير الفلاحين الذين يشكلون الغالبية الساحقة من الشعب، وذلك في مقابل نقطة التفجير في البلاد الصناعية المتقدمة بين المثقفين الثوريين والطبقة العاملة (البروليتاريا) ذات الوزن النسبي الكبير في المجتمع. واذا كان يرى ذلك فما هي الشروط والاوضاع المطلوب توافرها في بلدان العالم الثالث لهذا النوع من التخصيب، خصوصاً ان الفلاحين عموماً — بحكم ظروف حياتهم واستغلالهم — يغلب عليهم طابع المحافظة، ثم ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه في هذا المجال الطبقة العاملة الوليدة والثورية الطابع بحكم ظروفها، كذلك دور الجيش؟

وهكذا تكلم بومدين :

تصورك في ما يخص الخطة المثلثة الاهداف، صحيح في خطوطه العامة، ولكن هنا يجب ان لا نغفل اعتبارين رئيسين : الاول هو أن كل القضايا في خضم الحياة مرتبط بعضها بالبعض وتتبادل التأثير دوماً في ما بينها، سواء اكانت قضايا محلية او عربية او دولية فكرية او عملية. العالم اليوم، بثورة العالم والتكنولوجيا وبالتقدم الهائل في وسائل الاتصال، أصبح قرية. لا يقع اليوم حادث في العالم، شرقاً او غرباً في اي مكان حتى لو كان في جزيرة تاهيتي أو دويلة لوكسمبور، الا يدخل في اللحظة نفسها الى بيوت الناس من خلال التلفزيون او الاذاعة او الصحف. الحواجز بين القارات وبين الدول سقطت بقوة تطور الحياة، وبالتالي نحن نعيش بلا توقف اليوم حالة معقدة من الصراع والتعايش والتفاعل والتمايز في وقت واحد.

اما العامل الثاني، فهو ان نقطة البداية : في كل حركة او تطور هي الواقع الداخلي. سياستنا الداخلية، اختيارات الواقع الجزائري هي التي تحدد سياستنا واختياراتنا العربية والدولية، في الاساس. وهذه — على ما اعتقد — قاعدة بديهية لست في حاجة الى اعادة اثباتها او تأكيدها اليوم.

❁

الثورة الزراعية اليوم في الجزائر، هي محاولة صادقة وواعية وجماهيرية في الوقت نفسه، للرجوع الى الاصل. الاصل التاريخي الذي نبعت منه الثورة التحريرية. الثورة بعد الاستقلال هربت من مواقعها الاساسية في الجبال والقرى والارياف. بالاستقلال انتقلت الثورة الى المدن الاكثر راحة ورفاهية مع ما يموج فيها من تناقضات.

صحيح أن مستوى الوعي في الريف أقل منه في المدن، نظراً الى التفاوت في الدرجة الثقافية. ولكن يظل الحس الثوري في الريف اكبر واعمق بسبب ما يعانيه من استغلال وفقر. وبالتالي فان جسم الثورة الحقيقي في بلادنا ريفي، وغالبية العناصر القيادية تخرج بوعيها المستنير من المدن. لكن هذه العناصر القيادية تظل عائمة على السطح ويتحول عملها الى مجرد سفسطة وثورة صالونات ومقاهي، اذا انفصلت عن جسم الثورة ومنبعها. ومن هنا يجب ان تحافظ دوماً على صلتها الصحية بجسم الثورة، ولا تخلع جذورها أبداً من المنبع. وتزداد اهمية هذا المنبع والصلة العضوية بين القيادات، المثقفة والواعية وبينه، في واقع مثل واقعنا حيث الطبقة العاملة كم صغير نسبياً وفي حدود حركة نقابية. هل ننتظر عشرات السنين على الثورة، حتى تنمو الطبقة العاملة حجماً ووعياً وحركة سياسية؟ وهل سمح لنا الاعداء بهذا الوقت؟ اذن ما العمل؟ لا مفر من التعامل الثوري مع معطيات الواقع الخاص بنا، تمييز آخر ليس امامنا عن طريق الاخلق ما أسميه المجتمع الريفي الثوري، به نبدأ محاصرة المدن التي تترعرع فيها نزاة البورجوازية البيروقراطية والبورجوازية الطفيلية غير المنتجة، والتي تشكل خطراً داهماً ومتصاعداً على الثورة. المدن في بلادنا العربية وفي العالم الثالث، متأثرة حتى النخاع بأوروبا الغربية في كل شيء : القيم... السلوك... السوق الاستهلاكية... احتقار العمل اليدوي الخ... فضلاً عن أن المدن في المعنى الحديث نشأت في المجتمع الجزائري من خلال الاستعمار الاستيطاني وظلت متأثرة به حتى بعد اقتلاع الاستعمار. في حين ظل الريف الجزائري محتفظاً بأصالته الوطنية. ومن هنا كان التربة الصالحة لتفجير ثورة التحرير الوطني. وكما دلت تجربة السنوات السبع ونصف السنة من الكفاح المسلح ان نفس الريف الجزائري في الثورة، طويل. وقدراته لا حدود لها كصلابته. وبالتالي اذا أردنا ان نمضي بالثورة الجزائرية التحررية عن طريق الاشتراكية فليس أمامنا من خيار الا العودة الى المنبع في مفهوم علمي ووعي ثوري وقيادات اشتراكية ولهذا فان مستقبل الثورة الجزائرية في مرحلتها الجديدة يتوقف في الجوهر على نجاح الثورة الزراعية.

❁

من تجاربي ودراستي التي هي في اطار تجربة الثورة الجزائرية ودراساتها استطيع ان اقرر ان مجتمعات العالم الثالث لم تتجاوز بعد — في مرحلتها الراهنة — قضية الارض والانسان، وهنا يحتم على الثوري في الواقع، لا الثوري على صفحات الكتب، ان يضع في مقدمة اهتماماته «المجتمع الزراعي» وشحنه ثورياً من خلال تلقيحه بالقيادات والمفاهيم الثورية واطلاق طاقته الهائلة للتغيير. ثورات المدن في عالمنا الثالث غير ممكنة واقعياً. الطبقة العاملة غير موجودة بعد لذاتها. ما زال يسيطر عليها في الحركة الاتجاه الاقتصادي والفئوي النقابي. المثقفون في المدن، يوماً فيوماً، يستوعبون بيروقراطياً وبورجوازياً وينقلبون من الثورية الى التبرير فالانحراف واحياناً الخيانة. كانوا فعلاً ضد الاستعمار ولكن، من خلال عملية الاستيعاب — بعد الاستقلال — يحلون عملياً محله لا اكثر ولا اقل.

الطالب يموج بالثورية ما دام في الجامعة. لكنه ما أن يتخرج حتى يستقطب داخل اطار المدينة البيروقراطي البورجوازي الاستهلاكي.

كيف نحرر الطبقة العاملة من سجن الاتجاه الاقتصادي؟ كيف نحمي مثقفينا وشبابنا الثوري من الاستقطاب داخل اسوار المدينة؟

علينا ان نقيم جسراً حقيقياً للتفاعل بين هذه القوى العاملة والمثقفة في المدينة ومنع الثورة وبؤرتها في مجتمعنا : الريف، قرى وجبالاً وصحراء.

جسرنا في الجزائر هو الثورة الزراعية. على هذا الجسر تقابلت وأحياناً تصادمت قوى الطلاب والمثقفين بنظرياتهم وتصوراتهم اللاواقعية عن الواقع، وثورتهم النبيلة ولكن الرومنطيقية في الوقت نفسه، وذلك بالفلاح ونظرته الواقعية الى الواقع وباعتداله وطابعه المحافظ. وخلال الاحتكاك والشد والجذب أمكننا اليوم أن نحصل : نظرياً وعملياً، على معادلة جديدة هي موضع اقتناع لانها وليدة معاناة واقعية جماعية، أستطيع أن أصوغها لك على النحو الآتي :

تطرف الطالب والمثقف الثوري × اعتدال الفلاح = الثورية الواقعية القادرة على التغيير.

❁

عندما بدأنا الثورة الزراعية في صيف عام ١٩٧١ فتحنا باب التطوع أمام طلبة الجامعات. تطوع الف طالب. كان هناك حذر وشك يصاحبه التطرف الشبابي المعروف والمشروع أيضاً. خاضوا التجربة. كثير من الاخطاء وقعت. احتكاكات بين مفاهيم واتجاهات مختلفة ومتصارعة. ولكن كان هناك اول تفاعل جاد مع الواقع واول تلقيح متبادل بين المثقفين والفلاحين واتسعت فرجة الباب السياسي والاجتماعي والفكري للثورة الزراعية. تعلمنا جميعاً دروساً مهمة.

في العام الثاني للثورة تضاعف عدد المتطوعين من الطلبة ودخلت الطالبات التجربة لاول مرة في خفر وحياء وتردد، وهذا طبيعي. انخفضت حدة التطرف. انبثقت لغة مشتركة للتفاهم وتبادل الخبرة بين المثقفين والفلاحين. صححنا الاخطاء التي اكتشفناها.

في العام الثالث ارتفع عدد المتطوعين الى اربعة آلاف. التجربة تمضي في خطوات اكثر وثوقاً وبمعدل أسرع. نمت الثقة بين المثقفين والفلاحين. الاخطاء قلت. مواقع كثيرة من مواقع البيروقراطية والبورجوازية الطفيلية حوصرت. بدأ يتبلور الوعي السياسي والاجتماعي للتجربة بأبعادها العميقة للتطور على طريق الاشتراكية. النضج أصبح الطابع الغالب. ونزلت الجامعة بكل ثقلها العلمي ووزنها الثقافي في خضم الريف الذي يضم اكثر من سبعة ملايين جزائري. القرى الاشتراكية بدأت تنسق بنورها كحقيقة حية وماضية هنا وهناك من المجتمع. في حسابنا أن نبني الف قرية اشتراكية حتى سنة ١٩٨٠ من خلالها نقرب المسافة حتى نلغيها — هذا هو طموحنا — بين المدينة والريف وبين العمل اليدوي والعمل الفكري.

(تتمة الحوار غداً)

معنى اللامبالاة

يبدو ان الخلاف على « جنس الملائكة » بين القصر والمصيطبة لا يثير فضول اللبنانيين ، فكيف باهتمامهم ؟ ويبدو كذلك ان الازمة وما يهددون به من مضاعفات وذيول ان هي استمرت ، اضافة الى مساعي الوسطاء وشماتة الشامتين ... كل هذا لا يثير فضول اللبنانيين فكيف باهتمامهم ؟

وثمة ظاهرة لا مندوحة عن التوقف عندها . هذه الظاهرة هي اللامبالاة التي قابل بها المواطنون استقالة حكومة كل لبنان » واللامبالاة التي يقابلون بها التشكيلات والتشكيلات المضادة التي يتبادلها المعنيون. فلا يعني هذا ان الشعب اللبناني لم يعد يشعر بوجود حكومة ان هي وجدت ، ولا بافتقار البلد الى حكومة اذا تقفرت السرايا من المالكين فيها سعيداً ؟

وانعدام الشعور بوجود الحكومة وغيابها لا يرافقه، لحسن الحظ ، الانفلات الذي يسود المجتمعات التي لا تخضع لضوابط تنظم حياتها ، فالشعب اللبناني شعب منضبط ، واذا كان أحياناً يتصرف تصرفاً فوضوياً قافزاً فوق الضوابط والانظمة ، فمرد ذلك الى اساءة تطبيق هذه وتلك والى غياب السلطة حيث يجب أن تكون حاضرة .

غير أن لامبالاة اللبنانيين لا تعني انهم يضعون أعصابهم في براد ، فالنقمة على الاوضاع ترتفع موجتها يوماً بعد يوم بل ساعة بعد ساعة ، واخشى ما يخشاه المخلصون هو ان تغرق الموجة البلد قبل أن ينتهي الخلاف على « جنس الملائكة » .

لويس الحاج

حول رحلة « الرفيق اسماعيل »

الرجل الذي ارتبط اسمه في مصر بضرورة التفاهم مع الولايات المتحدة والذي ارتبط اسمه بالمحاولة الاولى لفتح النار على سياسة الاتحاد السوفياتي ثم تصاعدت المحاولة الى أن وصلت الى اخراج الخبراء السوفيات العاملين في الجيش المصري ، واوصلت الرجل الى ان يصبح وزيراً للخارجية المصرية والرجل المدني الثاني في الحكم المصري ... هذا الرجل هو نفسه الذي بشر قبل ثلاثة ايام بعودة الروح الى العلاقات المصرية — السوفياتية .

وهذا الرجل الذي هو اسماعيل فهمي بدا من خلال التصريحات التي ادلى بها بعدما وصل الى موسكو كأنه « الرفيق اسماعيل » وهي تصريحات اذا قورنت بتصريحاته السابقة وبأحاديثه الخاصة تظهر كم ان التحول في نظرة اسماعيل فهمي الى السوفيات تبدلت بصرف النظر عما اذا كان هذا التحول تكتيكياً أم استراتيجياً .

والان يمكن فهم قصد السوفيات عندما اجلوا زيارة اسماعيل فهمي ثلاثة اشهر . من الواضح انهم كانوا يريدون اعطاء الرئيس السادات فرصة طويلة يختبر بها تجاوب الولايات المتحدة مع انفتاحه عليها .

والان يمكن فهم عدم اقدام الرئيس السادات على قطع الشعرة التي كانت متبقية مع السوفيات وهي معاهدة الصداقة والتعاون .

❁❁❁

وعودة الروح الى العلاقات المصرية — السوفياتية يجوز النظر اليها بمقياس الانتصار لفريق على آخر ، اي أن المسألة ليست مسألة انتصار حققه السادات او القيادة السوفياتية ، انما يجب النظر اليها على ان ما حدث هو تكريس لما عبر عنه المثل الشائع وهو « لا يصح الا الصحيح » . ولولا العبور المصري الذي تحقق بفضل المقاتل المصري والسلاح السوفياتي والقرار الذي اتخذه السادات لما أمكن التصرف جدياً في موضوع تصحيح مسار العلاقات المصرية — السوفياتية .

والذي شجع السوفيات على ملاقاة الرغبة المصرية في التفاهم من جديد ، في الاحضان ، امران : الاول أن الموقف المصري المستجد — منذ شهرين تقريباً — اعاد النظر في المسائل التي كانت من اسباب ضيق السوفيات وابرزها اتخاذ موقف نهائي في موضوع القطاع العام وموضوع تعدد الاحزاب ناهيك بموضوع عبدالناصر والناصرية . والان يمكن تلخيص هذا الموقف بأن السادات تمسك بالقطاع العام وبتجربة الاتحاد الاشتراكي ، وقد اغلق الباب على محاولات تهشيم عبدالناصر وحكمه.

اما الامر الثاني فهو خوض معركة التسوية السياسية والحصول على دولة فلسطينية بجبهة عربية — سوفياتية وليس بجبهة عربية — اميركية . واعلان اسماعيل فهمي قبل امس في موسكو ان المكان الملائم للبحث في ازمة الشرق الاوسط هو مؤتمر جنيف محاولة اولى في بناء هذه الجبهة خصوصاً انها تأتي بعد محاولة كيسينجر في القاهرة قبل ايام نسف مؤتمر جنيف وابداله بمؤتمر يعقد في واشنطن لوزراء خارجية دول الازمة .

من هنا تبدو عودة الروح الى العلاقات المصرية — السوفياتية لمصلحة تحقيق السلام في الدرجة الاولى . لكنها استطراداً ستكون لمصلحة تحقيق انتصار مصري آخر (بتدعيم القدرة العسكرية لمصر) اذا قامت اسرائيل بحرب تنقذها من الحصار المعنوي المتزايد . وكانت ذروة الحصار موافقة الجمعية العمومية بأكثرية ساحقة على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في المناقشات . وللمناسبة ان مثل هذا الانتصار — « المجموعة الفلسطينية » في الامم المتحدة لن يثمر الا اذا احسنت عملية توظيفه والا اذا حدث ضغط عربي على الذين عارضوا او الذين امتنعوا وبالتحديد على اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية .

❁❁❁

يبقى انه ليس مصادفة ان يزور بريجنيف مصر في منتصف كانون الثاني كما يقال (اي في ذكرى ميلاد جمال عبدالناصر) .

يبقى ايضاً ان عودة الروح الى العلاقات المصرية — السوفياتية ستضايق اليمين المصري ، وهو القوة التي تقف في صلابة الى جانب الرئيس السادات .

لكن الرصيد الذي سيكسبه السادات من العودة الى التفاهم مع السوفيات سيعوضه تأييد اليمين له .

القاهرة — فؤاد مطر

هكذا في الأصل

البطريرك حكيم: قضية كبوجي حسنت علاقات المسيحيين بالاسلام

«ما علاقة جنبلاط والمسلمين اليساريين بالمطران حداد؟»

روما - ١٧ تشرين الاول - وصرف - أعلن البطريرك مكسيموس حكيم الخامس بطريرك الروم الكاثوليك خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أمس ان القضية السياسية المتهم فيها المطران ايلاريون كبوجي، نائبه البطريركي في القدس، «ستنتهي بادانة سيحوم حولها الشك دائما».

وكشف مكسيموس النقاب عن أن كبوجي كان قد صرح في سجنه في الصيف الماضي للمبعوثين الذين أوفدهم البطريرك اليه: «لا تسألوني عما فعلت ولكن لماذا فعلت ذلك، فأنا حر لانني عربي في القدس العربية».

وأكد بطريرك أنطاكية ان القوانين الاسرائيلية في القدس غير شرعية وفقا لكل المحافل الدولية ولان الفاتيكان لم يعترف على الاطلاق بالشرعية القضائية الاسرائيلية على المدينة كما ان الامم المتحدة قد اعترفت أخيرا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مكسيموس الخامس الذي يشترك حاليا في مجمع الاساقفة في روما «ان قضية كبوجي أسهمت كثيرا في تحسين علاقات المسيحيين بالاسلام».

قضية المطران حداد

وسئل عن قضية المطران غريغوار حداد كبير أساقفة بيروت للروم الكاثوليك فرد قائلا انه والمجمع يلتزمان سلفا بقرار الفاتيكان حول مصيره النهائي.

وأضاف: «ولكن يطرح السؤال حقا عما يفعله كمال جنبلاط والمسلمون اليساريون في «لجان الدفاع» التابعة للمطران حداد. وقد قام حداد بدور اجتماعي مفيد، ولكن المجمع المقدس لا يمكنه أن يقبل منه التشكيك علنا في عذرية مريم ومبادىء العقيدة الاخرى، وذلك باعلانه ان «الواجب الملح لكل مسيحي هو تحطيم الكنيسة كمؤسسة» ورفضه التراجع عن هذه الدعوة.

وبالنسبة الى موضوع المطران جوزف ريا، مطران الروم الكاثوليك في حيفا الذي استقال، أكد البطريرك حكيم ان ريا لم يقل ان القدس يجب أن تظل يهودية ولكنه أشار الى أنه لن يهتم بمصيرها السياسي فيسوع قد قام من الاموات ولم يدفن في المدينة المقدسة. وأضاف: «لقد صفقنا له في مجمعنا عندما شرح لنا موقفه».

ويذكر أن ريا قدم استقالته قبل ١٨ شهرا عندما منعه البطريرك من بيع أرض زراعية استنادا الى القانون الكنسي.

المسيحيون في العالم العربي

ومن جهة أخرى، عرض مكسيموس الخامس وضع المسيحيين في العالم العربي «حيث ساهم الكفاح المشترك ضد اسرائيل في التقريب بين المسيحيين والمسلمين». وفي هذا الصدد أكد مكسيموس الخامس النقاط الآتية:

- في لبنان، الكنيسة حرة جدا، ولكن عليها الاسراع في «تجديد» نفسها طبقا لمبادىء رسالة الفاتيكان الثانية. لبنان هو البلد الوحيد الذي توجد فيه علاقات رسمية بين المسلمين والمسيحيين على صعيد المناقشات اللاهوتية الرسمية.
- في مصر لم يتمكن جمال عبد الناصر من تطبيق الاشتراكية وخوض الحرب في الوقت نفسه. أما الرئيس السادات فتتوافر لديه مقومات رجل الدولة العالمي ويمكن مصر ان تأمل في تقدم كبير. العلاقات بين المسيحيين والمسلمين طيبة وهي أفضل في المدن عنها في المناطق الريفية.
- في فلسطين (اسرائيل) العرب هي بمثابة جرح ينزف في جسد الشرق الاوسط، والمسيحيون هناك لا يزال عددهم ١٥٠ ألفا. ولكن رغم «المعونة المادية والمعنوية من البابا» فهم يهاجرون نظرا للقيود العديدة المفروضة على حرية التفكير وعلى تحركاتهم والتحاقهم بالمدارس والجامعات. وليس لدينا شكاوى في المجال الديني ولكن لدينا ما نشكو منه كعرب».
- في الاردن الملك حسين هو حامي المسيحيين.
- في سوريا، حزب البعث يتبع سياسة علمانية مكثفة.
- في العراق، هناك ليبرالية أكبر في ظل نظام حزب البعث الحاكم في بغداد. وأشار البطريرك الى قضية زوج وزوجة من أساتذة الجامعة المسيحيين طردا بسبب ديانتهما وأعيدا بصفة غير نهائية بقرار من رئيس الجمهورية نفسه.
- في ليبيا اعتقد القذافي انه يؤمم الاملاك الدينية الايطالية، ولكنه صادر في الواقع أملاك الكنيسة. واختيار أحد الايطاليين كقاصد رسولي بواسطة الفاتيكان لم يحسن الموقف. عدد الروم الكاثوليك هناك نحو ألفين.

وأشار البطريرك في الختام الى أن المسلم ليس لديه الحق القانوني في اعتناق دين آخر في كثير من بلدان الشرق الاوسط.

الياس الرابع في موسكو

غادر دمشق الى موسكو البطريرك الياس الرابع في زيارة للكنيسة الروسية.

وقبل سفر بطريرك الروم الارثوذكس استقبله الرئيس حافظ الاسد مطولا.

المطران كبوجي يصرخ في المحكمة ويتهم القضاة باشاعة جو ارهابي

القدس - ١٧ تشرين الاول - رويتر - صرخ المطران ايلاريون كبوجي مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس الذي يحاكم بتهمة تهريب اسلحة لمنظمات فدائية فلسطينية في المحكمة أمس انه سيرفض حضور أي جلسات أخرى. كما اتهم المحكمة باشاعة جو ارهابي على محاكمته.

وقد حدث ذلك عندما حاول ضباط شرطة في قاعة المحكمة المركزية مصادرة ملاحظات ناوله اياها محام عربي في قاعة المحكمة. وما لبثت رئيسة المحكمة ان رفعت الجلسة الى يوم الجمعة.

فالدهايم لـ«النهار»: دعوة منظمة التحرير نقطة تحول في تاريخ الامم المتحدة

«الحل في الشرق الاوسط كان قريباً.. وفجأة ظهرت صعوبات

«ازمة النفط ليست سبب تدهور الوضع الاقتصادي العالمي»

رسميا: دعوة منظمة التحرير الى الامم المتحدة

بعث السيد عبد العزيز بوتفليقة بصفته رئيسا للجمعية العمومية للامم المتحدة ببرقية الى منظمة التحرير الفلسطينية يدعوها فيها الى المشاركة في مناقشة القضية الفلسطينية في مطلع تشرين الثاني.

وتدرس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حاليا قضية سفر السيد ياسر عرفات على رأس الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة والاجراءات التي يجب اتخاذها في هذا الصدد.

وقد اعلن عرفات في مقابلة مع صحيفة «المجاهد» الجزائرية ان الحكومة الفلسطينية ستؤلف حين تكتمل كل الظروف وبعد اجراء مشاورات مع «الاشقاء العرب والاصدقاء». وقال عرفات ان مؤتمر القمة المقبل سيكون الاهم في تاريخ مؤتمرات القمة. وسئل عرفات عن شروط التنسيق بين الاردن والمقاومة الفلسطينية فقال ان على الملك حسين «ان يعترف بالكيان الفلسطيني المستقل والا يقوم الاردن باي عمل يمكن ان يسيء الى مصالح الشعب الفلسطيني وقضيته. ويجب ايضا تنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان كما يجب عقد اتفاق بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير يحدد سياسة واضحة للتعاون مع الملك حسين».

الامم المتحدة - ١٧ تشرين الاول - من رفيق خليل المعلوف:

أعلن الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لـ«النهار» ان قرار الجمعية العمومية دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للتحدث عند بحث القضية الفلسطينية هو «نقطة تحول في تاريخ المنظمة الدولية لانها المرة الاولى التي تقرر الجمعية العمومية الاستماع الى مندوبين لا يمثلون دولة أو حكومة».

وأضاف في مقابلة مع ٧ مراسلين اجانب استمرت ساعة ونصف الساعة في مكتبه، انه يعتقد «ان القرار خطوة مهمة لان الجمعية العمومية اعترفت بأن الموضوع الفلسطيني ضروري لايجاد اي حل لازمة الشرق الاوسط. وآمل أن يساهم هذا القرار في تسوية أزمة الشرق الاوسط».

وزاد: «ان الجمعية العمومية حرة في تصرفاتها وهي التي تقرر في النهاية من تريد الاستماع اليه. والآن قررت الاستماع الى منظمة التحرير الفلسطينية».

وسألت «النهار» فالدهايم: «ما هي الطريقة البروتوكولية التي سيعامل بموجبها السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عندما سيحضر الى الامم المتحدة؟».

فأجاب: «سيعامل بالطريقة نفسها التي عومل بها ممثلون آخرون تحدثوا أمام الجمعية العمومية».

وفي ما يأتي أبرز ما ورد في هذه المقابلة:

الوضع الدولي جيد

قال الامين العام للامم المتحدة ان الوضع الدولي العام لا يبدو سيئا كما يلاحظ في الصحف «وأعتقد ان سياسة الانفراج الدولي ستستمر اذ أن هناك مصالح قوية لدى كل من الجانبين تدفعهما الى التعاون. كما أن الجانبين اكتشفا ان المجابهة بين الشرق والغرب لم تؤد الى اي نتيجة بناءة».

وذكر ان العالم يواجه الآن مشاكل متعددة لكنها لا تهدد السلام العالمي وأن المناخ الدولي افضل الآن مما كان عليه في الماضي «لان الدول الكبرى تعرف جيدا أن اي مجابهة دولية قد تؤذيها وتؤذي العالم كله. وهذه الدول مهتمة حاليا بايجاد تعاون مثمر مما يدفعني الى القول اننا لن نواجه اي مجابهة في المستقبل وأن سياسة التعاون ستستمر».

وتابع: «ان الجانب السلبي في الوضع الدولي هو اننا لم نتمكن حتى الآن من حل المشاكل الاقليمية سواء في الشرق الاوسط او في قبرص أو في الهند الصينية. وكذلك بالنسبة الى الوضع في جنوب افريقيا والقضايا الاستعمارية الاخرى. كل هذه المشاكل تهدد السلام رغم حصول بعض التقدم في مناطق معينة».

جهود كيسينجر

وقال: «لنأخذ الهند الصينية ولنكن صريحين. ان الحرب لم ... في فيتنام وكمبوديا رغم ... باريس. وكذلك لم تنته ... العنصرية في جنوب افريقيا رغم ... هناك تطوراً بالنسبة الى الوضع ... المستعمرات البرتغالية. و... التطور مهم في تاريخ القضاء ... الاستعمار. قضيتا الشرق الاو... وقبرص لا تزالان منذ فترة ... مصدراً للنزاع، وقد لعبت ال... المتحدة في الشرق الاوسط دوراً ... ولا تزال تلعب هذا الدور كما ... القوات الدولية تساهم في ... السلام. وهناك اشارات ايجا... الى أن التقدم نحو السلام ممك... وكان فصل القوات في الجبهت... المصرية والسورية خطوة اولى، ... ذلك غير كاف لان اتفاقات الفص... هي اتفاقات عسكرية وليست ... سياسيا. الجهود مستمرة و... ايجابية، وعلينا الآن أن ننتظ... المستقبل. وأعتقد ان الجهود ... يبذلها الدكتور هنري كيسينجر ... وزير الخارجية الاميركي، ستق... مرة أخرى الى مؤتمر جنيف».

فجأة ظهرت صعوبات

وشدد فالدهايم على ضر... اعتماد الديبلوماسية الهادئة وق... «ليس مهماً من يقوم بهذه ال... وانما المهم هو حصول تقدم». وشدد أيضا على أن لا تناقض ولا خلافات بين كيسينجر والام... المتحدة: «انا على اتصال مستم... بكيسينجر».

- التتمة في الصفحة ١٥ -

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

سيارات

للبيع

لانسيا آخر ٦٦ ت ٢٢٠٤٩٢ من الساعة ٢ - ٧ مساء

تشتري وتستبدل كل أنواع السيارات - فندي جابر شارع بلس ٣٨١٧١٣

مؤسسة نصار - التلفون ٢٧١٤٦٥

شارجر	٧٢	١١ الفا
كمارو	٧٢	١٠ آلاف
فايربرد	٧٢	١٠٥٠٠
مرسيدس ٢٨٠ - ٦٩		١٠٠٠

مؤسسة نصار - التلفون ٢٧١٤٦٥

جكوار	٦٢	١٤٠٠
فيات ١٥٠	٦٧	٤٥٠٠
فيات ١٢٥	٧٠ سبيسيال	٦٥٠٠
رينو R 16	T.S ٧٢	٧٨٠٠

أوبل GT - ٦٩
داتسون ستايشن - ٦٥
رينو R 16 - ٦٨
فيات ١٢٥ كوبيه - ٦٩
بيجو ٢٠٤ كوبيه - ٦٩
نقدم مع كل سيارة: ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة.
تسهيلات في الدفع.
وكالة أوبل
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٣٦١٧٢٠
المكلس ٢٨٢٧٩٦

بيجو ٤٠٤ - ٦٩ ت ٢٦٨٩١٧.

مرسيدس ٢٥٠ S ٦٨ ٢٦٨٩١٧.

اوستن GT ٧٣ ت ٣٣٠١٣٧

For Sale Mercedes 250 6 Cyl. Model November 1972 Condition New with all Extras only 14.000 Km, After 19.00 P.M. Tel. 259388.

Opel Ascona Auto 970835.

OLDS. 442 — 69 good cond. Stereo air-con. 332006. Special price.

A vendre Dodge Station 69. Cont. 304151 entre 8-10 h.

GTO موديل ٧٠ جيدة ٣٤٧١١٢

روفر ٢٠٠٠ TC بحالة جيدة ٨٠٠٠٠ كلم ٣٥٠٠ ليرة نقدا. الهاتف ٢٣٩٨٨٨

مرسيدس S ٢٢٠ - ١٩٦٥ السعر ٥٢٠٠ ليرة. ت ٣٤٢١٧٩

رينو ١٠ منتصف ٦٩ جيدة جدا ٤٦٠٠ ليرة نقدا ٢٨٧٤٨٩

فيات سبور ٧٢ - ٩٧٠٨٣٥

للبيع بداعي السفر

سيارة سيات ١٣٢ جديدة (٣ آلاف كيلومتر فقط). المراجعة مع شركة سيات التلفون ٢٣٦٤٥٥

Jaguar XZ6 — 72 — 30000 Km 4.2L Good Cond. and Merc. 250 S — 67 — 20600 Km. Extras 3100 L.L. Tel. Hotel El-Sheikh 347420 Mr. HANSEN.

بورش ٧٣ - ٢٣٦٧٤٥

سوبر شارجر ٧٢ مكيفة ٩٧٠٠ لل ت ٨٢٠٩٦٩

بيجو ٤٠٤ - ٦٦ بحالة ممتازة ت ٤٧٠٥١٧ السيد حمزة

مرسيدس ٢٠٠ - ٦٧ - ٢٧٥٤٨٩

٤٠٤ GL ٦٨ ت ٣١٣٥٧٨

رينو 16 TS ١٩٧٢ ٣٦ ألف كلم ٨٠٠٠ لل ت ٢٢٧٨١٠

موريس GT 1275 ٥٢٠٠ لل ٣٠٨٨١٨

جاكوار XZ6 - ٧٢ - ٣٠٠٠٠ كلم 4.2 L زوائد بحالة ممتازة ومرسيدس 250 S ٦٧ - ٢٠٠٠٠ كلم زوائد ٣١٠٠ لل الاتصال ٣٤٧٤٢٠ اوتيل الشيخ السيد هانسن.

ورق جدران

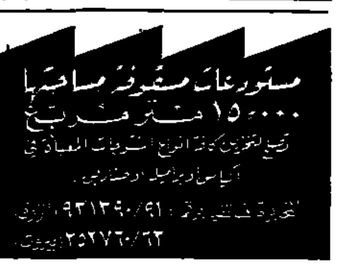
عبجي - موكيت - ورق جدران - موقف مجاني

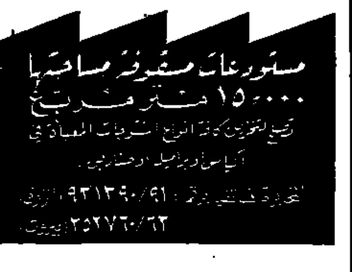
عقارات

للضمان صالون للسيدات ت ٢٩٧٠٥٤

شقق فخمة للبيع

٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها ومستودع مساحة ٤٥٠ مم تسهيلات بالدفع ٣١٩٥٦٤ - ٣١٢٠٣١.





للبيع

في كليمنصو شقة ٣ نوم وخادمة وصالون وسفرة ٣٦٣٣٧٨ من ٩ - ٢

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٠٧٠

اراض وشقق للبيع ٣٢٤٤٢٣.

شقق كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥.

شقة فخمة مار تقلا ٧٢٣٦٠١.

للبيع في الاشرفية

نوم ٢ وصالون وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ الفا ٢٤٦٦٧٥ ق ظ

شقة في الاشرفية ٣٢١٩٧٩

شقة ٣ منامة ٢ صالون - مار تقلا - الحازمية. التلفون ٣٢٤٠٤٣.

كاليري للبيع ١٤٠ مم موقع ممتاز التلفون ٣١٨٨٦٦

شقة فخمة ٣ نوم منظر خلاب ضهور جل الديب ٣٢٧٧٧٢.

محل للبيع المعرض سوق البازركان ديكور جديد ٢٢٨٨٢٢.

للبيع محل طابقان، ديكور فخم، كورنيش المزرعة

مساحته حوالى ٢٠٠م م يصلح لصالة عرض او مطعم. للمراجعة: ت ٣٠٢٥٨٩ صباحا من ٩ الى ١٠، مساء من ٤ الى ٥.

قطعتان سكنية حي القبة بالشويفات وارض صناعية الناعمة ٣١٨٤٨٩.

شقق للبيع في انطلياس

- ٣ نوم ودار وسفرة مع تدفئة مستقلة.
- مستودع مساحته ٣٢٠ مم ٣٦٠٩٠٦

شقق فخمة للبيع الاشرفية قرب الراعي الصالح غرفتان وصالون وسفرة ٦٥ الفا. الاتصال ٢٨٠٠٥١.

محل تجاري بالاشرفية مع تلفون ايجار سنوي ٦٥٠ لل مطلوب ٣٠ الفا. الاتصال ٢٢١٩٧٤ السيد سليمان.

شقة فخمة السيوفي ٢٣٥ مم. ت ٣٣٠١١٩.

للبيع في الزلقا ٣ غرف نوم وصالون وسفرة وشوفاج مستقل ابتداء من ٥٨ ألفا ٢٤٣٣٠٤.

للبيع دوبلكس طابقان فخم سادس وسابع على الروشة. شرفات كبيرة مطلة على البحر والجبل ٤ نوم وصالونان. مطبخان ٥ حمامات. غرفة طعام - ستريو - تكييف هواء - مياه ساخنة - شوفاج - انترفون - موقف سيارات - غرف خادمة - مؤونة - كوي - السعر النهائي ٧٠٠ ألف لل. المراجعة ٣١٢٤٥٨

للبيع محل تجاري ساحة البرج ١٣ × ٤ أمتار. الاتصال ٢٤٩٥١٧

للمشاركة أو للبيع محل طابقان وبابان سامي الصلح ٣٨٢٠٣٥.

شقة فخمة تصلح مساكن ومكاتب اوتوستراد جل الديب ٤١٢١٧٧

شقة دي لوكس الطابق الخامس شارع غنوم عين الرمانة ٢ نوم + صالون + سفرة + مطبخ + حمامان وغرفة خدم السعر ٧٠،٠٠٠ ألف ليرة مع تقسيط مريح خمس سنوات. الاتصال ٢٤٨٣٢٦.

مبيع تشجيعي

فقط الشقق الثلاث الاولى بسعر تشجيعي تسليم مباشر. السعر ابتداء من ١٠٠ الف ليرة - ٣ و٤ غرف منامة، صالون، طعام. تكييف هواء. زجاج مدخن، منظر رائع، ١٣٠٠م من الحدائق، امكان تمويل. السيوفي. للاستعلام. التلفون ٢٤٣٠٤٢.

في مونتفردي ١٢٠٠ مم بـ ٨٥ لل المتر ت ٤٠٠٠٥٢٤ - ٣٢٩١٥٨.

للبيع صالون للسيدات بكامل معداته الجعيتاوي. الاتصال ٣٢٤٢٢٨.

معمل دهان بسعر مغر ٣٠٠م م يصلح لمستودع ٢٦٣٧٦٥ - ٢٤٣٧١٨.

فرصة سانحة

للبيع مطعم الصنوبر بكل تجهيزاته الحديثة كورنيش القناة ٧ قرب ثانوية الرمل الظريف ٢٣٢٦٧١.

بسعر ١٧٥٠٠٠ لل شقة فخمة ٤ غرف منامة وصالونان شارع مدام كوري. الاتصال يوميا بالسيد انطوان. التلفون ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا. دون وسيط.

قطعة أرض الحازمية مار تقلا قرب قصر الامير منصور مساحة ١٤٣٦م م ٣١٢٩١٢.

مكتب غرفتان الحمراء ٣٤٨١٥٥.

بناية مدخول ٢٩ الفا سعر ٣٦٠ الفا سد البوشرية ٥٥٣١٣٤.

شقة سوبر لوكس ٣ غرف نوم ودار وصالون الاشرفية شارع إديب اسحق ٣٢٢٨٥٩.

أرض للبيع مزرعة كفرذبيان ٦٠،٠٠٠ م٢ نصفها مزروع شجر تفاح التلفون ٢٣١٣١٠.

شقق مفروزة بالتقسيط مدرسة شانفيل ٢٤٨٦٧٧ - ٢٩٣٤١٣.

مطعم اوتوستراد انطلياس ٢٥٥٤٣٩

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا، ٣ منامة وصالون وطعام و٢ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٤٩٩٢٩

للبيع في الاشرفية شارع السيدة قرب صيدلية السيدة شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة و ٣ حمامات وتدفئة مستقلة مع موقف سيارة. الاتصال ٣٢٥٧٠٤

عقار رقم ٢٥٥ برج حمود ملاصق لمصب نهر بيروت منطقة صناعية «C» مساحته الاجمالية ثمانية عشر ألف متر مربع. يباع بكامله أو قطعا مفروزة. لا يدفع البائع سمسرة. المراجعة التلفون ٣١٢٧٧٠ من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. ترسل العروض في غلافات مختومة بالشمع الى العنوان الآتي:
TENDERS BOARD
(PLOT 255)
P.O.B. 30.
BEIRUT.

في ارقى مناطق بيروت شقق فخمة جاهزة التسليم والتسجيل فورا

حي السراسقة قرب وزارة الخارجية ٣ نوم وصالونان وتدفئة مستقلة موقف خاص ص.ب ١٠٥٧
ت ٣٣٣٢٧٦ - ٤١١٦٠٥

مطعم بكامل معداته ٤١٠٦٨٢

باتيسري ديكور حديث واجهة ٨ أمتار شارع رئيسي الدورة ٢٢١٦٩٥

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة قرب العدلية. ت ٢٨٦٢٤٩

للبيع ملحمة مجهزة وديكور جديد ايجار رخيص وحيدة بمنطقة كبرى. الاتصال ٢٨٥٢٦٤

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٢٣١٣٤٢

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها الجعيتاوي ٨٥ ألفا ٢٣١٣٤٢

للبيع شقق فخمة مفروزة تدفئة مستقلة ٢ نوم وصالون وسفرة وخادمة. الهاتف ٤١٠٤٢٧ جل الديب.

أراض في بحمدون للبيع مواقع عدة سعر المتر ٢،٥٠ ق.ل. وما فوق. الاتصال ٥٢٠١٩٩ - ٢٤٢٨٨٩.

أرض ١٢٠٠ مم أول المنصورية مطلة على البحر ٤٠٠٠٥٩ نصري

قرب ميروبا طريق عامة ١٦ م ٣٥٠٠ مم سعر ١٤،٥ المتر الواحد ١٥ ألف مم سعر ٤ ل المتر ت ٢٣٦٥١٨

لاسباب اضطرارية

أجمل موقع في الضنية - كسروان ١٥ ألف م تقريبا سعر ٦ لل المتر ٢٤٤١١٠

بيت مع أرض للبيع في حارة الدير كفرشيما أسعد فتى.

للبيع في بيت مري الطريق ال... أرض مع منزل، مناظر خلابة ... على البحر. التلفون ٩٧٠٤٣٣ من ٨،٣٠ لغاية ١٠،٠٠ صباحا ...

مستودع ٢٥٠ مم تقريبا مدخل ... سهل التهوية، يمكن دخول ال... اليه، الجعيتاوي. التلفون ...

١٧٠٠ مم كورنيش المزرعة ...

مطعم رأس بيروت ٢٣١٣٤٣

للايجار

للايجار مستودع ١٦٠ مم علو ... الشويفات ٤٣٠٠٣١

للايجار بناء صناعي ١٢٠٠ متر م... وآخر ٧٠٠ مم الناعمة ٣٠٢٩٥٤

صالة ٤ أبواب ٣٥٠ مم فرن الشبا... قبالة الدفاع المدني ٢٨٦٢٤٩.

٢ نوم ودار وسفرة الحازمية ... خلابة ملك جوزف عازار سابقا ... الاتصال ٤٥٠٤٥٧ - ٣٣٩٥٣٠

غرف مفروشة مبردة

منطقة ستاركو. الاتصال ٦٥٠٨٠ ...

للاستثمار ستيريو كلوب ٣٤٤٧٥٧

شقة فخمة مار تقلا ٢٥٤٠٠٥

شقة فخمة جدا للايجار ٢ نوم ... حمامات و ٤ صالونات وتلفون و... مياه. بحارو حرج الكفوري. الات... ٣٨٠٧٦٤

طوابق للصناعة في منطقة ... وعمالية. أسعار معتدلة مساحة ... مم. التلفون ٣٢٩٤٦٠.

شقة ٤ منامة و٢ صالون وشف... منامة و٢ صالون - مار تق... الحازمية. التلفون ٣٢٤٠٤٣

شقة فخمة ٤ نوم وصالونان و... ومكتب و ٤ حمامات وشوفاج ... جل الديب ٤١٠٤٢٤

صالة عرض مع مستودع مست... الشياح ت ٢٨١١١٠

للايجار طابق سابع ٢٠٠ مم ... كامل أو مقسم غرب باب ادريس ... الاتصال ٣١٤٩١٩

للايجار المركز التجاري
(TRADE CENTER
مكاتب ٢٠٠ ل.ل للمتر ...
مبردة مع موقف مساحة ال... ١٠٠ مم على عشرة طوابق كل ... ١٠٠٠ مم. الاتصال ٣٤٠٩٢٧

شقة مفروشة للايجار أو للبيع

٣ نوم وصالونان وسفرة سن ال... مناظر خلابة إسعار مغرية. الا...
٣٤٧١٦٧ - ٣٤٧٢٥٣

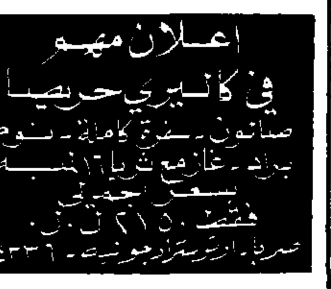
مطلوب

نشتري شقة بالحمراء ٣٤٨١٥٥

مطلوب مكاتب في طابق علوي ... ٧٠/٨٠ مترا مربعا في شارع الـ... أو فينيسيا أو رياض الصلح ال... ٢٤٠٢٨٥/٦/٧.

مفروشات

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤



اعلان مهم في كاليري حريصا
صالون - سفرة كاملة - نوم - براد - غاز مع ثريا ١٦ لمبة بسعر اجمالي فقط ٢١٥٠ ل.ل.

تغييرات جذرية في معامل جيبكو للمفروشات

بسبب استحضارها آلات حديثة اوتوماتيكية للنجارة وتشغيل عمال فنيين واختصاصيين في معاملها في عين عار طريق بكفيا.

تعلن

تصفية كل المفروشات الموجودة حاليا باسعار الكلفة في صالة العرض طريق النهر مار مخايل التلفون ٢٢٧٣٣٢
وذلك لمدة انتاج المفروشات الجديدة في معاملها.

للبيع

بداعي السفر بيك أب وكارتردج الكتروفونيك مسجلة سوني و ٢ بافلات بسعر مغر. ت ٣٤٧١١٢

فرش صالون للسيدات. ت ٢٧٦٦٠٧

٦٥٠ لل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨.

٤٥٠ لل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٥٨.

٨٠٠ لل صالون انكليزي ٣٨٢٠٥٨.

٢٠٠ لل طقم سجاير كرومو ٣٨٢٠٥٨

٢٢٥ لل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨.

فرصة كبرى لتصفية بقية محتويات فيلا بحصلي

مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة
في فيلات بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد أرسلان
التسليم فورا وذلك بسبب تسليم العقار
الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء
لمزيد من المعلومات
ت ٥٥١٣٩٩ - ٣١٥٨١٠ - ٣١٨٠١٠
ترقبوا المزاد العلني الكبير في الدوحة لقصر احد الامراء العرب

حل لأزمة السكن وجدته مؤسسة جورج زعتر. مفروشات متطورة.

بداعي السفر للبيع فرش شقة فخمة. ت ٣٤٦١٥٤ مدام سابا.

لاسباب اضطرارية

مفروشات بيت فخم ٣٢٩٦٦٨

كاليري صليبا تقدم غرفة نوم - غرفة طعام - صالون ستيل بسعر اجمالي ١٧٥٠ ل.ل. الاشرفية - قرب كنيسة السيدة ٣٣١٥٢٤

كاليري نابولي يقدم نوم - سفرة - صالون مع ثريا برونز ١٨٥٠ ل. كورنيش المزرعة تلفون ٣٠٦١٥٧

تعلن كاليري لامارينا

عن وصول احدث مفروشات الـ ٧٥
اسعار متهاودة - تسهيلات بالدفع بولفار القناة ٧ - ٣١٨٨٦٦

كاليري كومودور - تقدم تشكيلة فخمة مودرن وصالون وغرفة نوم وغرفة طعام باسعار خيالية

تفتيش ما في ... زوروا كاليري فاميليا - غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل.

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ نيسكو فيليب جورج نخله.

ثري اي ام اكستيكيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

بي. تي. انسكتيسيد - ابادة الحشرات لمدة سنة

تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم بست ٢٢٦٢١٠
المنزل او المكتب مهما كان كبيرا ٤٥ ل.ل.
بست ٢٢٦٢١٠

سانشال
ابادة تامة للحشرات بكفالة لمدة سنة ٢٨٢٠٩٤



لكي تتخلصوا منها اتصلوا بـ ك. أو. انسكتيسيد تديره تقي الدين وشركاه تلفون ٢٢٣٧٨٠ - ٢٢٤٣٨٤ طرابلس: ... تلفون ٦٢٩٩٠٥

تخلصوا منها بساعة وكفالة لمدة سنة ٢٦٧٤١١
TEL 287411
INSECTICIDES
ميشال خليل صليبا

...جنيف يرفض ربط الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بقضية تسهيل هجرة اليهود

...و – ١٧ تشرين الاول – تاس ، وصرف – يب – ...عيم السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف انه لا ...قبول بجعل تطور التعاون الاقتصادي بين أميركا ...السوفياتي رهنا « بمسائل هي من صلاحيات ...داخلية » • وكان بريجنيف يقصد بكلامه هنا ...ى الجارية في الكونغرس الاميركي لربط الموافقة ...الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية ...فقات التجارية مع اميركا ، بقضية تسهيل ...يهود السوفيات •

...كلام بريجنيف خلال مأدبة غداء أقامها يوم ...الزعيم السوفياتي على شرف وزير الخزانة ...السيد وليم سايمون • وحذر بريجنيف في شكل ...ان اصرار الكونغرس على الربط بين المسألتين ...يؤثر في مجمل العلاقات الاميركية – السوفياتية • ...لتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لا يمكن ...سيء الى العلاقات الاقتصادية والتجارية •

...بريجنيف : « ويعتبر من غير المناسب والمقبول ...محاولات في وضع الشروط من اجل تطوير الروابط التجارية والاقتصادية بأن تطرح امام الاتحاد السوفياتي مطالب حول قضية لا علاقة لها البتة بالمجال التجاري والاقتصادي وتتعلق كليا وتماما بالصلاحيات الداخلية للدول » •

لكنه أكد : « اننا نواصل الحفاظ على تفاؤلنا ونعتقد كما في السابق ان آفاق علاقات العمل بين بلدينا ستحدد بالمصالح الاقتصادية وكذلك السياسية الواقعية لكلتا الدولتين وليس بالحسابات الانانية لبعض الافراد والفئات السياسية الضيقة التي لم تتحرر نفسيتها بعد من ميراث الحرب الباردة الذي عفا عنه الدهر » •

وقد غادر سايمون موسكو أمس عائدا الى واشنطن وقال : « اننا نشارك السيد بريجنيف رغبته في أن يمنح الكونغرس الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية » • وفي الوقت نفسه أكد السيد دايفيد كاندال رئيس شركة بيبسي كولا قبل مغادرته موسكو ايضا انه رغم تصريحات بريجنيف فأن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى تسوية حول هجرة اليهود السوفيات • وأضاف ان السناتور هنري جاكسون هو الذي أبلغه ذلك قبل ايام •

...هايم : ازمة النفط ليست السبب

...المنشور في الصفحة ١٤ – ...: « هناك أساس جيد ...لى حل رغم ان الوضع في ...صعب جدا • كنا نشعر أن ...ب وفجأة ظهر صعوبات • ...ليس سهلا » •

...« لقد حصل تقدم خلال ... ونأمل في حصول تطور ...ؤدي الى سلام دائم في ...والا فأن الوضع سيكون ...بنا السنة المقبلة » •

قبرص

...نهار » : ماذا عن قبرص ؟

...الدهايم : « أريد أن أوضح ... وهو انه لم يكن لقوات ...حدة في قبرص اي صلاحيات ...ش تابع لدولة أخرى • ...نا ان نمنع القتال بين ... وقد منعنا قيام مذابح بين ... الاتراك واليونانيين » •

...ان الامم المتحدة قامت بعمل ... فشل محادثات جنيف حول ...عندما اقترحت قيام مباحثات مباشرة بين رعماء الجاليتين وقال : « شاركت في الاجتماع الاولي وتم الاتفاق آنذاك على عقد اجتماع أسبوعي لبحث الامور السياسية ولايجاد حل للمأساة » •

وزاد : « لا اعتقد ان هناك خطرا من قيام مجابهة دولية حول قبرص » •

وانتقل الى الوضع الاقتصادي الدولي فقال : « ان اي وضع سياسي لا يمكن أن يكون مستقرا ما لم يكن هناك استقرار اقتصادي واجتماعي » •

أزمة النفط

وأضاف ان أزمة النفط ليست السبب في تدهور الوضع الاقتصادي العالمي انما هي احدى المشاكل التي يواجهها العالم • وقال : « ان هناك أزمة بين منتجي المواد الاولية ومستهلكيها وكان أول تجمع للدول المنتجة هو تجمع دول النفط • وهذا أدى بدوره الى تجمعات اخرى بالنسبة الى الدول المنتجة للمواد الاولية الاخرى ، وهذه التجمعات انما قامت للدفاع عن مصالح هذه الدول • والدول المنتجة تريد اسعارا افضل لانها تشعر بأنها لم تحصل في الماضي على أسعار معقولة ولا يمكن لومها او تجمعها لانها تريد تحسين أوضاعها » •

وركز على ان الوضع الاقتصادي الدولي يزداد صعوبة « فهناك مشاكل كثيرة من الجانبين : تضخم مالي وارتفاع في الاسعار لدى الدول المتطورة ومشاكل ضخمة لدى الدول النامية • والهوة بين الدول الفقيرة والدول الغنية تزداد اتساعا • المطلوب نظام اقتصادي عالمي جديد • المطلوب تحديد أسعار معقولة للمواد الاولية والمواد المصنعة وهذه المشاكل لا يمكن حلها بالانعزالية بل بالتعاون الدولي ضمن اطار الامم المتحدة لان التجمعات الاخرى فشلت ، فمؤتمر واشنطن مثلا لم يحل المشكلة لان مجموعة واحدة لا تستطيع حل القضية بمفردها • المطلوب جهود دولية ونحن وسط هذه الجهود • ونحن نعلم ان القضية لا يمكن حلها خلال أشهر اذ أنها موضوع طويل ؛ لكننا نسير في الطريق الصحيح وآمل أن نجد حلا من خلال التعاون الدولي » •

وقال : « انه بمقدار ما تريد الدول الاعضاء في الامم المتحدة أن تكون المنظمة الدولية قوية وفعالة تكون هذه المنظمة بالفعل قوية وفعالة • والمنظمة تساعد على التفاهم والتفاعل وتبادل وجهات النظر والتعاون » •

زوجة روكفلر بعد زوجة فورد : عملية لاستئصال السرطان

واشنطن – ١٧ تشرين الاول – يب – أجريت اليوم عملية جراحية للسيدة هابي روكفلر زوجة نائب الرئيس الاميركي المعين السيد نلسون روكفلر • واعلن ان هدف العملية كان استئصال الثدي الايسر لاصابته بالسرطان •

وكانت عملية مماثلة اجريت في نهاية الشهر الماضي للسيدة بيتي فورد زوجة الرئيس الاميركي حيث استؤصل ثديها الايمن لاصابته بالسرطان •

تسوية بين فورد والكونغرس حول المساعدات لتركيا

واشنطن – ١٨ تشرين الاول – يب. – حقق الرئيس جيرالد فورد اليوم انتصارا ثانيا على الكونغرس حول مسألة قطع المساعدات العسكرية عن تركيا ، لكن اتفاقا تم بين الجانبين في وقت لاحق لتفادي صدام جديد •

وكان فورد استعمل حق النقض للمرة الثانية هذا الاسبوع ضد قرار برلماني بقطع المساعدات عن تركيا • وقد فشل مؤيدو القرار للمرة الثانية ايضا ، في الحصول على اكثرية الثلثين اللازمة لنقض النقض •

وتم الاتفاق على صيغة معدلة تؤجل البت بقطع المساعدات الى ١٠ كانون الاول المقبل •

بومدين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجزائر ضد التهوين من حرب اكتوبر كما اننا ضد التهويل والمبالغة في شأنها • حرب اكتوبر بداية عظيمة لعمل عربي تحرري قادر على الانتصار في النهاية » •

وحث العرب والعالم الثالث على « التعامل معاملة الند للند مع كل القوى والدول الكبرى والصغرى في عالم اليوم من دونما عقد وحساسيات وعلى أساس المصالح المتبادلة » •

وكشف انه ابلغ وزير الخارجية الاميركي الدكتور كيسينجر ان على الولايات المتحدة ان تحدد موقفها « من نقطتين اساسيتين من دون ابطاء : موعد قاطع لانسحاب اسرائيل من أراضينا العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ • وما هو الموقف العملي من القرار الفلسطيني الخاص بالسلطة الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني ؟ » •

(راجع ص ١٣) •



انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يسر عبد اللطيف حماده

ارملة النائب السابق المرحوم الدكتور محمد امين فرعون •

يصلى على جثمانها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول في مسجد قب الياس ، البقاع •

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و ١٩ و ٢٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في قب الياس •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كوكب نجيب الحاج

زوجة الياس بشاره نصر

ووالدة الدكتور بشاره والمهندس لويس ، وجوزف ، والمهندس انطوان ، وسميره زوجة لويس نجيب نصر وليلى زوجة حسيب الحلو • وقد نقل جثمانها ظهر امس الخميس من منزل زوجها في الحازمية الى صباح (قضاء جزين) حيث اقيمت صلاة الجناز لراحة نفسها ثم اودعت المدفن العائلي •

تقبل التعازي في منزل زوجها في الحازمية تجاه صيدلية غاردينيا اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلستا سكر

أرملة المرحوم خليل زماط

ووالدة السيدة ايزابيل جان شوفاني والدكتور ميشال زماط •

تقبل التعازي في منزل ابنها الدكتور ميشال زماط شارع اديب اسحق بناية حنا ابي خير جنب كنيسة مار يوحنا في الاشرفية يومي الجمعة ١٨ والسبت ١٩ تشرين الاول •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهية اسعد كرم

أرملة عفيف نصور كرم

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في زغرتا ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة

ارملة جورج يوسف حدياق • والدة هنري وماري وهنرييت ونادبا ونهاد وايفيت •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مخايل – طريق النهر •

تقبل التعازي في منزل ولدها هنري ، طلعة الجبيلي ، رأس درج جماره ، يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ تشرين الاول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نجيب ملحم ثابت

والد كمال واميل وبشارة

يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون الضيعة • ارملة الفقيد واولاده وشقيقه ميشال ملحم ثابت يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تقبل التعازي بوفاة المأسوف على شبابه
الياس نقولا الحداد

والدته ماري لويس بيرم ، اشقاؤه فرنسيس ولويس وجوزف وروجيه ونهى ، اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول وغدا السبت ١٩ والاحد ٢٠ في منزله في غزير •

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ خليل ميخائيل جحا

زوج مريانا خليل عيسى ووالد ميشال ومنير ومنى زوجة فيليب بركات ومهاب زوجة انطوان ابي نادر ومنح ومعين •

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار جاورجيوس في بحمزين ، الكورة •

تقبل التعازي في منزله في بحمزين يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ تشرين الاول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منيرة عبد الجليل النصولي

أرملة المرحوم الحاج عبدالرزاق القوتلي ووالدة كامل وشفيق وعبداللطيف ومحسين القوتلي وعمة صلاح وكمال وفؤاد ونهار وعدنان وعمر ومحمد ونورالدين وجميل ومنير النصولي •

التعزية في الثاني والثالث في منزل آل القوتلي ، الطريق الجديدة ، شارع لبس شرق باب الملعب البلدي •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع سليم صايغ

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية •

الاجتماع في باحة الكنيسة حيث تقبل التعازي •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا جرجي المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول في كنيسة مار مخائيل المزرعة ، الساعة الحادية عشرة •

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحومة
سليمة ابو زيد

أرملة المرحوم الياس أمين مشنتف • والدة امين ويوسف •

تقبل التعازي في منزل ولدها امين في عبرا ، صيدا ، اليوم الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
باولو حليم الخوري

المتوفى في البرازيل

يقام الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٠ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في برج الملوك في مرجعيون (الخربة سابقا) •

اعمام الفقيد نسيم وخيرالله وباسم الخوري يرجون الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

سائلين الله ان لا يريهم اي مكروه •

تقبل التعازي في باحة الكنيسة •

آل زغيب ينعون اليكم فقيدهم
اسعد ابي خطار زغيب

والد فريد وفادي وفؤاد وفاديا

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الجمعة الساعة الثالثة في كنيسة السيدة في عمشيت • الرجاء من الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عمشيت •

شاهنور فستقجيان وعائلته
وارتون فستقجيان وعائلته
وكيغام فستقجيان وعائلته
وعلينة برغرهوت وعائلته
واريينه فرهشتيان وعائلته
نعوا والدتهم المأسوف عليها
آروسياك دميرجيان

أرملة المرحوم المحامي نظريت فستقجيان

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة بارنيشان في زقاق البلاط وتوارى الثرى في مقبرة فرن الشباك للارمن الارثوذكس •

تقبل التعازي في منزل ولدها شاهنور فستقجيان : مفرق المستشفى العسكري (الطيونة) المزرعة ، اليوم الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

يقام يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
انطوان سليمان خطار

في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

يقام يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة مار يوسف في حارة حريك قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
الدكتور حنا حبيب واكد

الرائد المتقاعد في الجيش ، الحائز وسام الاستحقاق اللبناني ووسام الارز الوطني برتبة فارس •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معها في الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

تقبل التعازي بوفاة المرحوم
فيليب سليمان مرهج

اليوم الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع محمد الحوت بناية القيسي فوق مستشفى الدكتور غريب •

قداس وجناز

الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة ١٨ تشرين الاول يقام قداس في كنيسة مدرسة القلب الاقدس (الفرير – الجميزة) لراحة نفس المرحوم
الاخ غبريال

نائب مدير المدرسة المتوفى في تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٧٤ •

الاخ المدير واخوانه الرهبان يرجون معارف الفقيد اعتبار هذه النشرة كاعلام خاص •

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
شفيق نوفل عريضه

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٠ تشرين الاول قداس وجناز عن نفسه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية •

ارملة الفقيد وبناته وعائلاتهن يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة •

شكر على تعزية

نديم شكيب العازوري وعائلته يشكران جميع الذين اسوهما في فقيدتهما المرحومة
سعدى حنا كليب العازوري

سواء بحضورهم أو بارسال الاكاليل او البرقيات أو بالتبرع للكنيسة ، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز •

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مخايل عزيز قربان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك ، شارع الغزالية ، الاشرفية •

يرجى من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كلير نقولا عرمان

أرملة النقيب فؤاد حداد

ووالدة ايلي وجاكلين وسيمون زوجة بيار غلام

يقام قداس وجناز عن راحة نفسها الساعة العاشرة والنصف صباح يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول وذلك في كنيسة مار الياس بطينا •

تقبل التعازي في باحة الكنيسة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بيار الياس شاهين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٤ في كنيسة مار ساسين في بيت مري ، الساعة الحادية عشرة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تقبل التعازي في بيت الفقيد شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك ايوب سمعان •







سلام يؤجّل الاعتذار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العتيدة كما يقترحها شمعون يجب أن تتوافر فيها الشروط الآتية :

أولا – تصون حرمة رئاسة الجمهورية وصلاحياتها ، فتؤلف اذا في بعبدا اثر حوار صريح ينطلق من الصفر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في مشاركة حقيقية وودية .

ثانيا – تؤخذ في الاعتبار وجهة نظر رئيس الجمهورية القائلة بتجاوز تصنيف النواب قدامى وجددا ، وضرورة مجيء بعض الاقطاب لضمان تغطية برلمانية وأكثرية .

وعلى هذا فلا مانع من مجيء جوزف سكاف وصبري حماده مثلا وزيري دولة ، الى جانب الامير مجيد ارسلان .

ثالثا : تؤخذ في الاعتبار وجهة نظر الرئيس المكلف بضرورة مجيء وزراء من الوجوه الجديدة برلمانيين وغير برلمانيين ، يقدرون على الانتاج بمعزل عن الاعتبارات السياسية في وزارات الخدمات والانماء ، كوزارة الاشغال العامة مثلا او الموارد او التصميم ، فضلا عن الاقتصاد وحتى المال . وهو ما لم يمانع فيه رئيس الجمهورية أصلا .

رابعا – ترفع كل الفيتويات والفيتويات المضادة من جانب الكتل البرلمانية والمحاور وما الى المحاور والكتل ، ويجري بالتالي اختيار الوزراء في ضوء متطلبات التركيبة الوزارية ، مجلسيا وبالنسبة الى الرأي العام في آن معا ، بحيث تتألف حكومة تمثل اوسع رقعة ممكنة من التفاهم الوطني .

تطويق التفاعلات

وبالطبع ليس ما يضمن ان هذا الحل سيمشي . وقد قيل أمس ان التشاور في شأنه بدأ منذ مساء الاربعاء ، وان زيارة الوزير فؤاد نفاع للرئيس المكلف لم تكن غريبة عن التمهيد لهذا الحل .

ولعل هذه الزيارة ومثيلاتها جعلت الدوحة تتريث في اتخاذ اي قرار . وقد كانت اوساط سلام تستبعد الاعتذار وتستأخر اية خطوة حاسمة، لثقتها بأن الحل ليس مستحيلا .

من هذا المنطلق كان هم الرئيس سلام أمس الحؤول دون قيام تفاعلات في الاوساط الاسلامية ، خصوصا بعد خطبة العيد التي ألقاها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وقد ضمنها مآخذه على النظام في لبنان ومطالب الطائفة السنية من الحكم، في سبيل تامين مشاركة فعلية تحقق اجتهاده في الوحدة الوطنية . (راجع ص ٣) .

ومن هذه الزاوية يجب أن يفهم تصريح الرئيس سلام مساء الخميس عندما قال : « ان جميع اخواني النواب، خصوصا الرئيس كميل شمعون طلبوا مني التريث . وانا بالفعل اتريث حتى لا اخطوا خطوات تؤدي الى نتائج سيئة . وانا أقوم في الوقت نفسه بمساع كثيرة للتهدئة مع كل الفئات الاسلامية ، من المجلس الاسلامي الى حزب الهيئة الوطنية وحزب النجادة ونادي خريجي المقاصد وجمعية الخريجين » .

وقيل للرئيس المكلف ان الرئيس شمعون حمل اليه صيغة لتشكيلة حكومية فيها ٤ وزراء دولة من القدامى ، فما رأيه في ذلك ، فأجاب : « الرئيس شمعون اقترح صيغة حكومة تحوز الرضا ولا يكون فيها فيتو على أحد ، وكان جوابي اني أريد ان اسمع شيئا واضحا واري اقتراحات معقولة ... وهذا ما انتظره اليوم » .

وخلص سلام الى القول : « انا أسير على قاعدتين هما تعزيز النظام الديموقراطي البرلماني والتقيد برأي الشعب الذي كاد ان يرفض كل شيء » .

وكان بين زوار الدوحة امس، على رغم عزلة الرئيس سلام وعدم تقبله التهاني بالعيد ، وفود تمثل حزبي النجادة والهيئة الوطنية .

وكان في طليعة الزوار السيدان عدنان الحكيم وامين العريسي ، كما كان السيد شفيق الوزان قد تشاور مع الرئيس سلام في وقت سابق وللمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة .

رصاص على مرافق النائب نجاح واكيم

أعلن التنظيم الناصري ان مسلحين اثنين تصديا بعد ظهر أمس لمرافق النائب نجاح واكيم المدعو احمد ضاهر الذي كان ينقل اثاث منزل النائب من منطقة المرج الى منطقة المزرعة ، واطلقا عليه النار فلم يصيباه . وقال التنظيم انه فتح تحقيقا لمعرفة الجهات الدافعة الى هذا العمل .

وزار في المساء مكاتب « النهار » وفد من شباب منطقة الطريق الجديدة وابرزوا بيانا صادرا عنهم يتهمون فيه النائب واكيم « بافتعال الحوادث الصبيانية مع المناضلين الشرفاء الذين حملوه حيث هو » . وأعلن هؤلاء سحبهم ثقتهم من النائب واكيم .

قوة اسرائيلية تجتاز الحدود وتزرع الفاما

صدر عن وزارة الدفاع الوطني الاتي :

« في تاريخ ١٧–١٠–١٩٧٤ الساعة ١٥ و ٣٠ اجتازت قوة عدوة مؤلفة من ١٥ عنصرا الحدود الجنوبية بالقرب من بلدة الضهيرة الحدودية وأخذت تزرع ألغاما . تصدت لها مدفعيتنا وأجبرتها على الانسحاب الى داخل الاراضي المحتلة . لم يعرف ما اذا كانت قد وقعت خسائر في صفوف العدو » .

قتيل من آل زعيتر في حدث بعلبك

بعلبك – « النهار » :

صباح أمس حصل جدل حول أمور دينية بين أفراد من عائلة زعيتر في حدث بعلبك تطور الى مشادة فشجار واشتباك مسلح أسفر عن اصابة محمد رشيد زعيتر (٤٥ عاما) بطلق ناري اخترق صدره وأدى الى وفاته. وكان القتيل تدخل مصلحا .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

OJD

طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٧٤ ٧٠١٤٠ نسخة

النهار – جبران تويني – غسان تويني – لويس الحاج وميشال أبوجودة – فرنسوا عقل